الفصل الأول

في خلافة عثمان رضي الله عنه

وتلك تستدعي (١) ذكر عهد عمر إليه بها وسببه ومقدماته

توفي رضي الله عنه بعد صدوره من الحج شهيداً

أخرج الحاكم عن ابن المسيب: أن عمر لما نفر من منى أناخ بالأبطح، ثم استلقى [على ظهره] (٢) ورفع يديه إلى السماء، وقال: اللهم كبرت سني، وضعفت قوتي، وانتشرت رعيتي، فاقبضني إليك غير مضيع ولا مفرط. فما انسلخ ذو الحجة حتى قُتل. وقال له كعب: أجدك في التوراة تقتل شهيداً، فقال: وأنى لي بالشهادة وأنا

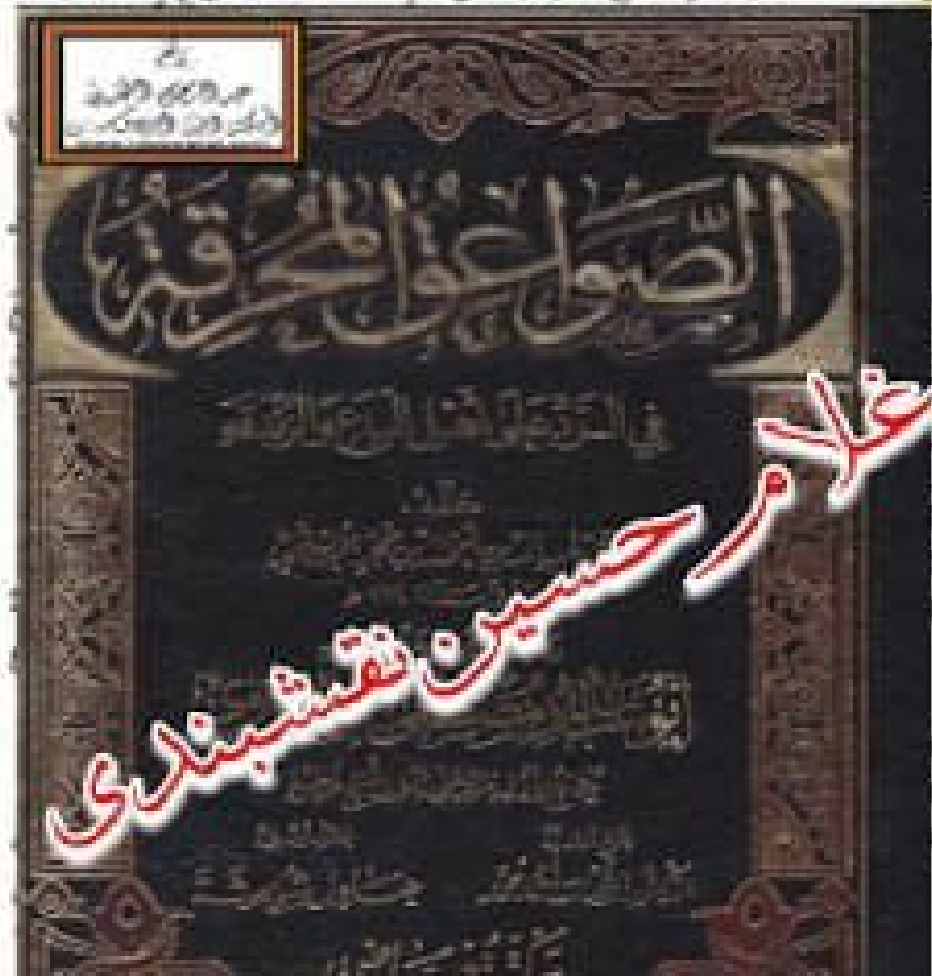

جرحه فلم يتبين، فسقوه لبنا فخرج من جرحه فقالوا: لا بأس عليك، فقال عمر: إن يكن بالقتل بأس فقد قتلت، فجعل الناس يثنون عليه ويقولون: كنت وكنت (١)، فقال: أما والله وددت أني خرجت منها كفافا لا علي ولا لي، وأن صحبة رسول الله ﷺ سلمت لي، وأثنى عليه ابن عباس، فقال: لو أن لي طلاع الأرض ذهبا لافتديت به من هول المطلع، وقد جعلتها شورى في عثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وعبد الرحمن، وسعد. وأمر صهيبا أن يصلي بالناس، وأجل الستة ثلاثا، وكانت إصابته يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين، ودفن يوم الأحد، وصح أن الشمس انكسفت (٢) يوم موته، وناحت الجن عليه (٣).

وفي رواية أنه قال: الحمد لله الذي لم يجعل منيتي (٤) بيد رجل يدعي الإسلام، ثم قال لابنه عبد الله: انظر ما علي من الدين، فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين ألفا أو نحوها، فقال: إن وفى مال آل عمر أده من أموالهم، وإلا فسل في بني عدي، فإن لم تف أموالهم فسل في قريش، واذهب (٥) إلى أم المؤمنين عائشة، فقل [لها] (٦): يستأذن عمر أن يدفن مع صاحبيه، فذهب إليها، فقالت: كنت أريده -تعني (٧) المكان- لنفسي، ولأوثرنه اليوم على نفسي، فأتى عبد الله، فقال: قد أذنت، فحمد الله تعالى، وقيل له: أوص يا أمير المؤمنين واستخلف، قال: ما أرى أحدا أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول

---

(١) في (أ): كنت وكنت.

(٢) ضعيف: الطبراني في الكبير (١/ ٧١) وفي إسناده سلمة بن الفضل وهو متكلم فيه وعنده مناكير، وقال الحافظ: صدوق كثير الخطأ، قلت (عادل): وهو لا يحتمل هذا التفرد.

(٣) ضعيف: أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ١٠٠) عن مالك بن دينار قال: «سمع صوت بجبل تبالة حين قتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه»، وسكت عنه الحاكم والذهبي.

(٤) في (أ): ميتتي.

(٥) في (أ): اذهب.

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من (ط).

(٧) في (أ): يعني.

اگر یہ دونوں حضرات آپ کی حیات ہی میں وفات پا چکے تھے۔

حضرت عمر رضی اللہ عنہ سے خلیفہ کے بارے میں استفسار

امام احمدؒ اپنی مسند میں ابو رافع کے حوالہ سے بیان کرتے ہیں کہ حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے آپ کے انتقال کے وقت خلافت کے بارے میں دریافت کیا گیا تو آپ نے فرمایا کہ میں اپنے اصحاب میں سے کسی کے بارے میں وثوق سے نہیں کہہ سکتا جبکہ اگر سالم رضی اللہ عنہ مولیٰ ابو حذیفہ رضی اللہ عنہ یا ابو عبیدہ رضی اللہ عنہ میں سے ایک بھی حیات ہوتے تو میں ان میں سے کسی کو خلیفہ کر سکتا تھا۔

تاریخ شہادت و تدفین اور عمر شریف

حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ ۲۶ ذی الحجہ ۲۳ھ بروز چہار شنبہ شہید ہوئے اور یکشنبہ کے دن نو محرم (چاند رات) کو دفن کئے گئے۔ (۱) شہادت کے وقت آپ کی عمر شریف ۶۳ سال تھی۔ بعض کا قول ہے کہ پچپن سال کی عمر پائی۔ بعض کہتے ہیں کہ آپ اکسٹھ سال کی عمر میں شہید کئے گئے۔ بعض نے آپ کی عمر ساٹھ سال لکھی ہے اور واقدی نے اسی کو ترجیح دی ہے۔ بعض اقوال میں آپ کی عمر شریف کے بارے میں ستاون سال یعنی (۵۷) اور چھپن سال بھی آیا ہے۔ (۲)

نماز جنازہ

[illegible] کی نماز حضرت صہیب رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے پڑھائی۔

انگشتری میں [illegible] کی انگشتری پر یہ نقش کندہ تھا کفیٰ بالموت واعظاً "موت آدمی کے لئے ایک نصیحت ہے۔"

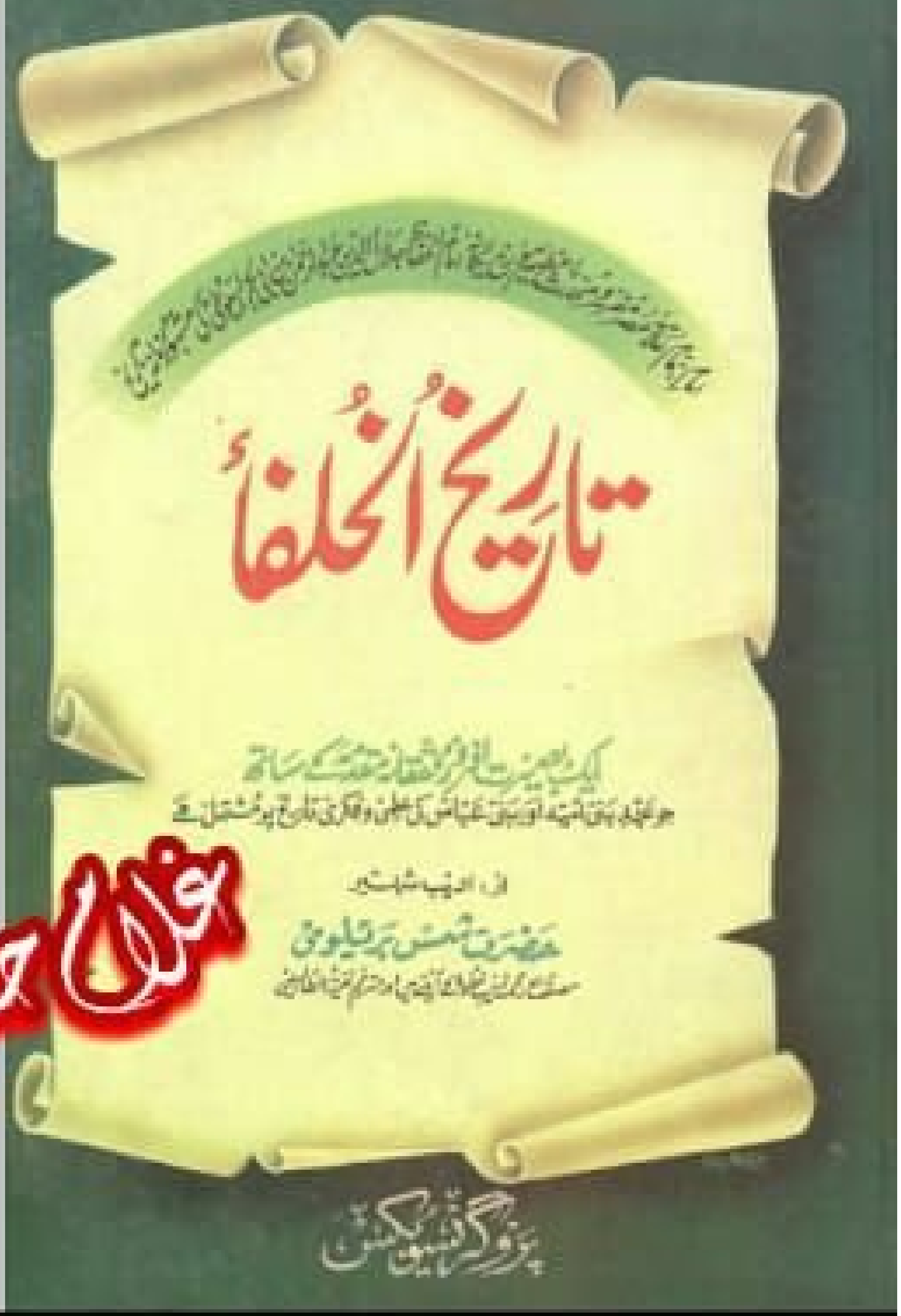

غلام حسین نقشبندی

ذكر خلافة عمر بن الخطّاب ﵁

موجز

وبويع عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فلما أن دخلت سنة ثلاث وعشرين خرج حاجاً، فأقام الحجّ في تلك السنة، ثم أقبل حتى دخل المدينة، فقتله فيروز أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجة [تمام] سنة ثلاث وعشرين؛ فكانت ولايته عشر سنين وستة أشهر وأربع ليالٍ، وقتل في صلاة الصبح، وهو ابن ثلاث وستين سنة، ودفن مع النبي ﷺ وأبي بكر، عند رجلي النبي ﷺ، وقيل: إن قبورهم مسطّرة: أبو بكر إلى جنب النبي ﷺ، وعمر إلى جنب أبي بكر، وحجّ في خلافته تسع حجج، وبعد أن قُتل صلى بالناس عبدُ الرحمن بن عَوْف، وجعلها شُورَى إلى ستة، وهم: عليّ، وعثمان، وطَلْحَة، والزبير، وسعد، وعبد الرحمن بن عوف، وصلى عليه صُهيبٌ الرومي، وكانت الشورى بعد [ه] ثلاثة أيام.

أو الثالثة وسمعته يقول: «ويلي وويل أمي إن لم يغفر لي» حتى فاضت نفسه.(١)

وعن عثمان رضي الله عنه قال: آخر كلمة قالها عمر رضوان الله عليه «ويلي وويل أمي إن لم يغفر الله لي». (٢)

الباب الثامن والستون

في ذكر تاريخ موته ومبلغ سنه

عن محمد بن سعد قال: طُعن عمر رضوان الله عليه يوم الأربعاء لأربع ليال بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين ودفن يوم الأحد صباح هلال المحرم سنة أربع وعشرين فكانت ولايته عشر سنين وخمسة أشهر وإحدى وعشرين ليلة. (٣)

وقال غيره عشر سنين وستة أشهر وأربعة أيام (٤) واختلف في سنه يوم موته على ثمانية أقوال:

الأول: قبض وهو ابن ثلاث وستين سنة (٥)

والثاني ست وستون قاله ابن عباس (٦)

والثالث خمس وستون سنة قاله ابن عمرو الزهري (٧)

والرابع خمس وخمسون. (٨)

وعن سالم بن عبد الله بن عمر أن عمر قبض وهو ابن خمس وخمسون. (٩)

والخامس ست وخمسون سنة. (١٠)

---

١. أخرجه أحمد (١٤٧) وابن سعد (٣/ ٢٧٤) وأبو داود في «الزهد» (٤٣) وإسناده ضعيف
٢. أخرجه ابن المبارك (٨٠) وأحمد (١١٧) وأبو داود في «الزهد» والدارقطني في «العلل» (٢١٥/٢) وابن سعد (٣/ ٢٧٥) وإسناده ضعيف
٣. أخرجه ابن سعد (٣/ ٣٦٥) والطبري (٤/ ١٩٣) والحاكم (٣/ ٩٠)
٤. أخرجه الطبري (٤/ ١٩٤) عن أبي معشر هشام بن محمد وإسناده ضعيف
٥. أخرجه عبد الرزاق (٦٧٨٨) والحاكم (٣/ ٩٣) عن أنس
٦. رواه الطبراني وقال الهيثمي في «المجمع» (٩/ ٧٨) رجاله ثقات
٧. أخرجه ابن سعد (٣/ ٣٦٩) عن الزهري وإسناده منقطع
٨. راجع الهيثمي (٩/ ٧٨)
٩. أخرجه عبد الرزاق (٦٧٩١) وابن سعد (٣/ ٣٦٩) وقال الهيثمي في «المجمع» (٩/ ٧٨) رواه الطبراني ورجاله ثقات
١٠. أخرجه الطبراني وإسناده حسن قاله الهيثمي (٩/ ٧٨)

مناقب أمير المؤمنين

عمر بن الخطاب

تأليف

أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد

ابن الجوزي

غلام حسين نقشبندي

الموسوعة الحديثية

مُسْنَد الإمام أحمد بن حنبل

(١٦٤ - ٢٤١ هـ)

الجزء الأول

غلام حسين نقشبندي

شعيب الأرنؤوط عادل مرشد

مؤسسة الرسالة

مسند عمر بن الخطاب (١)
رضي الله عنه

٨٢ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن حارثة، قال:

جاء ناسٌ من أهل الشام إلى عُمر، فقالوا: إنَّا قد أَصَبْنا أموالاً وخَيْلاً

(١) هو عمر بن الخطاب بن نُفَيل القرشي العَدَوي، أبو حفص، أمير المؤمنين. وُلِد قبل البعثة بثلاثين سنة، وكان في أول الأمر شديداً على المسلمين، ثم أسلم، فكان إسلامُه فتحاً لهم، وفَرَجاً لهم من الضِّيق.

قال ابن مسعود: ما عَبَدْنا الله جَهْراً حتى أسلم عمر.

وعن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «اللهم أعِزَّ الإسلامَ بأبي جهل أو بعُمَر» فأصبح عمرُ فغدَا على رسول الله ﷺ فأسلم.

وفي حديث ابن عمر: «أعِزَّ الإسلام بأحَبِّ الرجلين إليك» فكان أحبهما إلى الله عمر.

ويكفي في فضله ما جاء في «الصحيح» أنه ﷺ رأى الناسَ وعليهم قُمُصٌ، منها ما يبلغ الثُّدِيّ، ومنها دون ذلك، ورأى عمرَ وإذا عليه قميص يجرُّه، فأوَّله بالدِّين. ورأى أنه أُتي له بقدح من لبن، فشرب وأعطى فَضْلَه لعمر، وأوَّله بالعلم.

وكانت خلافته رضي الله عنه عشر سنين وستة أشهر، ضربه أبو لؤلؤة المجوسي لأربع بقين من ذي الحجة، ومكث ثلاثاً وتوفي، فصلَّى عليه صهيبٌ، وقُبِر مع رسول الله ﷺ وأبي بكر، توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة.

انظر «أسد الغابة» ٤/١٤٥-١٨١، و«حاشية السندي» ١/ورقة ٩.

ابن کثیر میں یکم محرم الحرام عمر رضی اللہ کی شہادت کادن

البدایہ والنہایہ صفحہ 182 جلد 7

کہ اس کے باعث امارت میں ان کی رعایت کی جائے گی اور آپ نے وصیت کی کہ جو شخص ان کے بعد خلیفہ مقرر ہو وہ لوگوں کے طبقات ومراتب کے مطابق ان سے بھلائی کرے اور تین دن کے بعد آپ وفات پا گئے اور اتوار کے روز یکم محرم ٢٤ھ کو حجرۂ نبویہ میں حضرت صدیق رضی اللہ عنہ کے پہلو میں حضرت ام المومنین عائشہ رضی اللہ عنہا کی اجازت سے دفن ہوئے اور اسی روز امیر المومنین حضرت عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ حاکم بنے۔

واقدی کا بیان ہے کہ ابوبکر بن اسماعیل بن محمد بن سعد نے اپنے باپ کے حوالے سے مجھ سے بیان کیا کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ پر بدھ کے روز حملہ ہوا جب کہ ٢٣ھ کے ذوالحجہ کی چار راتیں باقی تھیں اور یکم محرم ٢٤ھ کو اتوار کے روز آپ دفن ہوئے اور آپ نے دس

مستهم وأن يعفو عن مسيئهم ، وأوصيه بأهل الأمصار خيرا فإنهم رده الإسلام وجباة المال وغيظ العدو ولا يأخذ منهم إلا فضلهم عن رضاهم، وأوصيه بالأعراب خيراً فإنهم أصل العرب ومادة الإسلام أن يأخذ من حواشي أموالهم ويرد على فقرائهم وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله أن يوفي لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم .

فلما قبض رضي الله عنه خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر وقال يستأذن عمر بن الخطاب قالت أدخلوه فأدخل موضعا هناك مع صاحبيه .

قلت : وباع عبد الله بن عمر داراً لعمر بن الخطاب ومالا له بالغابة ثم قضى دين أبيه وكانت وفاته رضي الله عنه يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين من الهجرة وكانت خلافته عشر سنين كوامل وستة أشهر وأربعة أيام وكان سنه ثلاثا وستين سنة وصلى عليه صهيب وجاه المنبر ودفن مع النبي .

وروى البخاري في الصحيح من حديث عبد الله بن عباس أنه قال : وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل أن يرفع وأنا فيهم فلم يرعني إلا رجل أخذ منكبي فإذا علي بن أبي طالب رضي الله عنه فترحم على عمر وقال : ما خلفت أحداً أحب أن ألقى الله بمثل عمله منك ، وايم الله إن كنت لأظن أن يجعلك الله مع صاحبيك لأني كنت أسمع كثيرا رسول الله ﷺ يقول : ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت أنا وأبو بكر وعمر ، وخرجت أنا وأبو بكر وعمر .

وروى أن عائشة رضي الله عنها لما دفن عمر رضي الله عنه لبست ثيابها الدرع والخمار والإزار وقالت إنما كان أبي وزوجي فلما دخل معهما غيرهما لزمت ثيابي .

وأخبرني يحيى بن أبي الفضل السعدي قال : أخبرنا أبو محمد الفقيه قال : أخبرنا أبو الحسن الشافعي قال : أخبرنا أبو عبد الله بن السهاني ، أخبرنا أبو العباس الرازي ، أخبرنا أبو الزنباع ، حدثنا عمر بن خالد ، حدثنا أبو بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن يحيى بن سعيد أنه سمع سعيد بن المسيب يخبر عن عائشة رضي الله عنها أنها رأت في المنام أنه سقط في حجرها أو بحجرتها ثلاثة أقمار فذكرت ذلك لأبي بكر فقال خير .

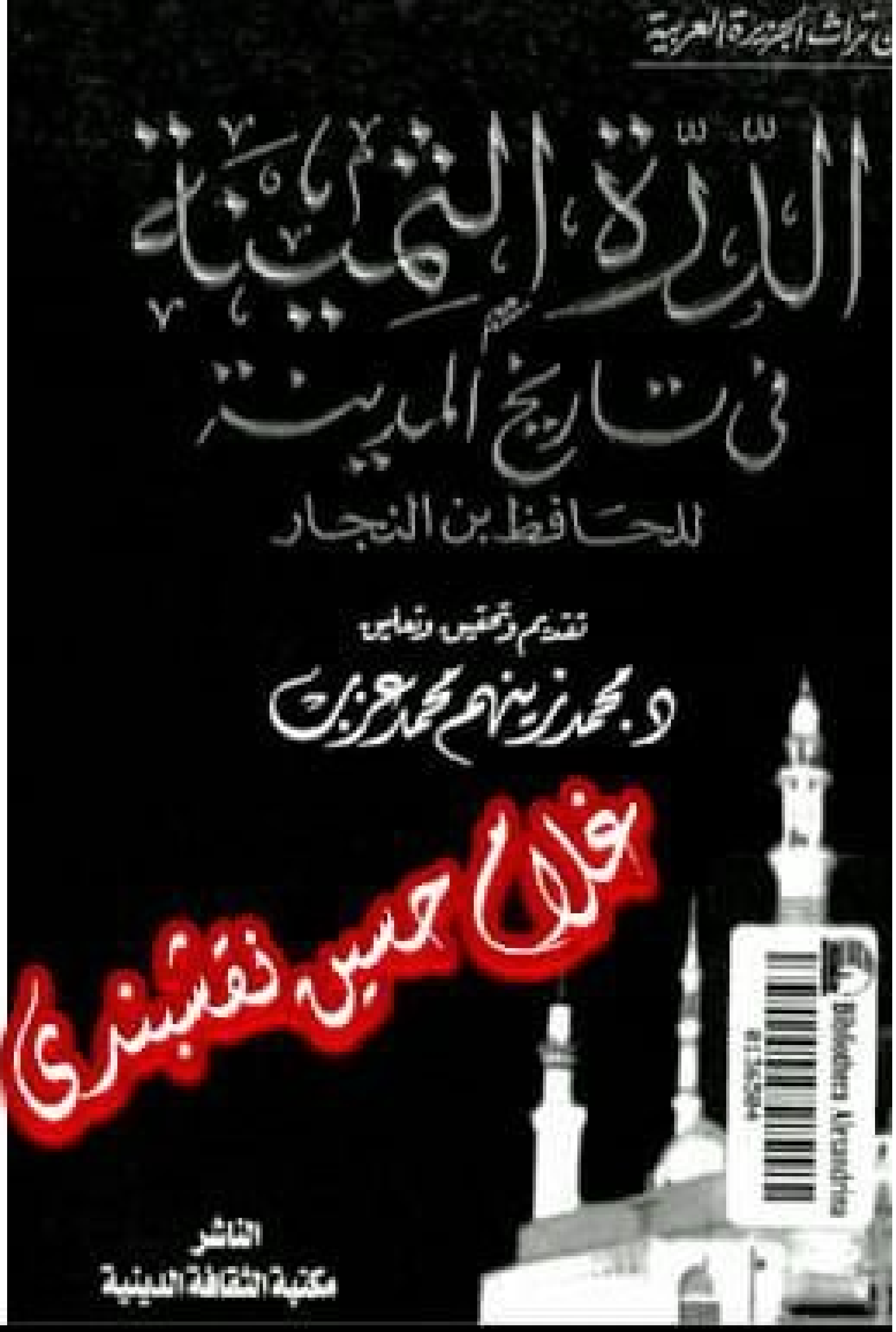

نهاية الأرب

في

معرفة أنساب العرب

تأليف

أبي العباس أحمد القلقشندي

٧٥٦ هـ – ٨٢١ هـ

تحقيق

إبراهيم الأبياري

غلام حسين نقشبندي

دار الكتاب اللبناني

وطعنه أبو لؤلؤة الفارسي – غلام المغيرة بن شعبة – فبقي ثلاثاً ومات لأربع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين من الهجرة .

قال القاضي محب الدين الطبري في « الرياض النضرة في فضائل العشرة »[1]:

وكان له تسع بنين .

أحدهم : عبد الله .

والثاني : عبد الرحمن الأكبر ، شقيق عبد الله .

وأمهما زينب بنت مظعون .

الثالث : زيد الأكبر ، وأمه أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب ، من فاطمة رضي الله تعالى عنها .

ويقال : إنه مات هو وأمه في ساعة واحدة .

وعاصم ، وأمه أم كلثوم جميلة بنت عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح .

الخامس : زيد الأصغر .

السادس : عبيد الله . وأمه وأم زيد الأصغر : مليكة بنت جرول الخزاعية .

السابع : عبد الرحمن الأوسط . وأمه : لهية ، أم ولد .

الثامن : عبد الرحمن الأصغر . وأمه أم ولد .

التاسع : عياض . وأمه : عاتكة بنت زيد .

وذكر أن العقب منهم لثلاثة : عبد الله ، وعاصم ، وعبيد الله .

وقد ذكر في مسالك الأبصار أنه وفد منهم طائفة على الظافر الفاطمي بالديار المصرية في وزارة الصالح طلائع بن رزيك ، في طائفة من قومهم بني عدي ، ومقدمهم خلف بن نصر ، وهو شمس الدولة أبو علي . ومعهم طائفة من بني كنانة بن خزيمة ، وأنهم وجدوا من ابن رزيك ما أربى على الأصل ، وحلوا محل التكرمة عنده على مباينة [الرأي][2] ومخالفة المعتقد .

ثم ذكر أن من بني عمر بن الخطاب رضي الله عنه جماعة بدمياط والبرلس .

(١) الرياض (١ : ١٠٧ – ١٠٨) .

(٢) التكملة من مسالك الأبصار (ج ٣ ، ق ١ ، ٥٥) .

حضرت عمر فاروق رضی اللہ عنہ کی شہادت یکم محرم الحرام کو ہوئی۔ اور آپ کو نماز فجر کی جماعت کرواتے ہوئے ابولولو فیروز مجوسی ملعون نے خنجروں کے پے در پے وار سے زخمی کیا۔ آپ کی نماز جنازہ حضرت صہیب رومی رضی اللہ عنہ نے پڑھائی۔

تاریخ ابن کثیر ۔ جلد 7. صفحہ 185.

خلیفہ کے خلیفہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا' یہ بات تو لمبی ہو جائے گی' تم مومنین ہو اور میں تمہارا امیر ہوں' پس آپ کا نام امیر المومنین رکھ دیا گیا۔

اور اس کا ملخص یہ ہے کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ جب ۲۳ھ کے حج سے فارغ ہوئے اور کشادہ نالے میں فروکش ہوئے تو آپ نے اللہ تعالیٰ سے دعا کی اور شکایت کی کہ وہ عمر رسیدہ ہو گئے ہیں اور ان کی قوت کمزور ہو گئی ہے اور ان کی رعیت منتشر ہو گئی ہے اور وہ کوتاہی سے خائف ہیں اور انہوں نے اللہ سے دعا کی کہ وہ انہیں موت دے دے نیز انہیں حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے شہر میں شہادت سے سرفراز فرمائے' جیسا کہ صحیح میں ان سے روایت ہے کہ آپ فرمایا کرتے تھے کہ اے اللہ میں تجھ سے تیری راہ میں شہید ہونے اور تیرے رسول کے شہر میں مرنے کی دعا کرتا ہوں' پس اللہ تعالیٰ نے ان کی یہ دعا قبول فرمائی۔ اور مدینہ نبویہ میں آپ کو شہادت سے سرفراز فرما کر دونوں باتوں کی تکمیل کر دی اور یہ ایک نہایت ہی نادر بات ہے۔ ولکن اللہ لطیف بما شاء۔

اتفاق سے مجوسی الاصل رومی گھرانے کے ابولؤلؤہ فیروز نے جب کہ آپ ۲۶/ ذوالحجہ کو بدھ کے روز محراب میں کھڑے ہو کر صبح کی نماز پڑھ رہے تھے' آپ پر دو دھارے خنجر کا وار کیا' پس اس نے آپ پر تین وار کیے اور بعض کا قول ہے کہ چھ وار کیے' ان میں سے ایک وار آپ کی ناف کے نیچے کیا جس نے سفاق کو کاٹ دیا اور آپ دھڑام سے نیچے گر پڑے اور آپ نے حضرت عبدالرحمٰن بن عوف رضی اللہ عنہ کو نائب مقرر کیا اور عجمی کافر خنجر سمیت واپس آ گیا اور وہ جس کسی کے پاس سے گزرتا اس پر وار کر دیتا حتیٰ کہ اس نے تیرہ آدمیوں پر وار کیے جن میں سے چھ آدمی مر گئے' حضرت عبداللہ بن عوف رضی اللہ عنہ نے اس پر کوٹ پھینکا تو اس نے خودکشی کر لی' اللہ اس پر لعنت کرے' حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو اٹھا کر اپنے گھر لایا گیا اور آپ کے زخم سے خون رواں تھا۔ اور یہ واقعہ طلوع آفتاب سے پہلے کا ہے۔ آپ کو ہوش آتا پھر آپ بے ہوش ہو جاتے پھر وہ آپ کے پاس نماز کا ذکر کرتے تو آپ ہوش میں آ جاتے اور فرماتے بہت اچھا' اور اس شخص کا اسلام میں کچھ حصہ نہیں جو تارکِ نماز ہے پھر آپ نے اسی وقت نماز پڑھی پھر آپ نے اپنے قاتل کے متعلق پوچھا وہ کون ہے؟ لوگوں نے آپ کو بتایا وہ مغیرہ بن شعبہ رضی اللہ عنہ کا غلام ابولؤلؤہ ہے' آپ نے فرمایا اس خدا کا شکر ہے جس نے میری موت کسی ایسے شخص کے ہاتھوں نہیں کروائی جو ایمان کا دعوے دار ہے اور اس نے اللہ کو ایک سجدہ بھی نہیں کیا پھر فرمایا خدا تعالیٰ اس کا بھلا نہ کرے ہم نے اس کے متعلق حسن سلوک کا حکم دیا تھا۔ اور حضرت مغیرہ رضی اللہ عنہ نے اس پر روزانہ دو درہم ٹیکس مقرر کیا تھا پھر انہوں نے حضرت عمر رضی اللہ عنہ سے کہا کہ اس کے ٹیکس میں اضافہ کر دیں وہ بڑھئی' نقاش اور لوہار ہے' اور آپ نے اس کے ٹیکس میں اضافہ کر دیا کہ وہ ہر ماہ ایک سو درہم ادا کیا کرے نیز آپ نے اسے کہا' مجھے معلوم ہوا ہے کہ تو بہت اچھی چکی بناتا ہے جو ہوا سے چلتی ہے ابولؤلؤہ نے کہا قسم بخدا! میں آپ کے لیے ایسی چکی بناؤں گا جس کے متعلق مشارق و مغارب میں لوگ باتیں کریں گے۔ اور اس نے منگل کی شام کو پختہ ارادہ کر لیا۔ اور بدھ کی صبح کو جب کہ ذوالحجہ کے چار دن باقی تھے' آپ پر خنجر کا وار کر دیا حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے وصیت کی کہ آپ کے بعد خلافت کا مسئلہ ان چھ آدمیوں کے مشورہ سے طے پائے گا جن سے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وفات کے وقت راضی تھے اور وہ چھ آدمی یہ تھے' حضرت علی' حضرت طلحہ' حضرت زبیر' حضرت عبدالرحمٰن بن عوف اور حضرت سعد بن ابی وقاص رضی اللہ عنہم' اور آپ نے ان میں حضرت سعید بن زید بن عمرو بن نفیل عدوی کا ذکر نہیں کیا کیونکہ وہ آپ کے قبیلے سے تعلق رکھتے تھے نیز آپ کو یہ خدشہ بھی تھا

---

visit 👉 www.sunnilibrary.com

ذَكِّرْهُم بِأَيَّامِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ

تاریخ ابنِ کثیر

شہرۂ آفاق عربی کتاب

البدایۃ والنہایۃ

کا اردو ترجمہ

جلد ہفتم

۱۳ھ سے ۴۰ھ تک کے حالات پر مشتمل ہے اس میں معرکہ یرموک' فتح دمشق' معرکہ قادسیہ' معرکہ حمص' معرکہ قنسرین' معرکہ قیساریہ' معرکہ اجنادین' معرکہ جلولاء' معرکہ نہاوند' معرکہ افریقہ' معرکہ اندلس' فتح حلوان و مدائن و مصر کے علاوہ اور بھی بے شمار معرکوں کے تفصیلی حالات بیان کیے گئے ہیں۔

تصنیف ٭ علامہ حافظ ابوالفدا عماد الدین ابن کثیر (۷۰۱ھ-۷۷۴ھ)

ترجمہ ٭ مولانا اختر فتح پوری

نفیس اکیڈمی
اردو بازار، کراچی

[illegible]

غلام حسین نقشبندی

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد علمت ، الله عليك لئن أمرتك .. لتعدلن ، ولئن أمرت عليك .. لتسمعن ولتطيعن ؟ قال : نعم ، ثم خلا بالآخر فقال له كذلك ، فلما أخذ ميثاقهما .. بايع عثمان ، وبايعه علي)[1] .

وفي « مسند أحمد » عن عمر أنه قال : إن أدركني أجلي وأبو عبيدة ابن الجراح حي .. استخلفته ، فإن سألني ربي : لِمَ استخلفته ؟ قلت : سمعت رسولك صلى الله عليه وسلم يقول : « إنَّ لكلِّ نبيٍّ أميناً ، وأميني أبو عُبيدة ابنُ الجراح » فإن أدركني أجلي وقد توفي أبو عبيدة .. استخلفت معاذ بن جبل ، فإن سألني ربي : لِمَ استخلفته ؟ قلت : سمعت رسولك صلى الله عليه وسلم يقول : « إنَّه يُحشر يوم القيامة بين يدَي العلماء نَبْذَة »[2] ، وقد ماتا في خلافته .

وفي « المسند » أيضاً عن أبي رافع : أنه قيل لعمر عند موته في الاستخلاف فقال : (قد رأيت من أصحابي حرصاً سيئاً ، ولو أدركني أحد رجلين ثم جعلت هذا الأمر إليه .. لوثقت به : سالم مولى أبي حذيفة ، وأبو عبيدة ابن الجراح)[3] .

[موته ، ومن صلىٰ عليه ، ونقش خاتمه]

أصيب عمر يوم الأربعاء ، لأربع بقين من ذي الحجة ، ودفن يوم الأحد مستهل المحرم ، وله ثلاث وستون سنة ، وقيل : ست وستون سنة ، وقيل : إحدىٰ وستون ، وقيل : ستون ، ورجحه الواقدي ، وقيل : تسع وخمسون ، وقيل : خمس أو أربع وخمسون ، وصلىٰ عليه صهيب في المسجد .

... « تهذيب المزي » : (كان نقش خاتم عمر : كفىٰ بالموت واعظاً)[4] .

... ط من ... الإسلام » (٣/ ٢٩٨).

(١) مسند أحمد (...
(٢) مسند أحمد (١/ ...
(٣) مسند أحمد (١/ ...
(٤) تهذيب الكمال (٢١/ ٣٢٣) .

غلام حسين نقشبندي

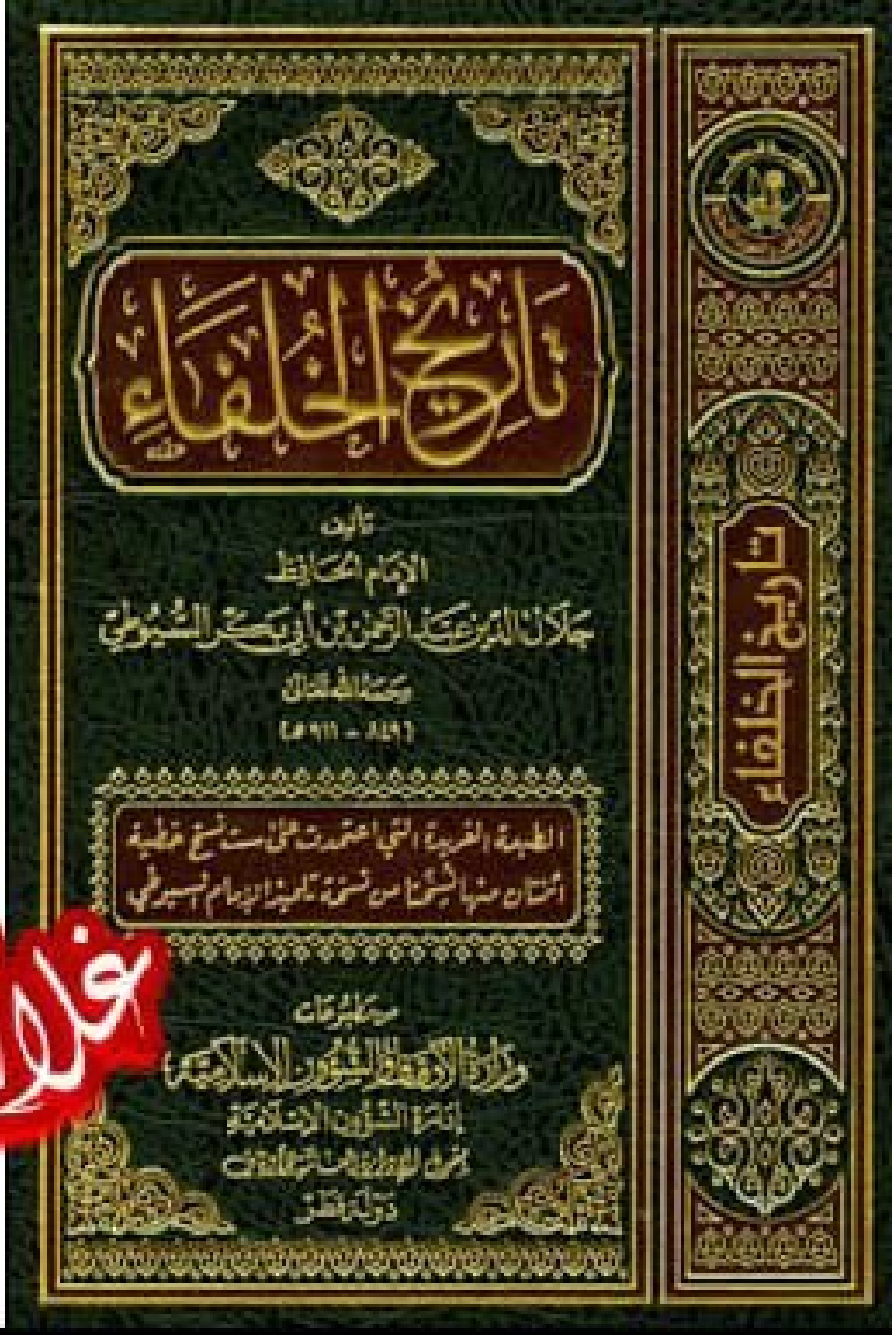

مجموعة مؤلفات الشيخ عبدالله الدويش

كتاب أخبار المدينة النبوية

تأليف

أبي زيد عمر بن شبة النميري البصري رحمه الله

ويليه

الكلمات المفيدة على أخبار المدينة
تأليف العلامة المحدث

الشيخ / عبدالله بن محمد بن أحمد الدويش
غفر الله له ولوالديه ولمشايخه
١٣٧٣-١٤٠٨هـ

المجلد السادس

الجزء الثالث

أشرف على طبعها وتصحيحها
عبدالعزيز بن أحمد المشيقح

دار العليان

الله ﷺ وهو عنهم راضٍ، فمن بايعتم له منهم فاسمعوا له وأطيعوا، وإن أناساً سيطعنون في ذلك أنا قاتلتهم بيدي هذه على الإسلام، فإن فعلوا فأولئك أعداء الله الكفرة الضُّلَّال، قال: وخطب الناس يوم الجمعة، ومات يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجة قال: وأهل الشورى عثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وعبدالرحمن بن عوف، وسعد بن مالك رضي الله عنهم(١).

● حدثنا محمد بكار قال، حدثنا أبو معشر، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، وعمر مولى غفرة، وابنه نُويفع: أن عمر رضي الله عنه خطب فقال في خطبته: رأيت رؤيا، وما أظن ذلك إلا عن اقتراب أجلي، رأيت كأن ديكاً أحمر نزا فنقرني ثلاث نقرات، فاستعبرت أسماء بنت عميس رضي الله عنهما، فقالت: يقتلك عبدٌ من هذه الحمراء، فإن أهلك قبل أن أوصي فأمركم إلى هؤلاء الستة الذين مات رسول الله ﷺ وهو عنهم راضٍ: عليّ بن أبي طالب، وعثمان بن عفان، والزبير بن العوام، وطلحة بن عبيدالله، وعبدالرحمن بن عوف، وسعد بن مالك، وإن أعش فسأعهد(٢).

● حدثنا عبدالله بن رجاء قال، حدثنا إسرائيل (بن يونس عن أبي إسحاق(٣) [illegible] ميمون قال: [illegible] شهدت عمر رضي الله عنه يوم

غلام حسين نقشبندي

[illegible] في غير [illegible]

(٣) في الإضافة عن طبقات ابن سعد ٣ : ٣٤٠.

کہ اس کے باعث امارت میں ان کی رعایت کی جائے گی اور آپ نے وصیت کی کہ جو شخص ان کے بعد خلیفہ مقرر ہو وہ لوگوں کے طبقات ومراتب کے مطابق ان سے بھلائی کرے اور تین دن کے بعد آپ وفات پا گئے اور اتوار کے روز یکم محرم ۲۴ھ کو حجرۂ نبویہ میں حضرت صدیق رضی اللہ عنہ کے پہلو میں حضرت ام المومنین عائشہ رضی اللہ عنہا کی اجازت سے دفن ہوئے اور اسی روز امیر المومنین حضرت عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ حاکم بنے۔

واقدی کا بیان ہے کہ ابوبکر بن اسماعیل بن محمد بن سعد نے اپنے باپ کے حوالے سے مجھ سے بیان کیا کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ پر بدھ کے روز حملہ ہوا جب کہ ۲۳ھ کے ذوالحجہ کی چار راتیں باقی تھیں اور یکم محرم ۲۴ھ کو اتوار کے روز آپ دفن ہوئے اور آپ نے دس سال پانچ ماہ اکیس روز خلافت کی اور محرم کی تین راتیں گزرنے پر سوموار کے روز حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کی بیعت ہوئی' راوی بیان کرتا ہے میں نے عثمان اخنس سے اس بات کا ذکر کیا تو انہوں نے کہا میرے خیال میں تو بھول گیا ہے' ذوالحجہ کی چار راتیں باقی تھیں کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے وفات پائی اور ذوالحجہ کی ایک رات باقی تھی کہ حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کی بیعت ہوئی اور آپ نے ۲۴ھ کے محرم کا استقبال اپنی خلافت سے کیا۔

ابو معشر کا قول ہے کہ ۲۳ھ کے ذوالحجہ کی چار راتیں باقی تھیں کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ شہید ہوئے اور آپ کی خلافت دس سال چھ ماہ چار دن رہی' اور حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کی بیعت ہوئی۔

ابن جریر کا قول ہے کہ ہشام بن محمد کے حوالہ سے میرے پاس بیان کیا گیا ہے کہ ۲۳ھ کے ذوالحجہ کی تین راتیں باقی تھیں کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ شہید ہوئے اور ان کی خلافت دس سال چھ ماہ چار دن رہی' اور سیف نے خلید بن فروہ اور مجالد کے حوالے سے بیان کیا ہے کہ ۳/محرم کو حضرت عثمان رضی اللہ عنہ خلیفہ بنے اور آپ نے باہر آ کر لوگوں کو عصر کی نماز پڑھائی اور علی بن محمد المدائنی نے عن شریک عن اعمش یا جابر الجعفی عن عوف بن مالک الاشجعی عامر بن محمد سے اس کی قوم کے اشیاخ سے روایت کی ہے اور عثمان بن عبدالرحمٰن نے زہری سے روایت کی ہے کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ بدھ کے روز زخمی ہوئے جب کہ ذوالحجہ کی سات راتیں باقی تھیں' مگر پہلا قول زیادہ مشہور ہے۔ واللہ سبحانہ وتعالیٰ اعلم

آپ کا حلیہ:

قد دراز' سر کے اگلے حصے کے بال اڑے ہوئے' آنکھوں کی سفیدی بہت سفید اور سیاہی بہت سیاہ' گندم گوں اور بعض کا قول ہے کہ آپ بہت سفید رنگ تھے جس پر سرخی غالب تھی' دانت سفید اور خوب صورت تھے آپ داڑھی کو زرد رنگ دیتے تھے اور مہندی کے ساتھ اپنے سر کو کنگھی کرتے تھے۔

جس روز آپ کی وفات ہوئی متعدد اقوال کی بنا پر جن کی تعداد دس ہے آپ کی عمر کے بارے میں اختلاف کیا گیا ہے' ابن جریر کا قول ہے کہ زید بن احزم نے ہم سے بیان کیا کہ ابوقتیبہ نے عن جریر بن حازم عن ایوب عن نافع عن ابن عمر ہم سے بیان کیا کہ حضرت عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ ۵۵ سال کی عمر میں شہید ہوئے اور الدراوردی نے اسے عن عبداللہ عن نافع عن ابن عمر روایت کیا ہے اور عبدالرزاق نے بھی ابن جریر سے بحوالہ زہری یہی بیان کیا ہے اور احمد نے اسے عن علی بن زید عن سالم بن عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما روایت

تاریخ ابنِ کثیر

البدایہ والنہایہ

حصہ ہفتم - ہشتم

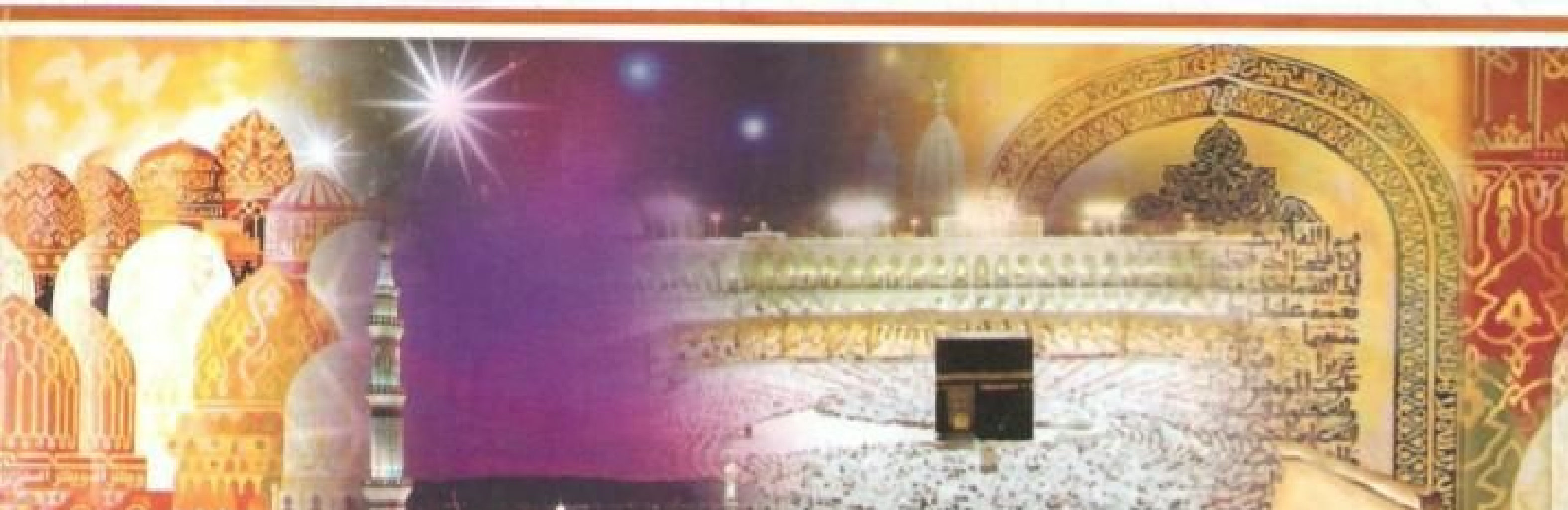

علامہ حافظ ابو الفدا عماد الدین ابن کثیر دمشقی

نفیس اکیڈمی
اردو بازار کراچی

پہاڑ وجد میں آگیا۔ آپ ﷺ نے اس پر اپنا قدم مبارک مارا اور فرمایا:

اثبت احد، فما علیک الا نبی او صدیق او شھیدان. (صحیح البخاری، کتاب فضائل صحابہ، رقم:۳۴۸۳)

اے احد! ٹھہر جا۔ تیرے اوپر ایک نبی، ایک صدیق اور دو شہیدوں کے سوا اور کوئی نہیں۔

روضہ اقدس میں قبر

26 ذوالحجہ 23ھ کو آپؓ پر قاتلانہ حملہ ہوا۔ آپؓ شدید زخمی ہوگئے۔ چار دن تک آپ موت و حیات کی کشمکش میں رہے۔ آخر وقت پر آپؓ نے اپنے بیٹے حضرت عبداللہؓ سے کہا کہ ام المومنین حضرت عائشہ صدیقہؓ کے پاس جاؤ اور ان سے کہو عمر آپ کو سلام کہتا ہے۔ سلام کرنے کے بعد عرض کرنا کہ عمر بن خطاب آپ سے اجازت مانگتا ہے کہ اسے اپنے دونوں دوستوں کے پاس قبر کی جگہ مل جائے۔ جب حضرت عبداللہ بن عمرؓ ام المومنین حضرت عائشہؓ کے پاس پہنچے تو دیکھا کہ وہ بیٹھی ہوئی زارو قطار رو رہی ہیں۔ انہوں نے حضرت عمرؓ کا سلام پہنچایا اور ان کی خواہش پیش کی۔ حضرت ام المومنینؓ نے فرمایا: میں نے وہ جگہ اپنی قبر کے لئے رکھی ہوئی تھی مگر آج میں عمر کو اپنے آپ پر ترجیح دیتی ہوں کہ انہیں اس جگہ پر دفن کیا جائے۔

حضرت عبداللہؓ واپس پہنچے تو لوگوں نے بتایا کہ عبداللہ بن عمر آگئے۔ حضرت سیدنا عمرؓ نے فرمایا: مجھے بٹھادو۔ آپؓ کو بٹھادیا گیا۔ آپؓ نے حضرت عبداللہؓ سے پوچھا کہو کیا جواب لے کر آئے ہو؟ انہوں نے کہا: آپ کی خواہش کے مطابق جواب ملا ہے۔ یہ سن کر کہا: الحمدللہ! مجھے اس سے زیادہ کسی اور بات کی خواہش نہ تھی۔ اللہ کا شکر ہے کہ میری خواہش پوری ہوگئی ہے۔ جب میری روح قفس عنصری سے پرواز کرجائے تو ایک بار پھر حضرت سیدہ عائشہ صدیقہؓ سے اجازت مانگنا۔ اگر وہ بطیب خاطر اجازت دے دیں تو مجھے حجرہ اقدس میں دفن کردینا اور اگر وہ اجازت نہ دیں تو مجھے مسلمانوں کے عام قبرستان میں لے جاکر دفنادینا۔

یکم محرم الحرام 24ھ کو اپنے بیٹے سے کہا: میری پیشانی زمین سے لگادو۔ اس طرح سجدے کی حالت میں جان، جان آفرین کے سپرد کردی۔ انا للہ وانا الیہ راجعون۔

آپؓ کی نماز جنازہ حضرت صہیب رومیؓ نے پڑھائی۔ آپؓ کا زمانہ خلافت دس سال پانچ ماہ اکیس دن بنتا ہے۔

☆☆☆☆☆

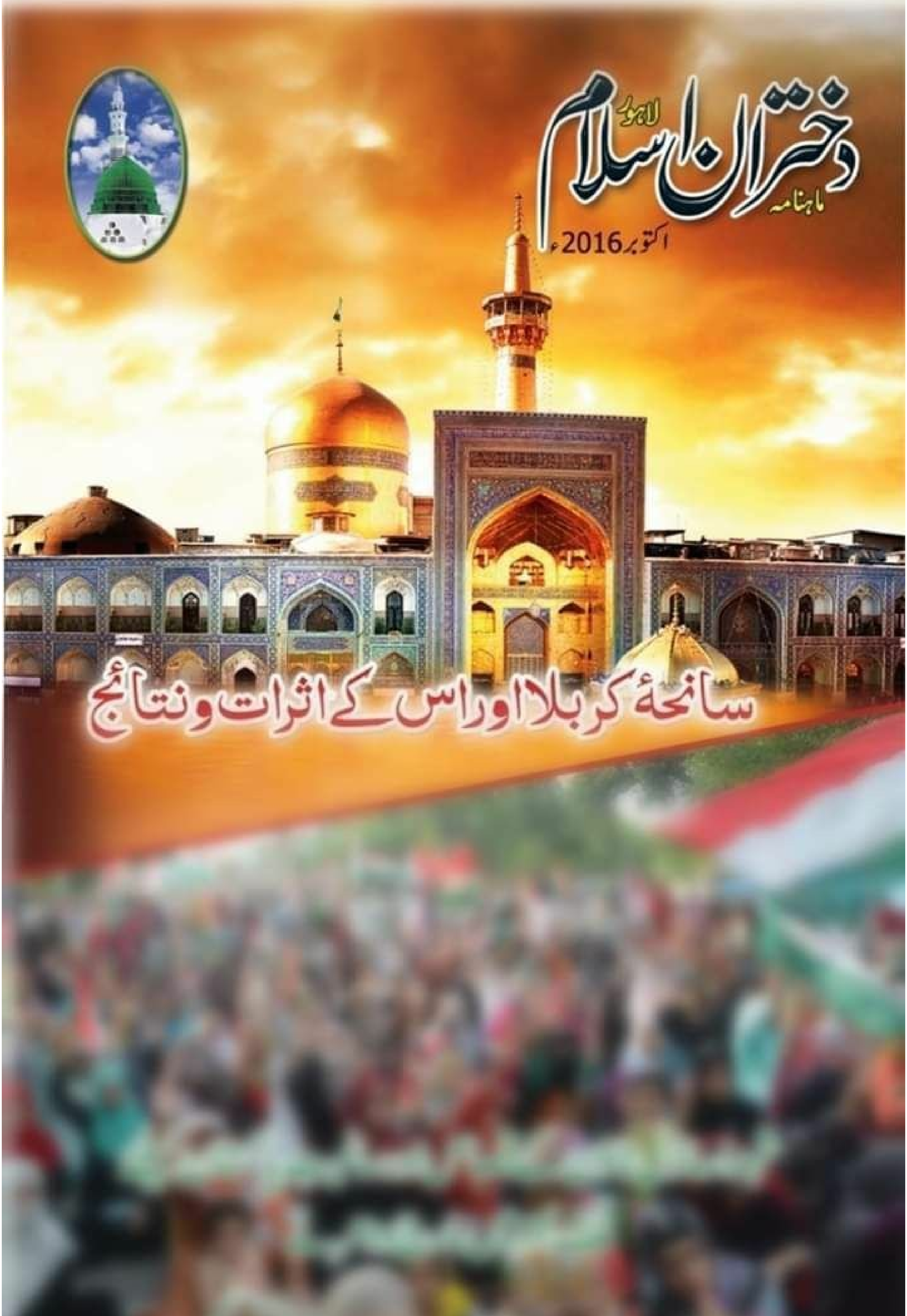
ماہنامہ
دختران اسلام
لاہور
اکتوبر 2016ء
سانحۂ کربلا اور اس کے اثرات و نتائج

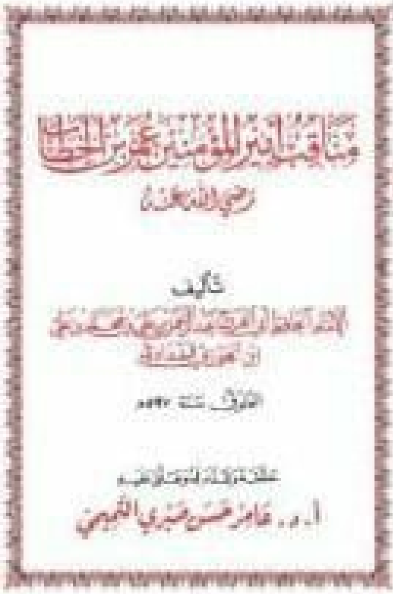

البَابُ الثَّامِنُ وَالسِّتُّونَ
فِي ذِكْرِ تَارِيخِ مَوْتِهِ وَمَبْلَغِ سِنِّهِ

قَالَ قَتَادَةُ: طُعِنَ عُمَرُ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ، وَمَاتَ يَوْمَ الخَمِيسِ[١].

وقَالَ إِسْمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ: طُعِنَ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ، لأَرْبَعِ لَيَالٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، سَنَةَ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ، وَدُفِنَ يَوْمَ الأَحَدِ صَبَاحَ هِلاَلِ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ، [وَكَانَتْ] وِلاَيَتُهُ عَشْرَ سِنِينَ وَخَمْسَةَ أَشْهُرٍ وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ لَيْلَةً[٢].

وَقَالَ غَيْرُهُ: عَشْرَ سِنِينَ، وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ، وَأَرْبَعَةَ أَيَّامٍ.

واخْتَلَفُوا فِي سِنِّهِ يَوْمَ مَوْتِهِ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَقْوَالٍ:

أَحَدُهَا: ثَلاَثٌ وَسِتُّونَ سَنَةً، قَالَهُ مُعَاوِيَةُ[٣].

وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ أَحْمَدَ السَّمَرْقَنْدِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ البَقَّالُ قالَ: أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ ابنُ بِشْرَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بنُ أَحْمَدَ الدَّقَّاقُ،

---

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٣٦٤ عن عمرو بن عاصم عن همام بن يحيى عن قتادة به.

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٣٦٥ عن الواقدي عن أبي بكر بن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه به، ورواه عمر بن شَبَّة في تاريخ المدينة ٣/ ٩٤٣ عن محمد بن سعد بن أبي وقاص. وما بين المعقوفتين سقط من الأصل، واستدركته من النسخ الأخرى.

(٣) رواه الطبراني في المعجم الكبير ١/ ٥٨، وأبو نُعَيم في معرفة الصحابة ١/ ٤٠ بإسنادهما إلى معاوية ﷺ.

كِتَابُ المِحَن

تأليف

أبو العرب

محمد بن أحمد بن تميم التميمي

المتوفى سنة ٣٣٣ هـ

تحقيق

الدكتور يحيى وهيب الجبوري

الأستاذ بجامعة إربد الأهلية

(الطبعة الثالثة ـ مزيدة ومنقحة)

1427هـ ـ 2006 م

دار الغرب الإسلامي

قال: ورمى مُبَاحٌ عليه بُرْنُساً أو خَمِيصةً[1] سوداء، فلما رأى أنه قد طرحها عليه قتل نفسه، قال فلما فرغ الناس من صلاتهم ودخلوا على[1/8] عمر قال: من أصابني، قالوا قتلك أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة، قال ابن إسحاق: وكان من أهل نَهاوَنْد[2] وكان مجوسياً، فقال عمر: الحمد لله الذي لم يجعله مسلماً صلّى يوماً واحداً صلاة يخاصمني بها عند الله، قال: ثم أغمي عليه بعد، فأنبهناه لصلاة الصبح وقد أسفر، فقال: نعم، ولا حظَّ في الإسلام لمن ترك الصلاة، قال: ثم قال: أدعوا لي رجلاً فلينظر، قال: فدُعِيَ له رجل من العرب فسقاه النبيذ فأشكل عليه، ثم دعي له رجل من الأنصار فسقاه اللبن فخرج يصلد[3]، فقال: اعهد يا أمير المؤمنين، فقال عمر: صدقني أخو بني معاوية ولو قال غير ذلك كذبته.

قال ابن إسحاق: وحدثني نافع[4] عن ابن عمر قال: مات مِمَّنْ أصاب أبو لؤلؤة ثمانية نفر، منهم كُلَيْب بن قيس وبقي سبعتهم.

قال ابن إسحاق: حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه [عن جده] عبد الله بن الزبير، قال: طعن عمر يوم الأربعاء لثلاث بقين من ذي الحجة، ثم بقي ثلاثة أيام، ثم مات ـ رحمه الله ـ.

قال ابن إسحاق: وحدثني إبراهيم بن كثير مولى آل الزبير عن عبد الله بن عامر ابن ربيعة قال: لما طُعِنَ عمرُ أتاه الناس فسمع لهم هَدَّة على الباب وهم يطلبون الدخول على عمر، قال: فقال الناس: يا أمير المؤمنين، استخلف علينا عثمان بن

---

(1) الخميصة: كساء أسود مربع له علمان، فإن لم يكن معلماً فليس بخميصة، قال الأعشى: (الصحاح: خمص)

إذا جُرِّدتْ يوماً حسبتَ خميصةً ... عليها وجريالَ النضير الدُّلامِصَا

قال الأصمعي: شبه شعرها بخميصة، والخميصة سوداء.

(2) نهاوند: مدينة عظيمة من قبلة همذان بينهما ثلاثة أيام، وكانت وقعة نهاوند سنة 19 هـ، أيام عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ، فتحها صلحاً حذيفة بن اليمان. (ياقوت: نهاوند).

(3) خرج يصلد: أي أبيض يبرق ويبص.

(4) نافع المدني أبو عبد الله من أئمة التابعين بالمدينة علاّمة في الفقه، راوية للحديث وهو ديلمي الأصل مجهول النسب، أصابه عبد الله بن عمر صغيراً في بعض مغازيه ونشأ في المدينة، توفي سنة 117هـ.

(تاريخ الإسلام 10/5، وفيات 150/2، تهذيب 412/10).

تاريخ مدينة دمشق

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها

تصنيف

الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي

المعروف بابن عساكر

٤٩٩ هـ - ٥٧١ هـ

دراسة وتحقيق

محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي

الجزء الرابع والأربعون

عمر بن الخطاب رضي الله عنه

دار الفكر

للطباعة والنشر والتوزيع

أَخْبَرَنا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا أبو مُحَمَّد الكتاني، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، أنا أبو زُرْعة[1]، حدّثني هشام قال: سمعت مالك بن أنس يقول:

وليَ عمَر عشر سنين، ففتح الله له الفتوح.

فسمعت أبا مُسْهِر يقول: فولي عمَر سنة ثلاث عشرة، وتوفي سنة ثلاث وعشرين.

أَخْبَرَنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو الحسَن بن لؤلؤ، أنا مُحَمَّد بن الحسَين بن شهريار، نا أبو حفص الفلّاس قال:

واستخلفَ أبو بكر عمرَ فملك عمر عشرَ سنين وستة أشهر وثمانِ ليالٍ، وطُعن لليالٍ بقينَ من ذي الحجّة، فمكث ثلاث ليالٍ، ثم مات رضي الله عنه يوم السبت لغرّة المحرم سنة أربع وعشرين، وكان رجلاً طوالاً، أصلع، آدم، أعسر[2] يَسَراً، ومات حين شارف الستين، وقد اختلفوا في سنه[3].

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو القاسم بن الخَلال، أنا أبو القاسم عُبَيد الله بن أحمَد الصيدلاني، نا يزداد بن عَبْد الرَّحمن، نا أبو سعيد الأشج، نا أبو إدريس عن ليث، عن معروف بن أبي معروف قال[4]:

لما أصيب عمَر سمع صوت:

ليبك على الإسلام من كان باكياً	فقد أوشكوا هلكى[5] وما قدم العهدُ
وأدبرت الدنيا وأدبر خيرها	وقد ملّها من كان يؤمن بالوعد[6] [7]

(١) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ١/ ١٨١.

(٢) بالأصل وم وز: «أعسر يسر» وفي الاستيعاب والبداية والنهاية: أعسر أيسر.

(٣) قال ابن كثير في البداية والنهاية بتحقيقنا ٧/ ١٥٦ أنه اختلف في مقدار سنه يوم مات على أقوال عشرة، وذكرها وقال الواقدي أن أثبت الأقاويل عندنا وهو ابن ستين سنة. وانظر تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٨٣.

(٤) البيتان في تاريخ الخلفاء ص ١٧٠.

(٥) في تاريخ الخلفاء: صرعى.

(٦) في البيت إقواء.

(٧) كتب بعدها في «ز»: آخر الجزء الثلاثين بعد الخمسة من الفرع، وهو آخر المجلد الثالث والخمسين من النسخة الثانية، ونجز بحول الله وحسن عونه منتصف شهر جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وستمئة بمدينة دمشق حرسها الله على يدي العبد الفقير المذنب الحافظ الراجي عفو ربه محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يداس البرزالي الاشبيلي وفقه الله، وغفر ذنبه، وشرح صدره وجمع شمله.

أُسْدُ الغَابَة

في

مَعرفَة الصَّحَابَة

تأليف

عز الدين ابن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري

المتوفى سنة ٦٣٠ هـ

تحقيق وتعليق

الشيخ علي محمد معوض — الشيخ عادل أحمد عبد الموجود

قدم له وقرظه

الأستاذ الدكتور محمد عبد المنعم البري — جامعة الأزهر

الدكتور عبد الفتاح أبو سنة — جامعة الأزهر

الدكتور جمعة طاهر النجار — جامعة الأزهر

المحتوى

هذا ـ ليشرح

الجزء الرابع

دار الكتب العلمية

بيروت ـ لبنان

المطّلع. فقال ابن عباس: والله إني لأرجو أن لا تراها إلا مقدار ما قال الله تعالى: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم/ ٧١] إن كنت. ما علمنا. لأمير المؤمنين، وأمين المؤمنين، وسيد المؤمنين، تقضي بكتاب الله، وتُقسم بالسّوية. فأعجبه قولي، فاستوى جالساً فقال: أتشهد لي بهذا يا ابن عباس؟ قال: فكففت، فضرب على كتفي فقال: اشهد. فقلت: نعم، أنا أشهد.

ولما قضى عمر رضي الله عنه، صلى عليه صُهيب، وكبّر عليه أربعاً.

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حَبّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال: حدّثني أبي، أنبأنا علي بن إسحاق، أنبأنا عبد الله، أنبأنا عمر بن سعيد بن أبي حسين، عن ابن أبي مليكة: أنه سمع ابن عباس يقول: وضع عمر على سريره، فتكنّفه الناس يَدْعون ويصلون قبل أن يُرْفع، وأنا فيهم، فلم يَرُعْني، إلا رجل قد أخذ بمنكبي من ورائي، فالتفت فإذا هو علي بن أبي طالب، فترحم على عمر وقال: ما خلفت أحداً أحبَّ إليَّ ألقى الله بمثل عمله منك وأيم الله، إن كنت لأظن ليجعلنك الله مع صاحبيك، وذلك أني كنت أكثر أن أسمع رسول الله ﷺ يقول: ذهبت أنا وأبو بكر وعمر، ودخلت أنا وأبو بكر وعمر، وخرجت أنا وأبو بكر وعمر. وإن كنت أظن ليجعلنك الله معهما[1].

ولما توفي عمر صُلّي عليه في المسجد، وحُمِل على سرير رسول الله ﷺ، غسّله ابنه عبد الله، ونزل في قبره ابنه عبد الله، وعثمان بن عفان، وسعيد بن زيد، وعبد الرحمن بن عوف.

روى أبو بكر بن إسماعيل بن محمد بن سعد عن أبيه أنه قال: طعن عمر يوم الأربعاء لأربع ليال بقين من ذي الحجة، سنة ثلاث وعشرين، ودفن يوم الأحد صباح هلال المحرم سنة أربع وعشرين، وكانت خلافته عشر سنين، وخمسة أشهر، وأحداً وعشرين يوماً.

وقال عثمان بن محمد الأخنسي: هذا وهم، توفي عمر لأربع ليال بقين من ذي الحجة، وبويع عثمان يوم الاثنين لليلة بقيت من ذي الحجة.

وقال ابن قتيبة: ضربه أبو لؤلؤة يوم الاثنين لأربع بقين من ذي الحجة، ومكث ثلاثاً، وتوفي، فصلى عليه صُهَيب، وقبر مع رسول الله ﷺ وأبي بكر.

وكانت خلافته عشر سنين، وستة أشهر، وخمس ليال، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة، وقيل: كان عمره خمساً وخمسين سنة، والأول أصح ما قيل في عمر:

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٥/ ١٤ كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومسلم في الصحيح كتاب فضائل الصحابة باب فضائل عمر رضي الله عنه (٢) حديث رقم (٢٣٨٩/١٤)، وأحمد في المسند ١/ ١٢.

عوفؓ نے نماز پڑھائی۔[1]

یہ ایسا زخم کاری تھا کہ اس سے آپ جانبر نہ ہو سکے' لوگوں کے اصرار سے چھ اشخاص کو منصب خلافت کے لیے نامزد کیا کہ ان میں سے کسی ایک کو جس پر باقی پانچوں کا اتفاق ہو جائے اس منصب کے لیے منتخب کر لیا جائے' ان لوگوں کے نام یہ ہیں' علیؓ، عثمانؓ، زبیرؓ، طلحہؓ، سعد بن ابی وقاصؓ، عبدالرحمٰن بن عوفؓ، اس مرحلہ سے فارغ ہونے کے بعد حضرت عائشہؓ سے رسول اللہ ﷺ کے پہلو میں دفن ہونے کی اجازت لی۔[2]

اس کے بعد مہاجرین انصار' اعراب اور اہل ذمہ کے حقوق کی طرف توجہ دلائی اور اپنے صاحبزادے عبداللہ کو وصیت کی کہ مجھ پر جس قدر قرض ہو اگر وہ میرے متروکہ مال سے ادا ہو سکے تو بہتر ہے' ورنہ خاندانِ عدی سے درخواست کرنا اور اگر ان سے نہ ہو سکے تو کل قریش سے' لیکن قریش کے سوا اور کسی کو تکلیف نہ دینا' غرض اسلام کا سب سے بڑا ہیرو ہر قسم کی ضروری وصیتوں کے بعد تین دن بیمار رہ کر محرم کی پہلی تاریخ ہفتہ کے دن ۲۴ھ میں واصل بحق ہوا اور اپنے محبوب آقا کے پہلو میں ہمیشہ کے لیے میٹھی نیند سو رہا۔

ازواج و اولاد:

حضرت عمرؓ نے مختلف اوقات میں متعدد نکاح کیے' ان کی ازواج کی تفصیل یہ ہے:

زینب ہمشیرہ عثمانؓ بن مظعون: مکہ میں مسلمان ہو کر مریں۔

قریبہ بنت امیہ المخزومی: مشرکہ ہونے کے باعث انہیں طلاق دے دی تھی۔

ملیکہ بنت جرول: مشرکہ ہونے کی وجہ سے ان کو بھی طلاق دے دی۔

عاتکہ بنت زید: ان کو بھی طلاق دے دی۔

عاتکہ بنت زید: ان کا نکاح پہلے عبداللہ بن ابی بکرؓ سے ہوا تھا' پھر حضرت عمرؓ کے نکاح میں آئیں۔

ام کلثومؓ: رسول اللہ ﷺ کی نواسی اور حضرت فاطمہؓ کی نور دیدہ تھیں' حضرت عمرؓ نے خاندان نبوت سے تعلق پیدا کرنے کے لیے ۱۷ھ میں چالیس ہزار مہر پر نکاح کیا۔

---

[1] مستدرک ج ۳ ص ۹۱۔ [2] ایضاً ص ۹۱' ۹۳

marfat.com

انبیاءِ کرام علیہم السلام کے بعد دنیا کے مقدس ترین انسانوں کی سرگزشتِ حیات

سیر الصحابہ رضی اللہ عنہم

حصہ اول
خلفائے راشدین

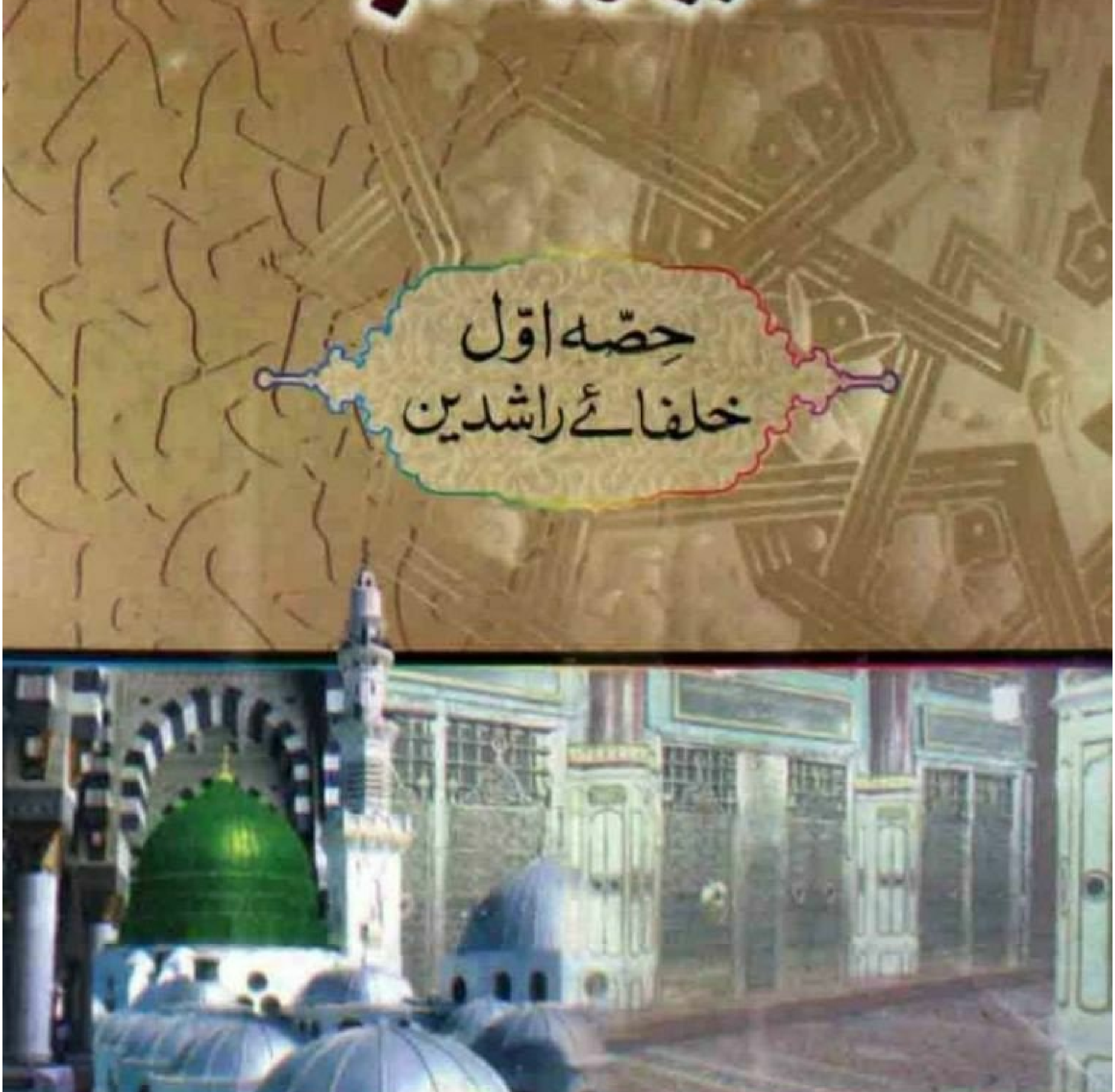

وقت تک نہ کھولنا' عبداللہ (آپ کے صاحبزادے) مشورہ میں شریک رہیں گے' لیکن امارت سے انہیں کوئی تعلق نہ ہو گا' کثرت رائے کے بعد بھی اگر کوئی شخص خلافت کا مدعی رہے تو اسے قتل کر دینا۔ (ابن سعد جلد ۳ ق اول ص ۲۴۵ و تاریخ الخلفاء سیوطی ذکر حالات وفات وغیرہ عمرؓ)

آخری وصیتیں نامزدگی کے مرحلہ سے فراغت کے بعد لوگوں سے فرمایا کہ جو شخص خلیفہ منتخب ہو وہ مہاجرین' انصار' اعراب' اہل عرب اور ذمیوں کے حقوق کا پورا خیال رکھے اور ان میں سے ہر ایک کے حقوق کی تشریح فرما کر تاکید فرمائی کہ ذمیوں سے جو اقرار ہے اسے پورا کیا جائے' ان کے دشمنوں سے لڑا جائے اور ان کی طاقت سے زیادہ ان کو تکلیف نہ دی جائے۔ (ابن سعد ج ۳ ق اول ص ۲۴۶)

قومی امور سے فراغت کے بعد ذاتی معاملات کی طرف متوجہ ہوئے' اپنے صاحبزادے حضرت عبداللہؓ کو وصیت کی کہ میرے بعد میرا قرض ادا کرنا' اگر میرے متروکہ مال سے ادا نہ ہو سکے تو خاندان عدی سے درخواست کرنا' اگر ان سے بھی نہ ہو سکے تو کل قریش سے' قریش کے علاوہ اور کسی کو تکلیف نہ دینا۔

وفات ان وصیتوں کے بعد یکم محرم الحرام ۲۴ھ کو شنبہ کے دن اس دنیا کو خیرباد کہا' وصیت کے مطابق حضرت صہیبؓ نے نماز جنازہ پڑھائی اور آقائے نامدارؐ کے پہلو میں سپرد خاک کیے گئے۔ انتقال کے وقت ۶۳ سال کی عمر تھی' مدت خلافت ساڑھے دس سال۔

اولاد وفات کے بعد حسب ذیل اولادیں یادگار چھوڑیں' عبداللہؓ' عاصمؓ' عبدالرحمٰنؓ' زیدؓ' مجیرؓ ان میں تین اول الذکر اولادیں زیادہ نامور ہوئیں' اولاد اناث میں ام المومنین حفصہؓ اور رقیہؓ تھیں آخر عمر میں خاندان نبوت سے شرف انتساب حاصل کرنے کے لیے حضرت علیؓ کی صاحبزادی ام کلثومؓ سے چالیس ہزار مہر پر عقد کیا تھا۔

تاریخ اسلام

شاہ معین الدین احمد ندوی

مکتبہ رحمانیہ ○ اقرا سنٹر غزنی سٹریٹ اردو بازار لاہور

Marfat.com

وں کو بار بار زہر میں بجھایا اور اس کے بعد رات میں مسجد شریف کے محراب میں چھپ کر بیٹھ گیا
فجر کی نماز بہت سویرے اندھیرے میں شروع کرتے اور بڑی بڑی سورتیں پڑھتے تھے ذی الحجہ کی
تاریخ تھی وہ حسب معمول فجر کی نماز کے لئے تشریف لائے اور محراب میں کھڑے ہو کر نماز پڑھانا
کر دی ابھی تکبیر تحریمہ ہی کہی تھی کہ اس خبیث ایرانی مجوسی نے اپنے خنجر سے تین کاری زخم آپ
مبارک پر لگائے، آپ بے ہوش ہو کر گر گئے، حضرت عبدالرحمٰن بن عوف نے جلدی سے آپ کی جگہ
مختصر نماز پڑھائی، ابولولو نے بھاگ کر مسجد سے نکل جانا چاہا نمازیوں کی صفیں دیواروں کی طرح حائل
پھر اس نے اور نمازیوں کو زخمی کر کے نکل جانا چاہا اس سلسلہ میں اس نے تیرہ صحابہ کرامؓ کو زخمی کیا
سے سات شہید ہو گئے اتنے میں نماز ختم ہو گئی اور ابولولو کو پکڑ لیا گیا، تو اس نے اسی خنجر سے خودکشی
ختم ہو جانے کے بعد حضرت فاروق اعظمؓ کو اٹھا کر گھر لایا گیا، تھوڑی دیر میں آپ کو ہوش آیا تو
آپ نے نماز ادا کی...... سب سے پہلے آپ نے پوچھا کہ میرا قاتل کون ہے بتلایا گیا کہ ابولولو مجوسی
اللہ کا شکر ادا کیا کہ اس نے ایک کافر کے ہاتھ سے شہادت عطا فرمائی۔ آپ کو یقین ہو گیا کہ اللہ تعالیٰ
میری دعا کو قبولیت اس طرح مقدر فرمائی۔ آپ دعا کیا کرتے تھے کہ اے اللہ مجھے شہادت نصیب فرما اور
موت تیرے رسول پاک ﷺ کے شہر مدینہ میں ہو۔ ایک دفعہ آپ کی صاحبزادی ام المومنین حضرت حفصہ
نے آپ کی زبان سے یہ دعا سن کر عرض کیا کہ یہ کیسے ہو سکتا ہے کہ آپ فی سبیل اللہ شہید ہوں اور آپ
وفات مدینہ ہی میں ہو (ان کا خیال تھا کہ فی سبیل اللہ شہادت کی صورت تو یہی ہے کہ اللہ کا بندہ میدان
میں کافروں کے ہاتھ سے شہید ہو) آپ نے فرمایا کہ اللہ قادر ہے اگر چاہے گا تو یہ دونوں نعمتیں مجھے
فرما دے گا بہر حال آپ کو اپنی شہادت کا یقین ہو گیا، آپ نے حضرت صہیبؓ کو اپنی جگہ امام نماز مقرر کیا
اکابر صحابہ میں سے چھ حضرات کو (جو سب عشرہ مبشرہ میں سے تھے) نامزد کیا کہ وہ میرے بعد تین دن کے
اندر مشورہ سے اپنے ہی میں سے ایک کو خلیفہ مقرر کر لیں۔

پھر آپ نے اپنے صاحبزادے حضرت عبداللہ بن عمر سے فرمایا کہ ام المومنین حضرت عائشہؓ کے پاس جاؤ
اور میری طرف سے سلام کے بعد عرض کرو کہ میری دلی خواہش یہ ہے کہ میں اپنے دونوں بزرگ ساتھیوں
(یعنی آنحضرت ﷺ اور صدیق اکبرؓ) کے ساتھ دفن کیا جاؤں، اگر آپ اس کے لئے دل سے راضی نہ ہوں تو
پھر جنۃ البقیع میرے لئے بہتر ہے...... انہوں نے ام المومنین کی خدمت میں حاضر ہو کر یہ پیام پہنچایا انہوں
نے فرمایا کہ وہ جگہ میں نے اپنے لئے رکھی تھی، لیکن اب میں اپنے اوپر ان کو ترجیح دیتی ہوں۔ جب عبداللہ
نے آپ کو یہ خبر پہنچائی تو فرمایا کہ میری سب سے بڑی تمنا یہی تھی اللہ کا شکر ہے کہ اس نے یہ بھی پوری فرما دی
۲۷ ذی الحجہ بروز چہار شنبہ آپ زخمی کئے گئے تھے یکم محرم بروز یکشنبہ وفات پائی جب آپ کا جنازہ
کے لئے رکھا گیا تو حضرت علی مرتضیٰؓ نے آپ کے بارے میں وہ فرمایا جو ناظرین کرام آگے فضائل
میں درج ہونے والی حدیث میں پڑھیں گے۔ نماز جنازہ حضرت صہیبؓ نے پڑھائی اور روضۂ اقدس میں
حضرت ابوبکر صدیقؓ کے پہلو میں آپ دفن کئے گئے۔ رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاہ

انبیاءِ کرام علیہم السلام کے بعد دُنیا کے مُقدس ترین انسانوں کی سرگزشتِ حیات

سِیَرُ الصّحابہ رضی اللہ عنہم

حصّہ اوّل

خلفائے راشدین

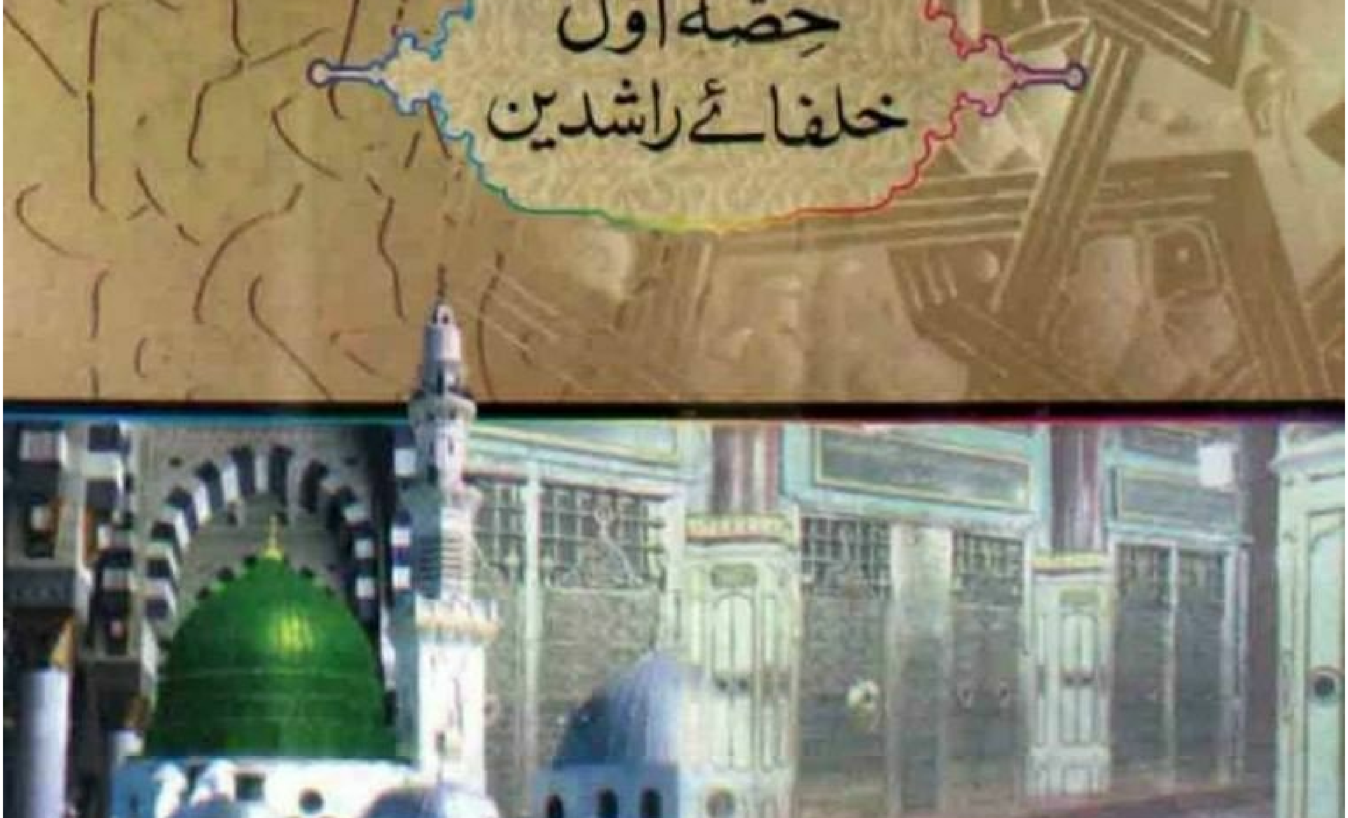

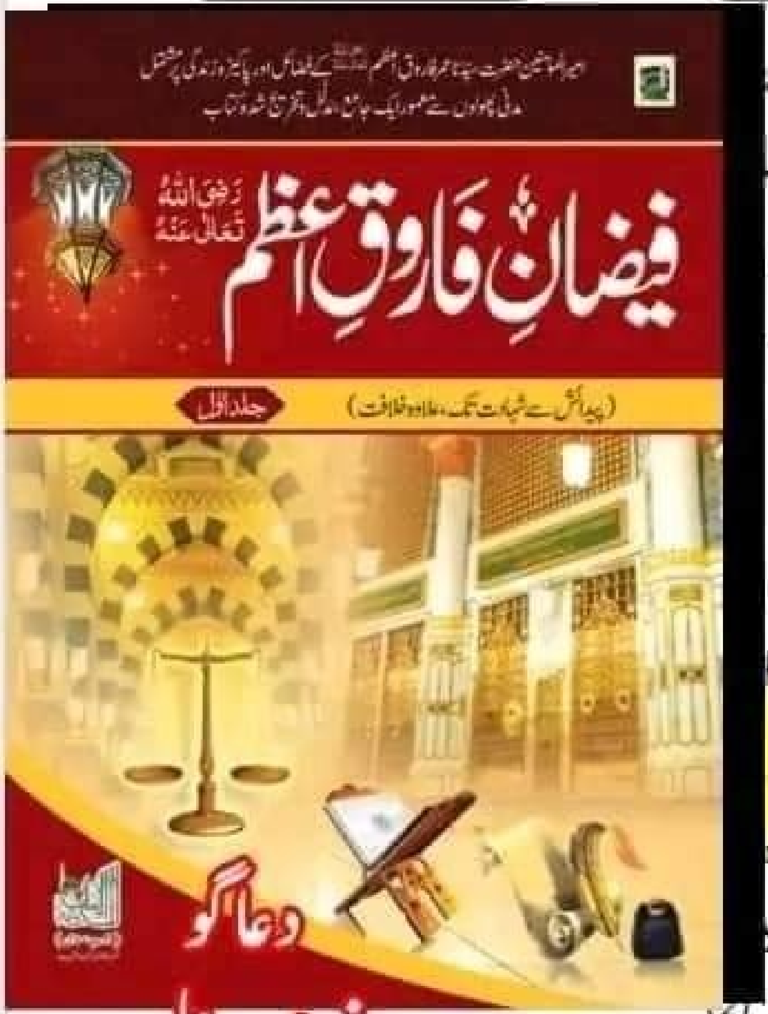

نعمان علی

تَعَالٰی عَنْہ نے حضرت سیِّدُنا عبد اللہ بن عباس رَضِیَ اللّٰہُ تَعَالٰی ...
حملہ ان کی رضا اور مشورے سے ہوا ہے؟" سیِّدُنا عبد ال...
لوگوں نے عرض کیا: "لَا وَاللّٰهِ وَلَوَدِدْنَا اَنَّ اللّٰهَ زَادَفِي ...
ہماری رضا و مشورے سے نہیں ہوا بلکہ ہم تو یہ چاہتے ہیں کہ ...
عَنْہ کو لگا دے۔"(1)

فاروقِ اعظم نے نمازِ فجر ادا کی:

حضرت سیِّدُ ... سے روا...
رَضِیَ اللّٰہُ ...
آیا ...
نماز ...
بتایا گیا ... اِسلا...
ہوسکتا۔" پھر آپ رَضِیَ اللّٰہُ تَعَالٰی ... ہوگیا اور نمازِ فجر ادا کی۔(2)

تین دن تک نماز ادا فرمائی:

حضرت سیِّدُنا مُطَّلِب بن عبد اللہ بن حَنْطَب رَحْمَۃُ اللّٰہِ تَعَالٰی عَلَیْہ سے روایت ہے کہ امیر المؤمنین حضرت سیِّدُنا عمر فاروقِ اعظم رَضِیَ اللّٰہُ تَعَالٰی عَنْہ نے تین دن تک انہی کپڑوں میں نماز ادا کی جن میں آپ کو زخمی کیا گیا تھا۔(3)

میٹھے میٹھے اسلامی بھائیو! دیکھا آپ نے امیر المؤمنین حضرت سیِّدُنا عمر فاروقِ اعظم رَضِیَ اللّٰہُ تَعَالٰی عَنْہ قطعی جنّتی اور رسول اللہ صَلَّی اللّٰہُ تَعَالٰی عَلَیْہِ وَاٰلِہٖ وَسَلَّم کے دوست ہونے کے باوجود احکامِ شرعیہ پر کتنی سختی سے عمل کرنے

رضی اللہ تعالیٰ عنہ
حضرت مطلب بن عبداللہ بن حنطب سے روایت ہے کہ سیدنا عمر فاروق نے تین دن تک انہی کپڑوں میں نماز ادا فرمائی جس میں آپ کو زخمی کیا گیا تھا

سیدنا عمر فاروق رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی شہادت یکم محرم کو ہوئی

Ataunnabi.com

Ataunnabi.com

شرح صحیح مسلم

جلد سادس

تصنیف

علامہ غلام رسول سعیدی

شیخ الحدیث دارالعلوم نعیمیہ کراچی ۳۸

نعمان علی حنفی

ناشر

فرید بک سٹال (پرائیویٹ) لمیٹڈ ۳۸۔ اردو بازار لاہور

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

فقہیہ الملت مفتی جلال الدین امجدی ۱۴۲۲

سیدنا عمر فاروق تین دن زندہ رہے پھر انتقال فرمایا

......۲۶ ذوالحجہ ۲۳ھ بدھ کے دن آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ زخمی ہوئے اور تین دن بعد دس برس چھ ماہ چار دن امورِ خلافت کو انجام دے کر ۶۳ سال کی عمر میں وفات پائی۔[1]

اِنَّا لِلّٰہِ وَاِنَّا اِلَیْہِ رٰجِعُوْن

وہ عمر جس کے اعدا پہ شیدا سقر
اس خدا دوست حضرت پہ لاکھوں سلام
ترجمانِ نبی ہم زبانِ نبی
جانِ شانِ عدالت پہ لاکھوں سلام

کفن میلا نہیں ہوتا:

حضرت عروہ بن زبیر رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت ہے کہ خلیفہ ولید بن عبد الملک کے زمانے میں جب روضہ منورہ کی دیوار گر پڑی اور لوگوں نے اس کی تعمیر ۸۷ھ میں شروع کی تو (بنیاد کھودتے وقت) ایک قدم (گھٹنے تک) ظاہر ہوا تو سب لوگ گھبرا گئے اور لوگوں کو خیال ہوا کہ شاید یہ رسول اللہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ والہ وسلم کا

1 ...(صحیح البخاری، کتاب فضائل اصحاب النبی ﷺ، باب قصۃ البیعۃ والاتفاق علی عثمان بن عفان، الحدیث: ۳۷۰۰، ۲/۵۳۱)(اسد الغابۃ، عمر بن خطاب، ۴/۱۹۰)

www.dawateislami.net

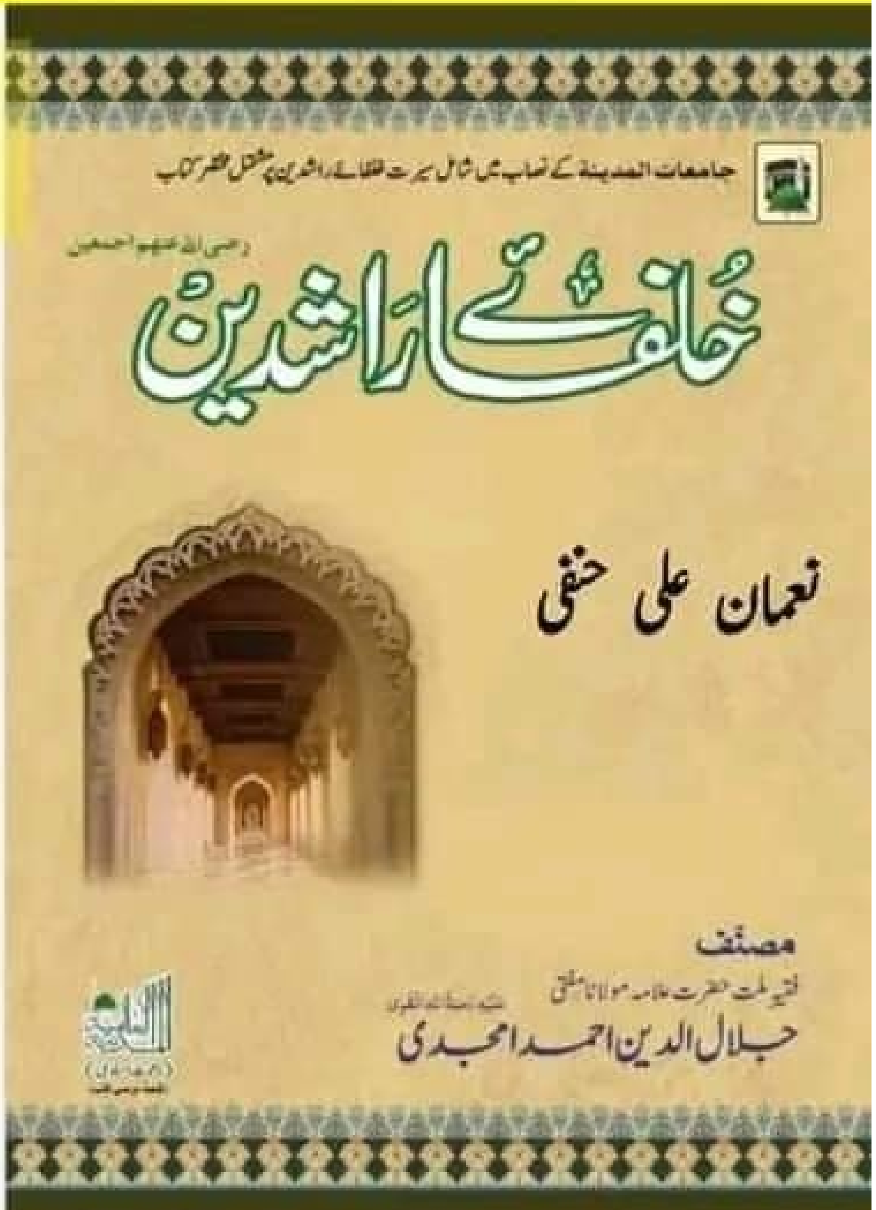

شیعہ مؤرخ محمد بن علی طباطبا

رضی اللہ تعالیٰ عنہ

سیدنا عمر فاروق تین دن تک زندہ رہے پھر ان کا انتقال ہوگیا

ہماری تلواریں کُند ہوگئیں، تیر ختم ہوچکے اور ہم لڑائی سے اُکتا گئے، ہم کو آپ اتنی مہلت دیں کہ ہم اپنے حالات درست کرلیں اور اپنے گھروں کو روانہ ہوجائیں۔ حضرت علیؓ نے کوفے سے باہر لشکر جمع کیا تھا، آپ نے اُن کی خواہش کے مطابق مہلت دیدی، لیکن یہ حکم دیا کہ لڑنے کی عادت اور دلچسپی اپنے اندر قائم رکھیں، اور اپنی بیویوں کے پاس اسوقت تک نہ جائیں جب تک کہ دوسری مہم کے لیے روانہ ہوکر اور اُسے سر کرکے شام سے واپس نہ آجائیں۔ مگر یہ لوگ چپکے چپکے نکل کر کوفہ میں داخل ہوتے جاتے تھے، یہاں تک کہ لشکر گاہ خالی ہوگئی، اور اسی وجہ سے رجنگ کے متعلق حضرت علیؓ کی رائے بھی ختم ہوگئی۔

خلفائے اربعہ کی وفات

ان میں سب سے پہلے ابوبکرؓ کی وفات ہوئی، ان کا انتقال مدینہ میں اپنی موت سے ۱۳ھ میں ہوا، اُن کا مرض اُس سانپ کے کاٹنے کا خراب اثر ہوجانے سے تھا جس نے اُن کو غار کی رات کاٹا تھا، وہ اپنی بیٹی اور آں حضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی زوجہ مطہرہ حضرت عائشہؓ کے حجرے میں رسول اللہ کے پاس دفن ہوئے، رسول اللہؐ کی وفات عائشہؓ کے حجرے میں واقع ہوئی تھی، ابوبکرؓ کو آنحضرتؐ کے پاس دفن کیا گیا۔

عمر بن خطابؓ کا قتل

جب عمر بن الخطابؓ نے خراج (یعنی ٹیکس جو آدمی پر لگایا جاتا ہو) مقرر کیا تو مغیرہ بن شعبہ کا غلام ابولؤلؤہ سخت برہم ہوا، کیونکہ عمرؓ نے مغیرہ کے غلام پر خراج عائد کردیا تھا، عمر بن الخطاب ابولؤلؤہ سے ملے اور کہا میرے لیے ایک چکی بنادو۔ ابولؤلؤہ نے کہا میں ضرور آپ کے لیے ایک ایسی چکی بناؤں گا جو زمانے کے ساتھ چلتی رہے گی، عمرؓ نے کہا یہ غلام مجھے دھمکی دیتا ہے، پھر اُس نے عمرؓ کو نماز کی حالت میں خنجر ماردیا جس کے بعد تین روز تک آپ زندہ رہے، پھر ان کا انتقال ہوگیا، اور نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی تربت کے قریب دفن ہوئے، یہ واقعہ ۲۳ھ کا ہے۔ ابولؤلؤہ پر لوگ ٹوٹ پڑے، اُس نے ان میں سے بھی کئی ایک کو

نعمان علی حنفی

سلسلہ ندوۃ المصنفین دہلی

(۱۱۰)

تاریخ الفخری

تالیف

محمد بن علی بن طباطبا عرف ابن الطقطقی

مترجم

مولوی محمود علی خاں مرحوم

ندوۃ المصنفین جامع مسجد دہلی

مفتی محمد رفیق الحسنی

یکم محرم الحرام کو سیدنا عمر فاروق کا وصال شریف ہوا

بِسْمِ اللّٰہِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

مَنْ زَارَ قَبْرِیْ وَجَبَتْ لَہٗ شَفَاعَتِیْ (الحدیث)

ہجرت سے لے کر آج تک

ہونے والے ارتقائی مراحل کے ذکر

پر مشتمل جامع کتاب

بنام

رَفِیْقُ الْمَدِیْنَۃِ الْمُنَوَّرَۃِ
فِیْ
اَحْوَالِ الْبَلْدَۃِ الْمُطَہَّرَۃِ

تالیف

مفتی محمد رفیق الحسنی

مہتمم جامعہ اسلامیہ مدینۃ العلوم، گلستان جوہر بلاک ۱۵، کراچی

ناشر: جامعہ اسلامیہ مدینۃ العلوم، گلستان جوہر بلاک ۱۵، کراچی

المومنین نہ کہنا) کہ عمر حجرہ مبارکہ میں دونوں ساتھیوں کے ساتھ دفن ہونے کی اجازت طلب کرتا ہے۔ حضرت عبداللہ ابن عمر جب ام المومنین سیدہ عائشہ کے پاس حاضر ہوئے تو وہ اندر رو رہی تھیں۔ عبداللہ نے پیغام پہنچایا کہ عمر سلام پیش کرتا ہے اور آپ کے حجرہ میں دونوں ساتھیوں کے ساتھ دفن ہونے کی اجازت چاہتا ہے۔ حضرت عائشہؓ نے فرمایا: میرا ارادہ تو خود یہاں دفن ہونے کا تھا لیکن عمر کو میں اپنے اوپر ترجیح دیتی ہوں اور دفن ہونے کی اجازت دیتی ہوں۔ ابن عمر نے واپس آکر اطلاع دی تو عمر نے اس پر اللہ تعالیٰ کی حمد کی اور کہا، الحمد للہ۔ یکم محرم بروز اتوار سن ۲۴ ہجری آپ کا وصال ہو گیا۔ انا للہ و انا الیہ راجعون۔ حضرت صہیب رومی نے مسجد نبوی کے اندر آپ کی نماز جنازہ پڑھائی۔ آپ کا جسد اطہر مسجد میں منبر اور حجرے کے درمیان رکھا گیا تھا۔ پھر آپ کو حجرہ مبارک میں بنائی گئی لحدی قبر میں حضرت ابو بکر کی قبر کے عقب میں تقریباً ایک ہاتھ قدموں کی طرف پیچھے دفن کر دیا گیا۔

حجرہ مقدسہ میں قبروں کی ترتیب اس طرح ہے:

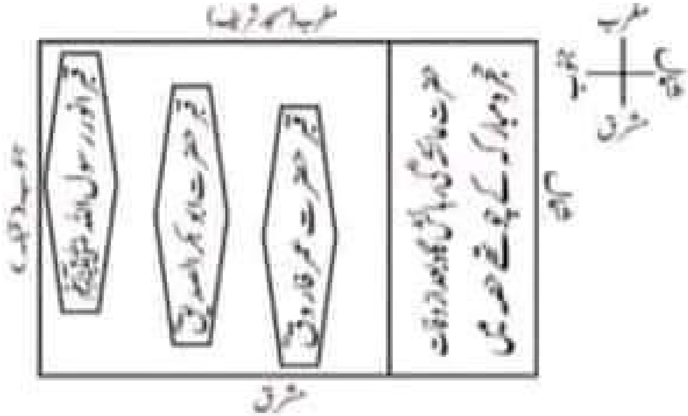

نعمان علی خان

ابو الوليد الباجى 403هـ

نعمان علي خان

بـــاب عمر

١٠٢٤ ١ ـ عمر بن الخطاب[١]

ابن نفيل بن عبدالعزى بن رياح بن عبدالله بن قُرط بن رزاح بن عديّ بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر أبوحفص أمه حَنْتَمة بنت هِشام بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم.

أخرج البخاري في الإيمان[٢] وغير موضع[٣] عن ابنه عبدالله وابن عباس وابن الزبير وطارق بن شهاب وعلقمة بن وقاص عنه عن النبيّ صلى الله عليه وسلم.

ولي الخلافة من لدُن ـ توفي أبو بكر وذلك يوم الثلاثاء لثمان بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة إلى أن طُعن يوم الأربعاء لثلاث بقين من ذي الحجة ومات بعد ذلك بثلاث يوم السبت غرة المحرم سنة أربع وعشرين.

أخرج البخاري في التاريخ: حدثنا مسلم: حدثنا جرير هو ابن حازم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن عمر مات وهو ابن خمس وخمسين (أو خمس وستين)[٤] ثم قال أسرع إلي الشيبُ من قبل أخوالي بني المغيرة.

١٠٢٥ ٢ ـ عمر بن أبي سلمة[٥]

---

(١) طبقات ابن سعد ٢/٣٢٤ ـ ٣/٢٦٥، ٢٧٤ ـ التاريخ الكبير ٢/٣/١٣٨ عدد ١٩٥٢ ـ الجرح والتعديل ٣/١٠٥ عدد ٥٥٨ ـ ثقات ابن حبان ٢/١٩٠ ـ الاستيعاب ٢/٤٥٨ ـ تذكرة الحفاظ ١/٥ عدد ٢ ـ تهذيب التهذيب ٧/٤٣٨ عدد ٧٢٤ (ع) ـ الأعلام ٥/٢٠٣ ـ الاصابة ٢/٥١٨ عدد ٥٧٣٦.

(٢) باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال ١/٨٠ ـ وانظر ١/١١٣، ١٤٤.

(٣) انظر ١/١٠، ١٧٥، ١٩٠، ١٩٥، ١٩٧ ـ ٢/٢١، ٥١، ٧٠، ٧٧، ٨٥، ٨٦، ١٠٧ ـ ٣/٧، ٢١، ٢٤، ٣٧، ٤٤، ٤٧، ٨٦، ٩١، ١٠٦، ١١٤، ١٢٠.

(٤) لم ترد عبارة «أو خمس وستين» في التاريخ الكبير المطبوع.

(٥) التاريخ الكبير ٢/٣/١٣٩ عدد ١٩٥٣ ـ الجرح والتعديل ٣/١١٧ عدد ٦٣٢ ـ =

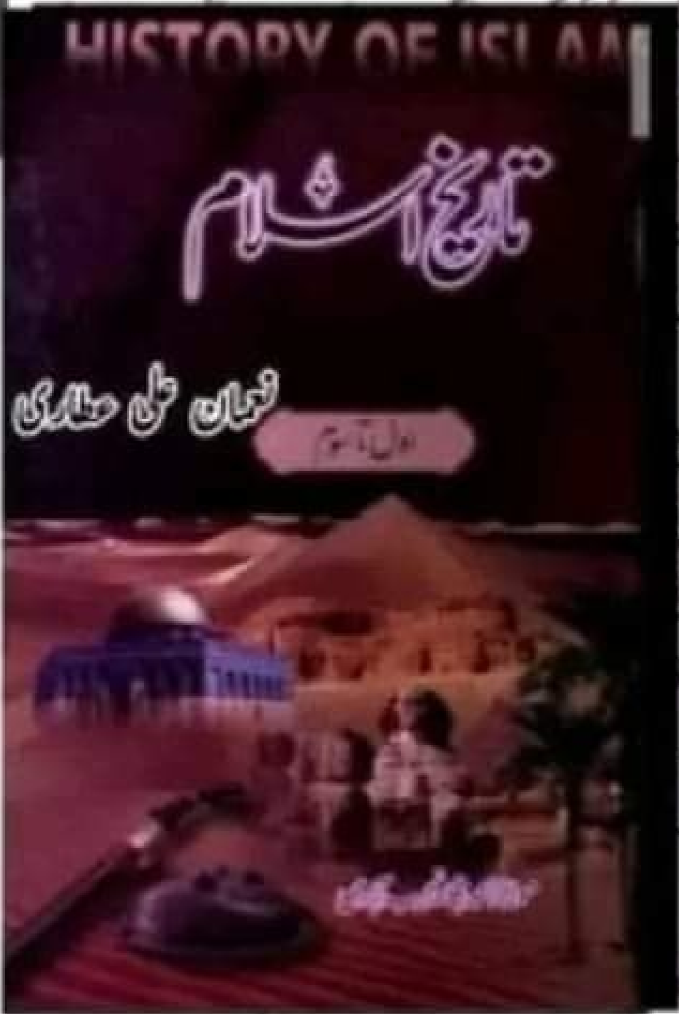

کے لیے منتخب ہو' اس کو وصیت کرتا ہوں کہ وہ انصار کے حقوق کا بہت خیال
رکھے۔ مہاجرین کو اپنے گھروں میں ٹھہرایا۔ انصار تمہارے محسن ہیں' ان
امکان درگزر اور چشم پوشی اختیار کرنا مناسب ہے۔ تم میں سے جو شخص
کیونکہ یہی لوگ مادۂ اسلام ہیں۔ اسی طرح ذمیوں کا بھی پورا پورا خیال رکھے
لحاظ رکھا جائے اور ذمیوں سے جو وعدہ کیا جائے اس کو ضرور پورا کیا جائے
ان کو تکلیف نہ دی جائے۔

پھر اپنے بیٹے حضرت عبداللہ بن عمرؓ کو بلا کر حکم دیا۔ حضرت عائشہ
میں دفن کئے جانے کی اجازت حاصل کرو۔ وہ حضرت عائشہ صدیقہؓ کی
۔ حضرت عائشہ صدیقہؓ نے فرمایا کہ یہ جگہ میں نے اپنے لیے تجویز کی
لیکن ان کو ضرور اس جگہ دفن کیا جائے۔ یہ خبر جب حضرت عبداللہؓ نے
کی سب سے بڑی مراد بر آئی۔ چہار شنبہ ۲۷ ذی الحجہ سنہ ۲۳ھ کو آپ
فوت ہوئے۔ ساڑھے دس برس خلافت کی۔ نماز جنازہ حضرت صہیبؓ
حضرت عبدالرحمن بن عوف اور حضرت عبداللہ بن عمرؓ نے قبر میں اتارا۔

ازواج و اولاد : فاروق اعظمؓ کا پہلا نکاح زمانہ جاہلیت میں زینب
سے ہوا تھا۔ جن کے بطن سے عبداللہؓ عبدالرحمن اکبر اور حضرت حفصہؓ پیدا ہوئیں۔ زینبؓ مکہ میں ایمان لائیں اور وہیں فوت
ہوئیں۔ یہ عثمان بن مظعونؓ کی بہن تھیں جو اول المسلمین تھے اور جن کا اسلام لانے والوں میں چودھواں نمبر تھا۔ دوسرا نکاح عہد
جاہلیت ہی میں ملیکہ بنت جرول خزاعی سے کیا' جس سے عبیداللہ پیدا ہوئے۔ چونکہ یہ بیوی ایمان نہیں لائی۔ اس لیے اس کو
۶ھ میں طلاق دے دی۔
لیکن ان کو ضرور اس جگہ دفن کیا جائے۔ یہ خبر جب حضرت عبداللہؓ نے فاروق اعظمؓ کو سنائی تو وہ بہت خوش ہوئے اور فرمایا کہ
میری سب سے بڑی مراد بر آئی۔ چہار شنبہ ۲۷ ذی الحجہ سنہ ۲۳ھ کو آپ زخمی ہوئے اور یکم محرم سنہ ۲۴ھ کو ہفتہ کے دن فوت ہو کر
مدفون ہوئے۔ ساڑھے دس برس خلافت کی۔ نماز جنازہ حضرت صہیبؓ نے پڑھائی۔ حضرت عثمان غنیؓ' حضرت علیؓ' حضرت زبیرؓ
حضرت عبدالرحمن بن عوف اور حضرت عبداللہ بن عمرؓ نے قبر میں اتارا۔
... ان سے زید اور زید پیدا ہوئے۔ عاتکہ بنت زید بن عمرو بن نفیل جو فاروق اعظمؓ
کی چچیری بہن تھیں اور فکیہہ یمنیہ بھی فاروق اعظمؓ کی بیویوں میں شمار کی جاتی ہیں۔ فکیہہ کی نسبت بعض لوگوں نے لکھا ہے کہ وہ
تھیں۔ ان کے پیٹ سے عبدالرحمن اوسط پیدا ہوئے تھے۔ فاروق اعظمؓ کی اولاد میں حضرت حفصہؓ زوجہ رسول اللہ ﷺ اور

مولانا نجیب شاہ اکبر آبادی لکھتے ہیں حضرت سیدنا عمر فاروق
رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی شہادت یکم محرم الحرام کو ہوئی

مسلمانان حساب کردند. کسی که آن را خرید دو میلیون درهم برای آن بها داد و بعد آن را به چهار میلیون درهم فروخت. پس از این جنگ شهرهای نهاوند و دینَوَر و صیمره و همدان به دست مسلمانان افتاد و پس از چندی اصفهان و جَیْ نیز به دست مسلمانان افتاد.

در سال بیست و دوم هجری شهرهای قزوین و زنجان و ری و قومس و گرگان نیز فتح شد. پس از فتح ری آذربایجان و مغان (موقان) و باب‌الابواب در بند نیز به دست مسلمین افتاد.

شهرهای فارس و کرمان و سیستان و مکران در سال ۲۳ هجری به دست مسلمین افتاد.

کشته شدن عمر

در سال بیست و سوم هجری در روز چهارشنبه سه روز به آخر ذوالحجّه عمر به دست ابولؤلؤه غلام مُغَیْرَةبن شُعْبَهٔ ثَقَفی مضروب شد و روز بعد در اثر زخمهائی که بر او وارد شده بود وفات یافت. ابولؤلؤه از مالیاتی که مُغَیرةبن شُعْبَه از او روزانه می‌گرفت به عمر شکایت برد و عمر از او پرسید که چه کارهائی می‌داند. ابولؤلؤه گفت نجّاری و نقاشی و آهنگری می‌داند. عمر گفت با این همه هنر مالیاتی که می‌پردازی زیاد نیست. بعد از آن عمر از او خواست که یک آسیای بادی برای او درست کند. ابولؤلؤه گفت آسیائی درست خواهد کرد که صدایش در مشرق و مغرب بپیچد. عمر گفت این غلام مرا تهدید به قتل کرد.

عمر را روز یکشنبه اول محرم سال ۲۴ هجری به خاک سپردند. او از طایفهٔ عَدِیّ از شاخه‌های قبیلهٔ قریش بود. مادرش حَنْتَمه دختر هِشام‌بن مُغَیْره مَخْزومی دختر عموی ابوجهل بود. بعضی گفته‌اند به هنگام مرگ پنجاه و پنج سال داشت و بعضی سن او را شصت و سه سال و چند ماه گفته‌اند. می‌گویند لقب فاروق را حضرت رسول به او داده بود و بعضی گفته‌اند این لقب را «اهل کتاب» یعنی یهود و نصارا به او داده بودند. مدت خلافت او ده سال و شش ماه و هشت روز (و یا چهار روز) بود. او را مردی بلند بالای گندم گون توصیف کرده‌اند و گفته‌اند اصلع بود یعنی موهای جلو سرش ریخته بود.

واگذاری تعیین خلافت به شورا

عمر چون زخم خود را کاری یافت و به مرگ خود یقین پیدا کرد عبدالرّحمان‌بن عَوْف

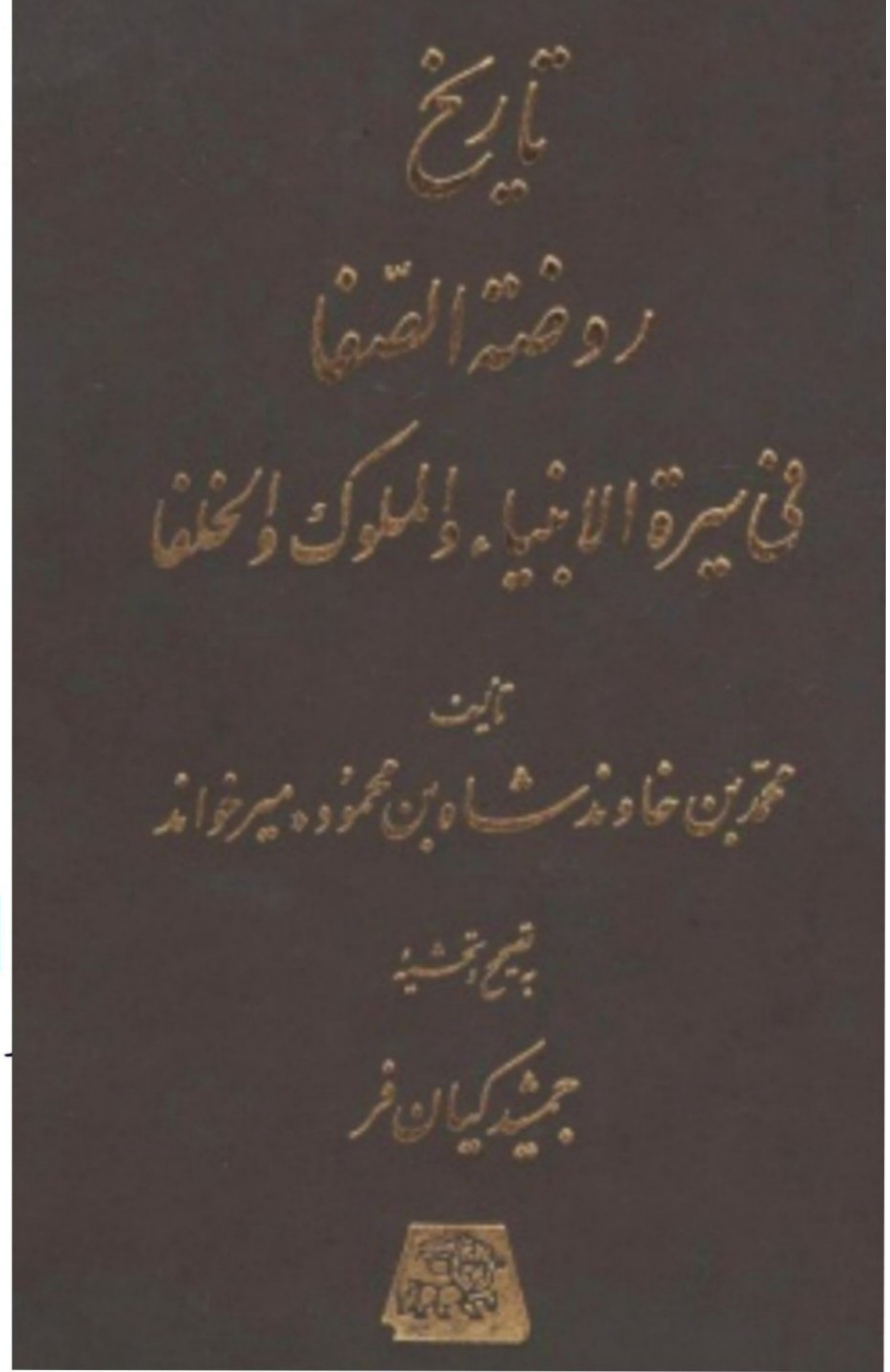

"میں ان چھ آدمیوں کے علاوہ کسی کو خلافت کا مستحق نہیں سمجھتا، جن سے رسول اللہ ﷺ راضی راضی گئے ہیں۔" پھر ان کے نام لیے، علی، عثمان، طلحہ، زبیر، سعد اور عبدالرحمان بن عوف رضی اللہ عنہم! اس کے بعد فرمایا: "مشورہ میں عبداللہ بن عمر (رضی اللہ عنہما) کو بھی شریک کر لینا، مگر اس کو خلیفہ بنانے کے متعلق نہ سوچنا۔ اس میں اس کا کوئی حق نہیں! اگر خلیفہ سعد رضی اللہ عنہ بن جائیں، تو بہتر! ورنہ آپ میں سے جو خلیفہ بنے، وہ سعد رضی اللہ عنہ کے تجربہ سے فائدہ اٹھائے۔ میں نے ان کو کسی خیانت یا نااہلی کی وجہ سے معزول نہیں کیا تھا! — میں اپنے بعد ہونے والے خلیفہ کو، اولین ہجرت کرنے والوں کا احترام ملحوظ رکھنے کی وصیت کرتا ہوں۔ نیز اس کو انصار کے ساتھ، جو ان کے آنے سے پہلے مدینہ منورہ میں سکونت پذیر تھے اور ایمان بھی لا چکے تھے، حسنِ سلوک کی وصیت کرتا ہوں۔ ان میں سے نیک عمل کرنے والے کی حوصلہ افزائی کی جائے اور غلط کار سے عفو و درگزر سے کام لیا جائے۔ میں اس کو شہروں میں رہنے والوں کے بارہ میں وصیت کرتا ہوں، وہ اسلام کے معاون، مال کے جمع کرنے والے اور دشمنوں کے لیے غیظ و غضب کا باعث ہیں۔ ان سے کوئی چیز نہ لی جائے، مگر وُہ جو ان کی ضرورت سے زائد ہو اور بطیبِ خاطر دیں۔ میں اس کو دیہاتی مسلمانوں کے متعلق بھی بہتر سلوک کی وصیت کرتا ہوں۔ وہ عرب کی جڑ اور اسلام کا مادہ ہیں۔ وہ ان سے متوسط مال لے اور ان کے غریبوں میں تقسیم کر دے۔ میں اس کو ان غیر مسلموں کے بارہ میں وصیت کرتا ہوں، جن سے اللہ تعالیٰ اور اس کے رسول ﷺ کا معاہدہ ہو چکا ہے کہ ان کا عہد پورا کیا جائے، ان کی دشمنوں سے حفاظت کی جائے اور طاقت سے زیادہ ان کو تکلیف نہ دی جائے۔"

سعد بن ابی وقاص رضی اللہ عنہ کہتے ہیں "حضرت عمر رضی اللہ عنہ پر بُدھ کے روز ۲۶ ذی الحج ۲۳ھ کو قاتلانہ حملہ ہوا" اور اتوار کے روز یکم محرم الحرام کو سپردِ خاک کیے گئے۔ اُن کو لحد میں اتارنے کے لیے عثمان، علی، عبدالرحمٰن بن عوف اور سعد بن ابی وقاص رضی اللہ عنہم قبر میں اترے۔ ان کی عمر ۶۳ سال تھی۔ ان کے دوست صہیب رومی رضی اللہ عنہ نے ان کا جنازہ پڑھایا۔ ان کی خلافت کا زمانہ دس سال چھ ماہ اور چار دن ہے!

اولاد

ان کے ۱۳ بچے تھے، جن میں سے ۹ لڑکے اور ۴ لڑکیاں تھیں۔

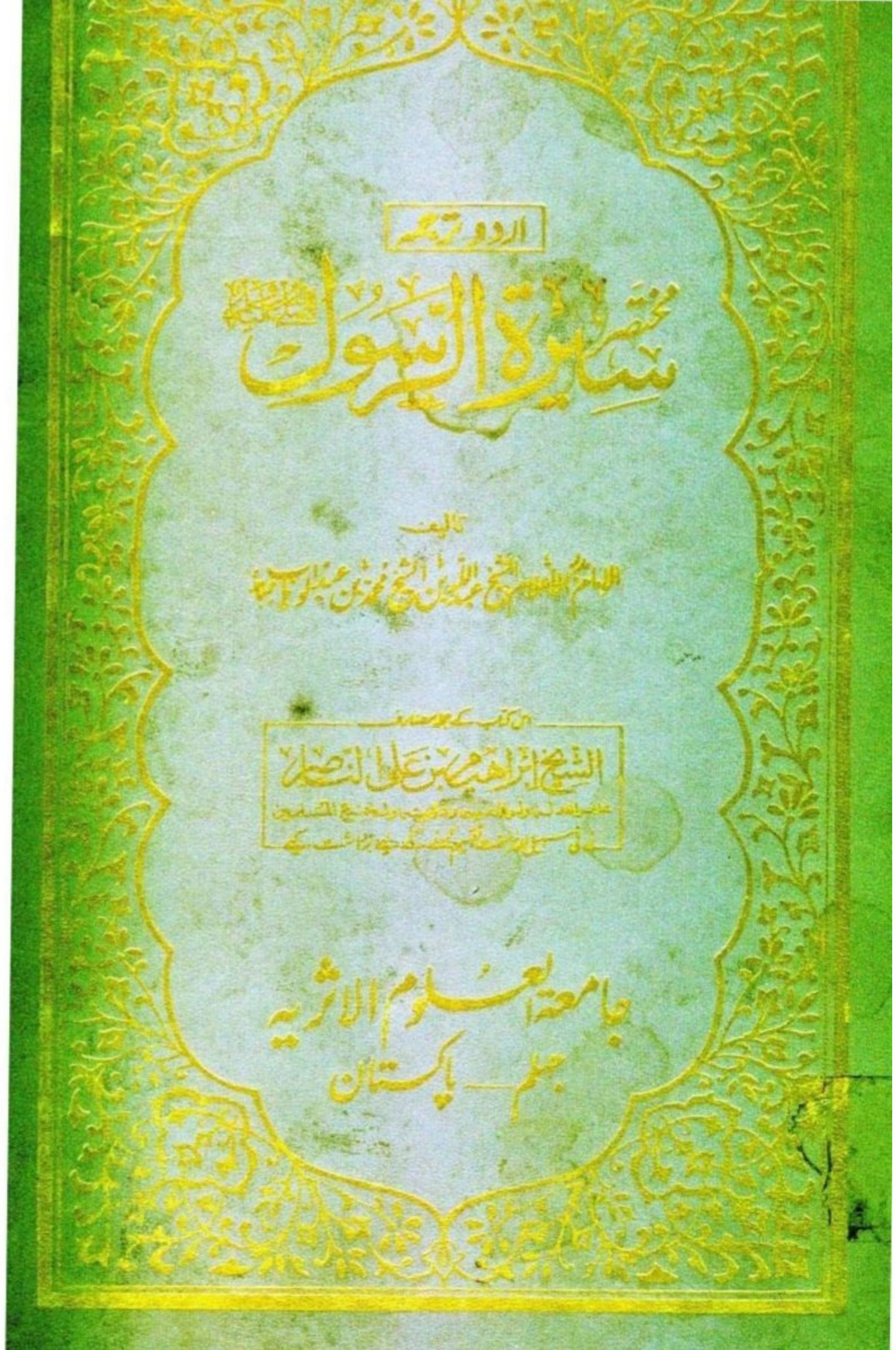

الكاشف

في معرفة من له رواية في الكتب الستة

للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي الدمشقي

ولد سنة ٦٧٣ - وتوفي سنة ٧٤٨هـ

وحاشيته

للإمام برهان الدين أبي الوفاء إبراهيم بن محمد سبط ابن العجمي الحلبي

ولد سنة ٧٥٣ - وتوفي سنة ٨٤١هـ

رحمهما الله تعالى

قابلهما بأصل مؤلفيهما

وقدم لهما وعلق عليهما
محمد عوامة

وخرج نصوصهما
أحمد محمد نمر الخطيب

دار القبلة للثقافة الإسلامية
جدة

مؤسسة علوم القرآن
جدة

[illegible]

٤٠٤٥ ـ عمر بن الخطاب، أمير المؤمنين، أبو حفص، وأمُّه مخزوميةٌ ابنةُ عمِّ أبي جهل، عنه بنوه ١٢٢/ آ
عبد الله، وعاصم، وحفصةُ، ومولاه أسلم، وابن عباس، استُشهد لأربعٍ بَقينَ من ذي الحِجَّة ٢٣، وعاش ثلاثاً وستين سنة. ع.

= ١٣: ١٩٧، روى أولاً النهي عن الشرب قائماً، ثم ختم الباب بحديث عمر هذا ولفظه: «لا يشربنَّ أحدٌ منكم قائماً، فمن نسي فليستقىء»، وليس في الروايات الأخرى هذا الأمر، فهو احتجاج هنا أيضاً، والموضع الرابع أول كتاب صفة القيامة والجنة والنار ١٧: ١٣١ وهو متابعة. فتبيَّن صواب ما قاله المصنف في «الميزان» والله أعلم.

أما كلام المتقدمين في المترجَم: فلفظ ابن معين في رواية الدارمي (٤٧٨): «ضعيف»، ولفظه في رواية الدوري ٢: ٤٢٧، ٤٣٤ (٢٠٢٦، ٢٠٢٧) يفيد ترجيحَ ابنِ ابنِ عمِّه: عمرَ بنِ محمد بن زيد بن الخطاب عليه، بل إن ابن معين صرَّح بتوثيق عمر بن محمد في رواية إسحاق بن منصور، عنه، كما عند ابن أبي حاتم ٦ (٧١٨)، فإذا كان عمر بن حمزة أضعف من عمر بن محمد ـ وعمر بن محمد ثقة ـ كان عمر بن حمزة دون الثقة، ودون الثقة: الصدوقُ، والصدوق الذي يخطىء، ومن: ليس بقوي، والضعيف..، وهكذا.

والإمام أحمد أشار إلى مخالفات عمر بن حمزة وتفرداته بقوله في «العلل» ٢ (٣١٧): «أحاديثه مناكير» ولم يضعِّفه، وكذلك النسائي في «الضعفاء» له (٤٩٤) قال: «ليس بالقوي» «وهذا مشعر بأنه غير حافظ» كما قاله ابن حجر في «مقدمة الفتح» أول ص ٣٨٦.

هذا، وقد قال الحافظ عنه في «التقريب» (٤٨٨٤): «ضعيف» وهو معارَضٌ بقوله عنه في «الفتح» ١٠: ٨٣: «مختلَف في توثيقه، ومثلُه يخرج له مسلم في المتابعات» بل عبارته في ٢: ٤٩٧: «مختلَف في الاحتجاج به»، فحديثه من قسم الحسن جزماً، وسكت عن حديثه عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» فهو حسن أو صحيح عنده، وصرَّح بتحسينه ابن القطان في «بيان الوَهَم والإيهام» ونقل كلامه المناوي في «فيض القدير» ٢: ٥٣٩.

٤٠٤٣ ـ «وعنه سعيد بن أبي هلال»: [فقط. قاله المؤلف].

«الميزان» ٣ (٦٠٨٩). وفي «التقريب» (٤٨٨٦): «مجهول».

٤٠٤٤ ـ (٤٨٨٧): «مقبول».

٤٠٤٥ ـ [قول المصنف: «لأربعٍ بقين من ذي الحجة»: وكذا قاله المزي، وهو في مكان آخر: لأربع أو لثلاث بقين من ذي الحجة، أراد بذلك لما طَعَنَهُ أبو لؤلؤة، فإنه طعنه يوم الأربعاء عند صلاة الصبح لأربع ـ وقيل لثلاث ـ بقين منه، وعاش ثلاثة أيام بعد ذلك، قال شيخنا العراقي: واتفقوا على أنه دُفن مستهلَّ المحرم سنة أربع وعشرين، وقال الفلاس: إنه مات يوم السبت غرَّة المحرم].

«تهذيب الكمال» ٢/١٠٠٦، «شرح العراقي على ألفيته» ٣: ٢٤٢، وذكر تسعة أقوال في عمره يوم وفاته رضي الله عنه في «طرح التثريب» ١: ٨٨ ـ ٨٩، وانظر لزاماً كلام تلميذه الحافظ في «التهذيب».

واختلف في ولايته، فقيل: عشر سنين، وقيل: عشرة وخمسة أشهر، وقيل: ستة أشهر وأربعة أيام، وقيل: عشرة أيام، وقيل: عشر سنين وخمسة أشهر وأحد وعشرون ليلة من متوفى أبي بكر على رأس اثنين وعشرين سنة وتسعة أشهر وثلاثة وعشرين يوماً من الهجرة[١].

وطعن يوم الأربعاء، فمكث ثلاثاً، وقيل: توفي فيه، وقيل: في ليلته لأربع ليال بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين. ودفن يوم الأحد غرّة المحرم وعمره إذ ذاك ستون سنة، وقيل: أحد، وقيل: ثلاث، وقيل: خمس، وقيل: ست وستون[٢].

وكان مولد عثمان رضي الله عنه بعد النبي ﷺ بستتين. وبويع يوم الإثنين الثالث من موت عمر رضي الله عنه غرة المحرم.

ومدة ولايته إثنا عشرة سنة غير إثنا عشر يوماً[٣].

وقتل يوم الجمعة، وقيل: الأربعاء لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة أربع وعشرين، وقيل: سنة خمس، وقيل: أول سنة خمس وثلاثين، وقيل: أول ست وثلاثين. وكان صائماً، وأول قطرة وقعت من دمه وهو يقرأ في المصحف على قوله: ﴿فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم﴾[٤][٥].

وكان عمره اثنين وثمانين سنة، وقيل: سبع، وقيل: ثمان وثمانون سنة، وقيل: خمس وتسعون[٦].

وخلافة أمير المؤمنين علي عليه السلام قد ذكرت أولاً، وبها تمت الثلاثون فلا نعيده ثانياً.

---

١ ـ تاريخ خليفة: ١١٠، الطبقات الكبرى: ٣ / ٣٦٥، تاريخ دمشق: ٤٤ / ١١، تاريخ المدينة للنميري: ٣ / ٩٤٣.

٢ ـ الطبقات الكبرى: ٣ / ٣٦٥، المعجم الكبير: ١ / ٧٠، تاريخ دمشق: ٤٤ / ١١ ـ ١٢ و ٤٦٤، البداية والنهاية: ٧ / ١٥٥.

٣ ـ تاريخ خليفة: ١٣٢، تاريخ دمشق: ٣٩ / ٥١٣.

٤ ـ سورة البقرة: ٢ / ١٣٧.

٥ ـ تاريخ خليفة: ١٣١، تاريخ دمشق: ٣٩ / ٥١٤ ـ ٥١٧، تهذيب الكمال: ١٩ / ٤٥٤.

٦ ـ تاريخ خليفة: ١٣٢، تاريخ دمشق: ٣٩ / ٥١٥.

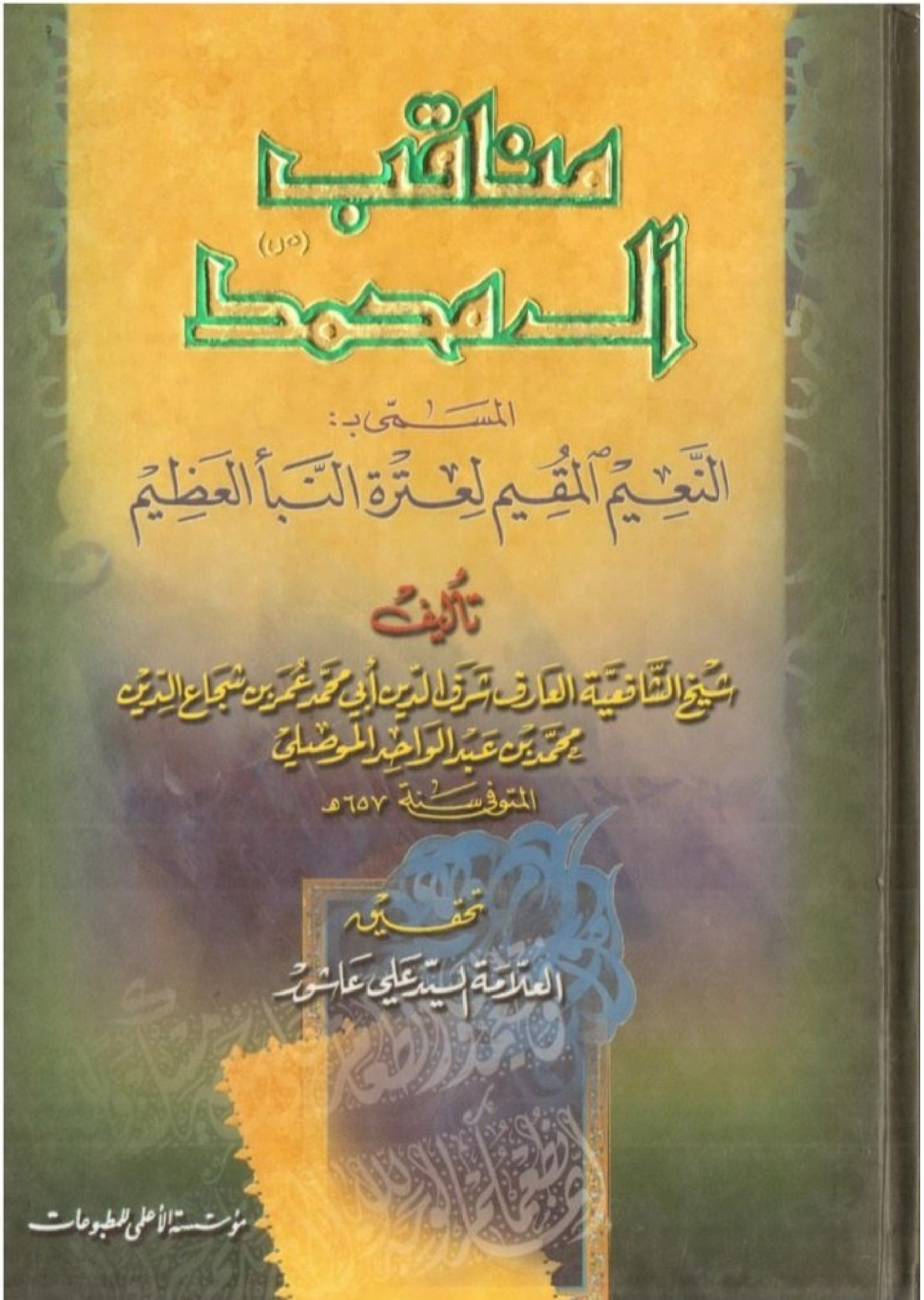

تلقيح فهوم أهل الأثر

في

عيون التاريخ والسير

للإمام الحافظ
جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن
ابن الجوزي
٥٠٨ - ٥٩٧ هـ

ذكر صفته رضي الله عنه

كان أبيض أمهق تعلوه حمرة، طوالاً، أصلع أجلح، شديد حمرة العينين، في عارضيه خفة. وقال وهب: صفته في التوراة: قرن من حديد قوي شديد.

ذكر أولاده

كان له من الولد: عبد الله، وعبد الرحمن، وحفصة، أمهم زينب بنت مظعون، وزيد الأكبر ورقية أمهما أم كلثوم بنت عليّ، وزيد الأصغر، وعبيد الله،

---

(١) طلحة بن عبيد الله.

وأمهما أم كلثوم بنت جرول ـ وجاء الإسلام ففرّق بين عمر وبين ابنة جرول، وعاصم وأمه جميلة بنت ثابت، وعبد الرحمن الأوسط، أمه لُهَية، أم ولد، وعبد الرحمن الأصغر وأمه أم ولد، وفاطمة، وأمها أم حكيم بنت الحارث، وعياض، وأمه عاتكة بنت زيد.

ذكر وفاته

قال سعد بن أبي وقاص: طُعن عمر يوم الأربعاء لأربع ليال بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين، ودفن يوم الأحد صبيحة هلال المحرم، فأما الذي طعنه فهو أبو لؤلؤة، غلام المغيرة بن شُعبة، ولما رأى أنه مأخوذ نحرَ نفسه، وجعل عمر الخلافة بعده شورى في ستة: عليّ، وعثمان، والزبير، وطلحة، وسعد، وعبد الرحمن بن عوف.

دلیل 13 1 محرم شہادت: سیدنا عمر فاروق رضی اللہ عنہ

شیعہ کتاب سے ثبوت

عمر بن الخطاب ۔۔۔ محرم کی پہلی تاریخ کو دفن ہوئے

الانوار النعمانیہ ج اول ص ۸۴

الأنوار النعمانية

لمؤلفه

العالم العامل والكامل الباذل صدر الحكماء ورئيس العلماء

السيد نعمة الله الجزائري

طاب ثراه وجعل الجنة مثواه

المتوفى ١١١٢ هـ

الجزء الأول

دار القارئ — دار الكوفة

مع أنّ علياً عليه السلام قد كان له قوّة إلهيّة وبها قلع باب خيبر وقوّة بشريّة ولم يكن بها قادراً على كسر قرص الشعير اليابس فبالنظر إلى القوة الأولى قد كان قادراً لولا تلك الموانع من ارتداد النّاس عن الدين ومن جهة الودائع التي كانت في أصلاب المرتدّين وأما بالنّظر إلى القوة الثانية فهو كغيره من أفراد البشر يوصف بالعجز ونحوه.

نور سماوي

يكشف عن ثواب يوم قتل عمر بن الخطّاب، رويناه من كتاب الشيخ الإمام العالي أبي جعفر محمّد بن جرير الطّبري قال المقتل الثاني يوم التّاسع من شهر ربيع الأول[1] أخبرنا الأمين السيّد أبو المبارك أحمد بن محمّد بن أردشير الدّستاني قال أخبرنا السيّد أبو البركات بن محمّد الجرجاني قال أخبرنا هبة الله القمّيّ واسمه يحيى

(١) لا يخفى على القارىء العزيز ما في هذه الرواية من المخالفة لما هو المشهور بين المؤرخين من أن عمر بن الخطاب توفي في أواخر ذي الحجّة سنة (٢٣هـ) فقيل توفي ليلة الأربعاء لثلاث بقين من ذي الحجّة وقيل طعن يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجّة ودفن يوم الأحد هلال محرم سنة (٢٤هـ) وقيل توفي لأربع بقين من ذي الحجّة وقيل أن وفاته كانت في غرة المحرم سنة (٢٤هـ) وقيل طعن لسبع بقين من ذي الحجّة وقيل لست بقين منه وقيل غير ذلك.

انظر تاريخ الطبري ج ٣ ص ٢٦٥ - ٢٦٦ ط مصر سنة (١٣٥٧هـ)، وتهذيب الأسماء للنووي ج ٢ ص ١٤ وابن الأثير ج ٣ ص ٢٠ وتاريخ الخلفاء للسيوطي ص ١٣٦ ط مصر سنة (١٣٧١هـ) وغيرها من الكتب الكثيرة ولكن يظهر من النووي في تهذيب الأسماء أن في تاريخ الطعن على عمر ومدة خلافته ووفاته أقوال أخر ولا يبعد أن يكون منها القول بكون قتله في اليوم التاسع من ربيع الأوّل كما أنّه يظهر من العلاّمة عبد الجليل الرازي في كتاب (النقض) المؤلف في حدود سنة (٥٦٠هـ) أن قتل عمر في اليوم التاسع منه كان مشهوراً بين الشيعة انظر ص ٣٨٠ وتعليق الفاضل المعاصر المحدث عليه.

والرواية التي نقلها المصنف لا تخلو من المناقشات التي لا سعة في المقام لذكرها ولاسيما ما في ذيل الرواية من قوله: وأمرت الكرام الكاتبين أن يرفعوا القلم عن الخلق ثلاثة أيام [illegible] أكتب عليهم شيئاً من خطاياهم) فإن ظاهر هذه الفقرات مخالف لقواعد المذهب وأ[illegible] المسلمة ولا بد من تأويلها وتوجيهها وإخراجها عن ظاهرها.

ونقل هذه الرواية العلاّمة المجلسي رحمه الله في البحار عن السيّد ابن طاووس رحمه الله [illegible] المجلد العشرين ص ٣٣٠ ط أمين الضرب وفيها زيادات في آخر الرواية وذكر اثنين وس[illegible] اسماً ليوم التاسع من ربيع الأول.

والذي يهون الخطب إنّ هذه الرواية لم نجدها في الجوامع الحديثية المعتبرة كالكتب الأربعة - عند الإمامية ولذا يشكل الاعتماد على جميع فقراتها. [illegible]

يا الله مدد — رضی اللہ عنہم و رضوا عنہ — YOUTUBE BUKHARI NASHRIYAT

سیدنا عمر ابن خطاب رضؓ کا یوم شہادت

طبیب کی آمد:

لوگوں نے کہا: ''اے امیر المومنین! آپ کسی طبیب کو بلوا لیجیے۔ چنانچہ بنوالحارث بن کعب رضی اللہ عنہ کا ایک طبیب بلوایا گیا۔ اس نے نبیذ پلوائی۔ وہ اسی طرح نکل گئی۔ پھر اس نے کہا: ''انھیں دودھ پلواؤ'' وہ بھی سفید رنگ کی حالت میں نکل گیا۔ پھر لوگوں نے کہا ''اے امیر المومنین آپ وصیت کیجیے'' آپ نے فرمایا ''میں اس سے فارغ ہو گیا ہوں''۔

fb.com/Alhaidri2 fb.com/Alhaidri3 fb.com/4Alhaidri

وفات وتدفین:

آپ نے چہار شنبہ کی شب کو ۲۷/ ذوالحجہ ۲۳ھ کو وفات پائی اور چہار شنبہ کی صبح کو آپ کا جنازہ اٹھایا گیا اور حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کے گھر میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اور حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ کے مزارات کے پاس آپ کو دفن کیا گیا۔

رت صہیب رضی اللہ عنہ کی امامت:

حضرت صہیب رضی اللہ عنہ نے آگے بڑھ کر نماز جنازہ پڑھائی۔ کہا جاتا ہے کہ اس سے پہلے حضرت علی رضی اللہ عنہ اور حضرت عثمان رضی اللہ عنہ گے بڑھے تھے۔ ان میں سے ایک نے سرہانے کی طرف سے پیش قدمی کی اور دوسرے نے پائیں طرف سے پیش قدمی کی۔ اس پر رت عبدالرحمن بن عوف رضی اللہ عنہ نے فرمایا: ''لا الہ الا اللہ! تم دونوں خلافت کے لیے کتنے خواہش مند ہو! کیا تمہیں یہ بات معلوم نہیں کہ حضرت امیر المومنین نے یہ کہا تھا کہ حضرت صہیب رضی اللہ عنہ نماز پڑھائیں گے''۔ اس پر حضرت صہیب رضی اللہ عنہ نے بڑھ کر نماز پڑھائی۔ آپ کی قبر میں پانچوں حضرات اترے۔

تاریخ وفات میں اختلاف:

بعض لوگ یہ کہتے ہیں کہ آپ کی وفات یکم محرم ۲۴ھ میں ہوئی۔

مدت خلافت:

اسمٰعیل بن محمد بن سعد کی روایت ہے کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ بروز چہار شنبہ ۲۶/ ذوالحجہ ۲۳ھ میں زخمی ہوئے اور بروز یکشنبہ یکم محرم ۲۴ھ کی صبح کو مدفون ہوئے۔ اس طرح آپ کی مدت خلافت دس سال پانچ مہینے اور اکیس دن رہی۔ حضرت عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ کی بیعت خلافت روز دوشنبہ ۲/ محرم ۲۴ھ کو ہوئی۔

راویوں کا اختلاف:

راوی کہتے ہیں: ''میں نے یہ بات عثمان اخنسی کو بتائی تو وہ کہنے لگے: ''میرے خیال میں اس خبر میں سہو ہوا ہے۔ کیونکہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے ۲۶/ ذوالحجہ ۲۳ھ کو وفات پائی اور حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کی بیعت خلافت ۲۹/ ذوالحجہ کو ہوئی اور آپ نے اپنی خلافت کا آغاز یکم محرم ۲۴ھ سے کیا۔

دلیل 5 ‏ 1 محرم شہادت : سیدنا عمر فاروق رضی اللہ عنہ

ابن اثیر جزری اپنی سند کے ساتھ بیان کرتے ہیں کہ "حضرت عمر رضي الله عنه کو جب زخمی کیا گیا تو وہ دن بدھ کا دن تھا، اور ماہ ذوالحج ختم ہونے میں تین دن باقی تھے، اور آپ کی تدفین اتوار کی صبح ہوئی اور اس دن محرم کا پہلا دن تھا"

نوٹ: ابن اثیر نے آگے ایک اور روایت ذکر کرنے کے بعد لکھا ہے کہ
"والاول اصح ما قیل في عمر" کہ پہلی بات جو حضرت عمر رض کے بارے میں کہی گئی ہے وہ زیادہ صحیح ہے (یعنی آپ کی تدفین یکم محرم کو ہوئی تھی)

(اسد الغابہ في معرفة الصحابة، ج4 ص166)

أُسْدُ الغَابَة
في
مَعرفة الصَّحابَة

تأليف
عز الدين ابن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري
المتوفى سنة ٦٣٠ هـ

تحقيق وتعليق
الشيخ علي محمد معوض — الشيخ عادل أحمد عبد الموجود

قدّم له وقرّظه
الأستاذ الدكتور محمد عبد المنعم البري — الدكتور عبد الفتاح أبو سنّة
جامعة الأزهر — جامعة الأزهر
الدكتور جمعة طاهر النجار
جامعة الأزهر

المحتوى
حذاء ـ ليشرح

الجزء الرابع

المطّلع. فقال ابن عباس: والله إني لأرجو أن لا تراها إلا مقدار ما قال الله تعالى: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم/ ٧١] إن كنت. ما علمنا. لأمير المؤمنين، وأمين المؤمنين، وسيد المؤمنين، تقضي بكتاب الله، وتُقسمُ بالسّوية. فأعجبه قولي، فاستوى جالساً فقال: أتشهد لي بهذا يا ابن عباس؟ قال: فكففت، فضرب على كتفي فقال: اشهد. فقلت: نعم، أنا أشهد.

ولما قضى عمر رضي الله عنه، صلى عليه صُهيب، وكبّر عليه أربعاً.

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حَبّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال: حدّثني أبي، أنبأنا علي بن إسحاق، أنبأنا عبد الله، أنبأنا عمر بن سعيد بن أبي حسين، عن ابن أبي مليكة: أنه سمع ابن عباس يقول: وضع عمر على سريره، فتكنّفه الناس يدعون ويصلون قبل أن يُرفع، وأنا فيهم، فلم يَرُعني، إلا رجل قد أخذ بمنكبي من ورائي، فالتفت فإذا هو علي بن أبي طالب، فترحم على عمر وقال: ما خلفت أحداً أحبَّ إليَّ ألقى الله بمثل عمله منك وأيم الله، إن كنت لأظن ليجعلنك الله مع صاحبيك، وذلك أني كنت أكثر أن أسمع رسول الله ﷺ يقول: ذهبت أنا وأبو بكر وعمر، ودخلت أنا وأبو بكر وعمر، وخرجت أنا وأبو بكر وعمر. وإن كنت أظن ليجعلنك الله معهما[1].

ولما توفي عمر صُلّي عليه في المسجد، وحُمِل على سرير رسول الله ﷺ، غسّله ابنه عبد الله، ونزل في قبره ابنه عبد الله، وعثمان بن عفان، وسعيد بن زيد، وعبد الرحمن بن عوف.

روى أبو بكر بن إسماعيل بن محمد بن سعد عن أبيه أنه قال: طعن عمر يوم الأربعاء لأربع ليال بقين من ذي الحجة، سنة ثلاث وعشرين، ودفن يوم الأحد صباح هلال المحرم سنة أربع وعشرين، وكانت خلافته عشر سنين، وخمسة أشهر، وأحداً وعشرين يوماً.

وقال عثمان بن محمد الأخنسي: هذا وهم، توفي عمر لأربع ليال بقين من ذي الحجة، وبويع عثمان يوم الاثنين لليلة بقيت من ذي الحجة.

وقال ابن قتيبة: ضربه أبو لؤلؤة يوم الاثنين لأربع بقين من ذي الحجة، ومكث ثلاثاً، وتوفي، فصلى عليه صُهيب، وقبر مع رسول الله ﷺ وأبي بكر.

وكانت خلافته عشر سنين، وستة أشهر، وخمس ليال، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة، وقيل: كان عمره خمساً وخمسين سنة، والأول أصح ما قيل في عمر:

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٥/ ١٤ كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومسلم في الصحيح كتاب فضائل الصحابة باب فضائل عمر رضي الله عنه (٢) رقم (١٤/ ٢٣٨٩)، وأحمد في المسند ١/ ١٢.

رضي الله عنهم و رضوا عنه
يا الله مدد
YOUTUBE BUKHARI NASHRIYAT

دلیل 2 ‏1 محرم شہادت : سیدنا عمر فاروق رضی اللہ عنہ

تاریخ طبری نے بھی وفات میں اختلاف بیان کرنے کے بعد حضرت عمرؓ کی شہادت یکم محرم بھی لکھی ہے

تاریخ طبری جلد سوم صفحہ ۲۱۷

تاریخ طبری
تاریخ الامم والملوک

جلد سوم

تصنیف: علامہ ابی جعفر محمد بن جریر الطبری المتوفی ۳۱۰ھ

خلافتِ راشدہ حصہ اول (۱۱ھ تا ۲۳ھ)

ترجمہ: سید محمد ابراہیم (ایم اے) ندوی

حبیب الرحمٰن صدیقی فاضل دیوبند

نفیس اکیڈمی اردو بازار کراچی

حضرت صہیب ؓ کی امامت:

حضرت صہیب ؓ نے آگے بڑھ کر نماز جنازہ پڑھائی۔ کہا جاتا ہے کہ اس سے پہلے حضرت علی ؓ اور حضرت عثمان ؓ آگے بڑھے تھے۔ ان میں سے ایک نے سرہانے کی طرف سے پیش قدمی کی اور دوسرے نے پائیں طرف سے پیش قدمی کی۔ اس پر حضرت عبدالرحمن بن عوف ؓ نے فرمایا: "لا الہ الا اللہ! تم دونوں خلافت کے لیے کتنے خواہش مند ہو! کیا تمہیں یہ بات معلوم نہیں ہے کہ حضرت امیر المومنین نے یہ کہا تھا کہ حضرت صہیب ؓ نماز پڑھائیں گے"۔ اس پر حضرت صہیب ؓ نے بڑھ کر نماز پڑھائی۔ آپ کی قبر میں پانچوں حضرات اترے۔

تاریخ وفات میں اختلاف:

بعض لوگ یہ کہتے ہیں کہ آپ کی وفات یکم محرم ۲۴ھ میں ہوئی۔

مدت خلافت:

اسمٰعیل بن محمد بن سعد کی روایت ہے کہ حضرت عمر ؓ بروز چہارشنبہ ۲۶/ ذوالحجہ ۲۳ھ میں زخمی ہوئے اور بروز یکشنبہ یکم محرم ۲۴ھ کی صبح کو مدفون ہوئے۔ اس طرح آپ کی مدت خلافت دس سال پانچ مہینے اور اکیس دن رہی۔ حضرت عثمان بن عفان ؓ کی بیعت خلافت روز دوشنبہ ۲/محرم ۲۴ھ کو ہوئی۔

راویوں کا اختلاف:

راوی کہتے ہیں: "میں نے یہ بات عثمان اخنسی کو بتائی تو وہ کہنے لگے: "میرے خیال میں اس خبر میں سہو ہوا ہے۔ کیونکہ حضرت عمر ؓ نے ۲۶/ ذوالحجہ ۲۳ھ کو وفات پائی اور حضرت عثمان ؓ کی بیعت خلافت ۲۹/ ذوالحجہ کو ہوئی اور آپ نے اپنی خلافت کا آغاز یکم محرم ۲۴ھ سے کیا۔

ابو معشر کی روایت:

ابو معشر کی روایت ہے کہ حضرت عمر ؓ بروز چہارشنبہ ۲۶/ ذوالحجہ ۲۳ھ کو شہید ہوئے۔ ان کی مدت خلافت دس سال چھ مہینے اور چار دن رہی۔ پھر حضرت عثمان بن عفان ؓ کی بیعت خلافت ہوئی۔

حضرت زہری ؒ کا قول:

مدائنی حضرت شہاب زہری ؒ کے حوالے سے بیان کرتے ہیں کہ حضرت عمر ؓ ۲۳/ ذوالحجہ کو زخمی ہوئے اور ایک دوسری روایت کے مطابق یہ حادثہ ۲۶/ ذوالحجہ کو پیش آیا۔

سیف کی روایت:

سیف کی روایت ہے کہ حضرت عثمان بن عفان ؓ ۳/محرم ۲۴ھ کو خلیفہ مقرر ہوئے اور انہوں نے (خلافت کے بعد)

دلیل 10   1 محرم شہادت : سیدنا عمر فاروق رضی اللہ عنہ

یکم محرم الحرام کو شنبہ کے دن اس دنیا کو خیر باد کہا

تاریخ اسلام جلد اول صفحہ ۱۹۲

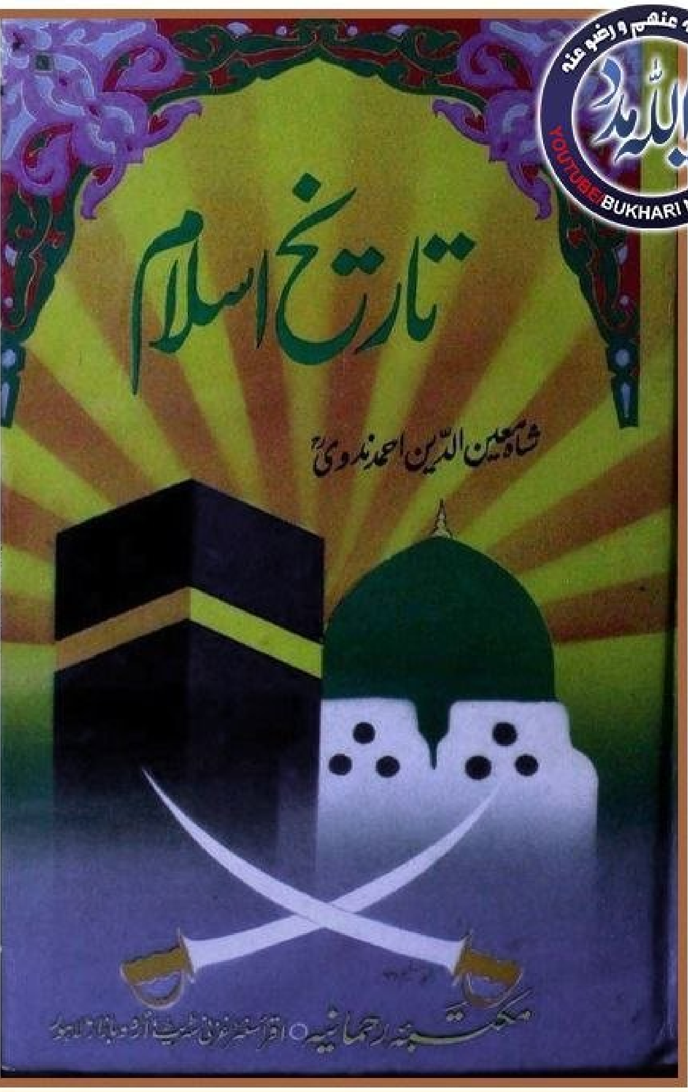

وقت تک نہ کھولنا' عبداللہ (آپ کے صاحبزادے) مشورہ میں شریک رہیں گے' لیکن امارت سے انہیں کوئی تعلق نہ ہو گا' کثرت رائے کے بعد بھی اگر کوئی شخص خلافت کا مدعی رہے تو اسے قتل کر دینا۔ (ابن سعد جلد ۳ ق اول ص ۲۴۵ و تاریخ الخلفاء سیوطی ذکر وفات وغیرہ عمرؓ)

آخری وصیتیں نامزدگی کے مرحلہ سے فراغت کے بعد لوگوں سے فرمایا کہ جو شخص خلیفہ منتخب ہو وہ مہاجرین' انصار' اعراب' اہل عرب اور ذمیوں کے حقوق کا پورا خیال رکھے اور ان میں سے ہر ایک کے حقوق کی تشریح فرما کر تاکید فرمائی کہ ذمیوں سے جو اقرار ہے اسے پورا کیا جائے' ان کے دشمنوں سے لڑا جائے اور ان کی طاقت سے زیادہ ان کو تکلیف نہ دی جائے۔ (ابن سعد ج ۳ ق اول ص ۲۴۶)

قومی امور سے فراغت کے بعد ذاتی معاملات کی طرف متوجہ ہوئے' اپنے صاحبزادے حضرت عبداللہؓ کو وصیت کی کہ میرے بعد میرا قرض ادا کرنا' اگر میرے متروکہ مال سے ادا نہ ہو سکے تو خاندان عدی سے درخواست کرنا' اگر ان سے بھی نہ ہو سکے تو کل قریش سے' قریش کے علاوہ اور کسی کو تکلیف نہ دینا۔

وفات ان وصیتوں کے بعد یکم محرم الحرام ۲۴ھ کو شنبہ کے دن اس دنیا کو خیر باد کہا' وصیت کے مطابق حضرت صہیبؓ نے نماز جنازہ پڑھائی اور آقائے نامدارؐ کے پہلو میں سپرد خاک کیے گئے۔ انتقال کے وقت ۶۳ سال کی عمر تھی' مدت خلافت ساڑھے دس سال۔

اولاد وفات کے بعد حسب ذیل اولادیں یادگار چھوڑیں' عبداللہؓ' عاصمؓ' عبدالرحمٰنؓ' زیدؓ' مجیرؓ ان میں تین اول الذکر اولادیں زیادہ نامور ہوئیں' اولاد اناث میں ام المومنین حفصہؓ اور رقیہؓ تھیں آخر عمر میں خاندان نبوت سے شرف انتساب حاصل کرنے کے لیے حضرت علیؓ کی صاحبزادی ام کلثومؓ سے چالیس ہزار مہر پر عقد کیا تھا۔

دلیل 7   1 محرم شہادت : سیدنا عمر فاروق رضی اللہ عنہ

27 ذی الحجہ بروز شنبہ آپ زخمی کئے گئے تھے یکم محرم وفات پائی

معارف الحدیث جلد ۸ صفحہ ۲۱۲

کر دی ابھی تکبیر تحریمہ ہی کہی تھی کہ اس خبیث ایرانی مجوسی نے اپنے خنجر سے تین کاری زخم آپ کے شکم مبارک پر لگائے، آپ بے ہوش ہو کر گر گئے، حضرت عبدالرحمٰن بن عوف نے جلدی سے آپ کی جگہ مختصر نماز پڑھائی، ابولولو نے بھاگ کر مسجد سے نکل جانا چاہا نمازیوں کی صفیں دیواروں کی طرح حائل تھیں، پھر اس نے اور نمازیوں کو زخمی کر کے نکل جانا چاہا اس سلسلہ میں اس نے تیرہ صحابہ کرامؓ کو زخمی کیا جن میں سے سات شہید ہو گئے اتنے میں نماز ختم ہو گئی اور ابولولو کو پکڑ لیا گیا، تو اس نے اسی خنجر سے خودکشی کر لی نماز ختم ہو جانے کے بعد حضرت فاروق اعظمؓ کو اٹھا کر گھر لایا گیا، تھوڑی دیر میں آپ کو ہوش آیا تو اسی حالت میں آپ نے نماز ادا کی...... سب سے پہلے آپ نے پوچھا کہ میرا قاتل کون ہے بتلایا گیا کہ ابولولو مجوسی آپ نے اللہ کا شکر ادا کیا کہ اس نے ایک کافر کے ہاتھ سے شہادت عطا فرمائی۔ آپ کو یقین ہو گیا کہ اللہ تعالیٰ نے میری دعا کو قبولیت اس طرح مقدر فرمائی۔ آپ دعا کیا کرتے تھے کہ اے اللہ مجھے شہادت نصیب فرما اور میری موت تیرے رسول پاک ﷺ کے شہر مدینہ میں ہو۔ ایک دفعہ آپ کی صاحبزادی ام المؤمنین حضرت حفصہؓ نے آپ کی زبان سے یہ دعا سن کر عرض کیا کہ یہ کیسے ہو سکتا ہے کہ آپ فی سبیل اللہ شہید ہوں اور آپ کی وفات مدینہ ہی میں ہو (ان کا خیال تھا کہ فی سبیل اللہ شہادت کی صورت تو یہی ہے کہ اللہ کا بندہ میدان جہاد میں کافروں کے ہاتھ سے شہید ہو) آپ نے فرمایا کہ اللہ قادر ہے اگر چاہے گا تو یہ دونوں نعمتیں مجھے نصیب فرما دے گا بہر حال آپ کو اپنی شہادت کا یقین ہو گیا، آپ نے حضرت صہیبؓ کو اپنی جگہ امام نماز مقرر کیا اور اکابر صحابہ میں سے چھ حضرات کو (جو سب عشرہ مبشرہ میں سے تھے) نامزد کیا کہ وہ میرے بعد تین دن کے اندر مشورہ سے اپنے ہی میں سے ایک کو خلیفہ مقرر کر لیں۔

پھر آپ نے اپنے صاحبزادے حضرت عبداللہ بن عمر سے فرمایا کہ ام المؤمنین حضرت عائشہؓ کے پاس جاؤ اور میری طرف سے سلام کے بعد عرض کرو کہ میری دلی خواہش یہ ہے کہ میں اپنے دونوں بزرگ ساتھیوں (یعنی آنحضرت ﷺ اور صدیق اکبرؓ) کے ساتھ دفن کیا جاؤں، اگر آپ اس کے لئے دل سے راضی نہ ہوں تو پھر جنۃ البقیع میرے لئے بہتر ہے...... انہوں نے ام المؤمنین کی خدمت میں حاضر ہو کر یہ پیام پہنچایا انہوں نے فرمایا کہ وہ جگہ میں نے اپنے لئے رکھی تھی، لیکن اب میں اپنے اوپر ان کو ترجیح دیتی ہوں۔ جب عبداللہ بن عمرؓ نے آپ کو یہ خبر پہنچائی تو فرمایا کہ میری سب سے بڑی تمنا یہی تھی اللہ کا شکر ہے کہ اس نے یہ بھی پوری فرما دی۔

۲۷ ذی الحجہ بروز چہار شنبہ آپ زخمی کئے گئے تھے یکم محرم بروز یکشنبہ وفات پائی جب آپ کا جنازہ نماز کے لئے رکھا گیا تو حضرت علی مرتضیٰؓ نے آپ کے بارے میں وہ فرمایا جو ناظرین کرام آگے فضائل شیخین میں درج ہونے والی حدیث میں پڑھیں گے۔ نماز جنازہ حضرت صہیبؓ نے پڑھائی اور روضۂ اقدس میں حضرت ابوبکر صدیقؓ کے پہلو میں آپ دفن کئے گئے۔ رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاہ

دلیل 3 — 1 محرم شہادت: سیدنا عمر فاروق رضی اللہ عنہ

26 ذی الحجہ کو خنجر مارا گیا اور یکم محرم کی صبح کے دن دفن کیے گئے

طبقات ابن سعد حصہ سوم صفحہ ۱۲۳

طبقاتِ ابنِ سعد

حصہ سوم

خلفائے راشدین اور صحابہ کرام رضی اللہ عنہم

علم طبقات وتراجم کی قدیم ترین کتاب ''طبقات ابن سعد'' کا وہ حصہ جس میں خلفائے راشدین بدریئین اور اجلائے صحابہ کرام رضی اللہ عنہم کے احوال انساب اور ان کے دینی کارنامے درج ہیں۔

مصنف: محمد بن سعد (المتوفی ۲۳۰ھ)

ترجمہ: علامہ عبداللہ العمادی مرحوم

نفیس اکیڈمی
اردو بازار، کراچی

ابوبکر و عمر رضی اللہ عنہما کی قبر کی شکل بیان کی۔ یہ قبریں عائشہ رضی اللہ عنہا کے گھر میں ایک کوٹھری میں ہیں۔

حضرت ابوطلحہ رضی اللہ عنہ کا حضرت ابن عوف رضی اللہ عنہ کے گھر کا پہرہ:

انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے مروی ہے کہ عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ نے اپنی وفات سے ایک گھنٹے قبل ابوطلحہ انصاری کو بلا بھیجا اور فرمایا: ابوطلحہ! تم اپنی قوم کے پچاس انصار کے ہمراہ اصحاب شوریٰ کی اس جماعت کے ساتھ ہو جاؤ' میں خیال کرتا ہوں وہ اپنے میں سے کسی ایک کے گھر میں جمع ہوں گے' تم اپنے ساتھیوں کے ہمراہ اس دروازے پر کھڑا ہو جانا اور کسی کو ان کے پاس نہ جانے دینا' تم انہیں بھی نہ چھوڑنا تا آنکہ تیسرا دن گزر جائے اور وہ اپنے میں سے کسی کو امیر بنالیں' اے اللہ تو ہی ان پر میرا خلیفہ ہے۔

اسحاق بن عبداللہ بن ابی طلحہ سے مروی ہے کہ ابوطلحہ مع اپنے ساتھیوں کے عمرؓ کے دفن کے وقت پہنچے پھر وہ اصحاب شوریٰ کے ساتھ ہو گئے۔ جب ان لوگوں نے اپنا معاملہ ابن عوف کے سپرد کر دیا کہ وہ انہی میں سے کسی کو منتخب کر لیں' تو ابوطلحہ مع اپنے ساتھیوں کے ابن عوف کے دروازے پر رہنے لگے' یہاں تک کہ انہوں نے عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ سے بیعت کر لی۔

قتادہ سے مروی ہے کہ عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ چہار شنبے کو زخمی کیے گئے اور پنجشنبے کو ان کی وفات ہوئی۔

حضرت عمر رضی اللہ عنہ کی مدت خلافت:

ابوبکر بن اسماعیل بن محمد بن سعد نے اپنے والد سے روایت کی کہ عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ کو ۲۶ ذی الحجہ ۲۳ھ یوم چہار شنبہ کو خنجر مارا گیا اور یکم محرم ۲۴ھ کی صبح کو یک شنبے کے دن دفن کیے گئے' ان کی خلافت دس سال پانچ مہینے اور اکیس روز رہی۔ ہجرت سے عمر رضی اللہ عنہ کی وفات تک بائیس سال نو مہینے اور تیرہ دن کا زمانہ گزرا۔ ۳ محرم یوم دوشنبہ کو عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ سے بیعت کی گئی۔ میں نے یہ روایت عثمان ابن محمد اخنسی سے بیان کی تو انہوں نے کہا سوائے اس کے میں نہیں سمجھتا کہ تم سے غفلت ہوئی۔ عمر رضی اللہ عنہ کی وفات ۲۶ ذی الحجہ کو ہوئی اور عثمان رضی اللہ عنہ سے ۲۹ ذی الحجہ یوم دوشنبہ کو بیعت کی گئی۔ انہوں نے اپنی خلافت محرم ۲۴ھ سے شروع کی۔

حضرت عمر رضی اللہ عنہ کی عمر کے متعلق مختلف اقوال:

جریر سے مروی ہے کہ انہوں نے معاویہ رضی اللہ عنہ کو کہتے سنا کہ عمر رضی اللہ عنہ کی وفات اس وقت ہوئی جب وہ تریسٹھ سال کے تھے۔

ابی اسحاق سے مروی ہے کہ عمر رضی اللہ عنہ کی وفات اس وقت ہوئی جب وہ تریسٹھ سال کے تھے۔ محمد بن عمرو نے کہا کہ حدیث ہمارے نزدیک مدینے میں مشہور نہیں ہے۔

زید بن اسلم نے اپنے والد سے روایت کی عمر رضی اللہ عنہ کی وفات ہوئی تو وہ ساٹھ سال کے تھے۔ محمد بن عمرو نے کہا کہ ہمارے نزدیک یہ تمام اقوال سے زیادہ ثابت ہے' حالانکہ اس کے سوا بھی روایت کی گئی ہے۔

ابن عمر رضی اللہ عنہما سے مروی ہے کہ عمر رضی اللہ عنہ کی وفات ہوئی تو وہ پچاس سال سے زائد کے تھے۔ زہری سے مروی ہے کہ عمر رضی اللہ عنہ کی وفات ہوئی تو وہ پچپن سال کے تھے۔

محمد بن سعد نے کہا کہ مجھے ثابت بن عبداللہ سے بھی اسی کے مثل روایت معلوم ہوئی ہے۔

رضی اللہ عنہم و رضو عنہ
یا اللہ مدد
YOUTUBE/BUKHARI NASHRIYAT

دلیل 9 1 محرم شہادت : سیدنا عمر فاروق رضی اللہ عنہ

26 ذی الحجہ بروز بدھ صبح آپؓ پر قاتلانہ حملہ ہوا اور اتوار یکم محرم کو آپ نے شہادت پر مبنی انتقال فرمایا۔

تاریخ عالم اسلام صفحہ ۲۶۹

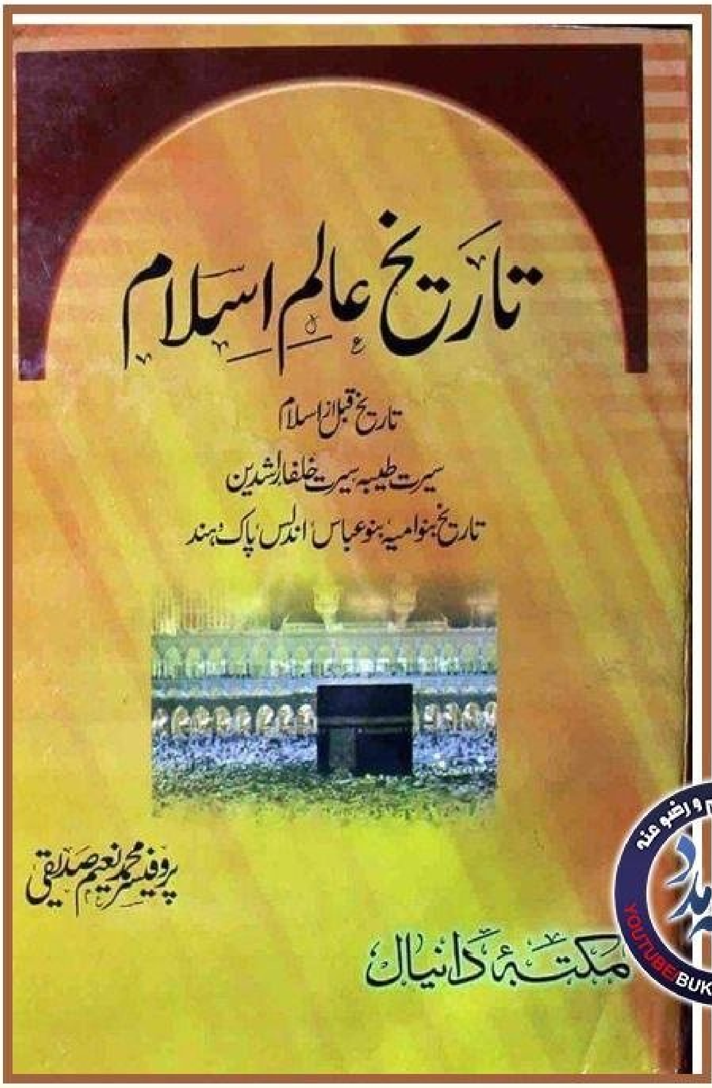

بیوی کو طلاق دینے کا سلیقہ نہیں ہے وہ خلافت کا بار کیسے سنبھال سکتا ہے۔ (تاریخ یعقوبی ج 2 ص 154) بالآخر لوگوں کے اصرار پر خلافت کے بارے میں یہ وصیت کی کہ چھ اشخاص میں سے جس پر اتفاق ہو جائے تین دن کے اندر خلیفہ کا انتخاب کر لیا جائے اور تین دن "صہیب رومی" قائمقام خلیفہ ہوں گے اور وہی نمازوں کی امامت کروائیں گے۔ وہ چھ اشخاص یہ تھے: حضرت عثمانؓ حضرت علیؓ حضرت سعد بن ابی وقاصؓ حضرت طلحہ بن عبیداللہؓ حضرت زبیر بن عوام اور حضرت عبدالرحمٰن بن عوف رضی اللہ عنہم۔

26 ذی الحج 23ھ بروز بدھ بوقت صبح آپ پر قاتلانہ حملہ ہوا اور اتوار یکم محرم 24ھ کو آپ نے شہادت پر مبنی انتقال فرمایا۔

حضرت صہیب رومیؓ نے آپ کی نماز جنازہ پڑھائی۔ نماز جنازہ مسجد نبوی میں پڑھا گیا۔ آپؓ کے بیٹے حضرت عبداللہؓ عثمانؓ سعید اور حضرت عبدالرحمٰن بن عوفؓ نے قبر میں اُتارا اور آپؓ کو رسول اللہ ﷺ اور حضرت ابوبکر صدیقؓ کے پہلو میں دفن کیا گیا۔

(الفاروق ص 205 - عمر فاروق طنطاوی ص 566 - المرتضیٰ ص 185)

وفات کے وقت حضرت عمرؓ کی عمر 63 سال تھی اور مدت خلافت 10 سال 6 ماہ اور 4 دن بنتی ہے۔ (انسانیت موت کے دروازے پر ص 58)

اولاد:

وفات کے وقت حسب ذیل اولادیں یادگار چھوڑیں: عبداللہؓ عاصمؓ عبدالرحمٰنؓ زیدؓ مجیر رضی اللہ عنہم۔ ان میں پہلے تین بیٹے زیادہ نامور ہوئے۔ لڑکیوں میں اُم المومنین حضرت حفصہ اور رقیہ رضی اللہ عنہن تھیں۔ آخر عمر میں خاندان نبوت سے شرف انتساب کے حصول کیلئے حضرت علیؓ کی بیٹی ام کلثوم سے چالیس ہزار مہر کے بدلے عقد کیا تھا۔ (تاریخ اسلام ندوی حصہ اوّل ص 145)

خلافت فاروقی میں نظام حکومت

حضرت عمرؓ کا عہد حکومت صرف فتوحات کے لئے ہی مشہور نہیں ہے بلکہ آپؓ کا ... حکومت بھی حیرت انگیز تدبر اور کمال حکمت عملی کا اظہار کرتا ہے۔ آپ کے دور خلافت ... اسلامی بہت دور دور تک پھیل گئی تھی چنانچہ آپ نے اس وسیع و عریض سلطنت کے لئے ایسے ... قواعد مرتب کئے کہ تمام لوگ آرام و سکون سے اور خوشحال زندگی گزارنے لگے۔ آپ نے اسلامی

رضی اللہ عنہم و رضوا عنہ
یا اللہ مدد
YOUTUBE BUKHARI NASHRIYAT

اهلسنت خبردار۔هوشیار — شیعه 9 ربیع الاول کو عید کیوں مناتے هیں؟

شیعه مذهب میں سیدنا عمر فاروق کی شهادت 9 ربیع الاول کو مشهور هے

شیعہ کی معروف کتاب الانوار النعمانیہ میں نعمۃ اللہ الجزائری لکھتے ہیں کہ :

عمر بن الخطاب کا قتل 9 ربیع الاول کو ہوا تھا

اس کتاب پر حاشیه میں یه لکھا گیا که قتل عمر في اليوم التاسع منه كان مشهوراً بين الشيعة
یعنی یه بات شیعه میں مشهور تهی که حضرت عمر (رض) کا قتل 9 ربیع الاول کو هوا تها۔۔

الانوار النعمانیہ ج اول ص ۸۴

الأنوار النعمانية

لمؤلفه

العالم العامل والكامل الباذل صدر الحكماء ورئيس العلماء

السيد نعمة الله الجزائري

طاب ثراه وجعل الجنة مثواه

المتوفى ١١١٢هـ

الجزء الأول

دار القارئ — دار الكوفة

رضی اللہ عنھم ورضوا عنہ
یا اللہ مدد
YOUTUBE BUKHARI NASHRIYAT

نور سماوي

يكشف عن ثواب يوم قتل عمر بن الخطاب، رويناه من كتاب الشيخ الامام العالي ابي جعفر محمد بن جرير الطبري قال المقتل الثاني يوم التاسع من شهر ربيع الاول[٣٤] اخبرنا الامين السيد ابو المبارك احمد بن محمد بن اردشير الدستاني قال اخبرنا السيد ابو البركات بن محمد الجرجاني قال اخبرنا هبة الله القمي واسمه يحيى قال حدثنا احمد بن اسحاق بن محمد البغدادي، قال حدثنا الفقيه الحسن بن الحسن السامري انه قال كنت انا ويحيى بن احمد بن جريح البغدادي فقصدنا احمد بن اسحاق القمي وهو صاحب الامام الحسن العسكري عليه السلام بمدينة قم فقرعنا عليه الباب فخرجت الينا من داره صبية عراقية فسئلناها عنه فقالت هو مشغول وعياله فأنه يوم عيد، قلنا سبحان الله الاعياد عندنا اربعة عيد الفطر وعيد النحر والغدير والجمعة، قالت روى سيدس احمد بن اسحاق عن سيده العسكري عن ابيه علي بن محمد عليهم السلام ان هذا يوم عيد وهو من خيار الاعياد عند اهل البيت عليهم السلام وعند مواليهم، قلا فأستأذني بالدخول عليه وعرّفيه مكاننا، قال فخرج علينا وهو متّزر بمئزر له متّشح بكسائه يمسح وجهه فأنكرنا عليه ذلك فقال لا عليكما انني كنت اغتسل للعيد فان هذا اليوم وهو يوم التاسع من شهر ربيع الاول يوم

---

(٣٤) لايخفى على القارئ العزيز مافي هذه الرواية من المخالفة لما هو المشهور بين ان عمر بن الخطاب توفى في اواخر ذي الحجة سنة(٢٣)هـ فقيل توفي ليلة الاربعاء لثلاث بقين من ذي الحجة وقيل طعن الاربعاء لاربع بقين من ذي الحجة ودفن يوم الاحد هلال محرم سنة(٢٤)هـ وقيل توفي لاربع بقين من ذي الحجة وقيل ان وفاته كانت في غرة المحرم سنة(٢٤)هـ وقيل طعن لسبع بقين من ذي الحجة وقيل لست بقين منه وقيل غير ذلك.

انظر تاريخ الطبري ج٣ص٢٦٥-٢٦٦ط مصر سنة(١٣٥٧)هـ وتهذيب الاسماء للنووي ج٢ص١٤ وابن الاثير ج٣ص٢٠ وتاريخ الخلفاء للسيوطي ص١٣٦ ط مصرسنة(١٣٧١)هـ وغيرها من الكتب الكثيرة ولكن يظهر من النووي في تهذيب الاسماء ان في تاريخ الطعن على عمر ومدة خلافته ووفاته اقوال اخر ولايبعد ان يكون منها القول بكون قتله في اليوم التاسع من ربيع الاول كما انه يظهر من العلامة عبد الجليل الرازي في كتاب(النقض) المؤلف في حدود سنة(٥٦٠)هـ ان قتل عمر في اليوم التاسع منه كان مشهوراً بين الشيعة انظر ص٢٨٠ وتعليق الفاضل المعاصر المحدث عليه والرواية التي نقلها المصنف لاتخلو من المناقشات التي لاسعة في المقام لذكرها ولا سيما ما في ذيل الرواية من قوله: وامرت الكرام الكاتبين ان يرفعوا القلم عن الخلق ثلاثة ايام ولا اكتب عليهم شيئاً من خطاياهم) فان ظاهر هذه الفقرة مخالف لقواعد المذهب واصول المسلمة ولابد من تأولها وتوجيهها واخراجها عن ظاهرها

ونقل هذه الرواية العلامة المجلسي(ره) في البحار عن السيد ابن طاووس(ره) انظر المجلد العشرين ص٣٣٠ط امين الضرب وفيها زيادات في آخر الرواية وذكر اثنين وسبعين اسماً ليوم التاسع من ربيع الاول

کہ اس کے باعث امارت میں ان کی رعایت کی جائے گی اور آپ نے وصیت کی کہ جو شخص ان کے بعد خلیفہ مقرر ہو وہ لوگوں کے طبقات ومراتب کے مطابق ان سے بھلائی کرے اور تین دن کے بعد آپ وفات پا گئے اور اتوار کے روز یکم محرم ۲۴ھ کو حجرۂ نبویہ میں حضرت صدیق رضی اللہ عنہ کے پہلو میں حضرت ام المومنین عائشہ رضی اللہ عنہا کی اجازت سے دفن ہوئے اور اسی روز امیر المومنین حضرت عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ حاکم بنے۔

واقدی کا بیان ہے کہ ابوبکر بن اسماعیل بن محمد بن سعد نے اپنے باپ کے حوالے سے مجھ سے بیان کیا کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ پر بدھ کے روز حملہ ہوا جب کہ ۲۳ھ کے ذوالحجہ کی چار راتیں باقی تھیں اور یکم محرم ۲۴ھ کو اتوار کے روز آپ دفن ہوئے اور آپ نے دس سال پانچ ماہ اکیس روز خلافت کی اور محرم کی تین راتیں گزرنے پر سوموار کے روز حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کی بیعت ہوئی' راوی بیان کرتا ہے میں نے عثمان اخنس سے اس بات کا ذکر کیا تو انہوں نے کہا میرے خیال میں تو بھول گیا ہے' ذوالحجہ کی چار راتیں باقی تھیں کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے وفات پائی اور ذوالحجہ کی ایک رات باقی تھی کہ حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کی بیعت ہوئی اور آپ نے ۲۴ھ کے محرم کا استقبال اپنی خلافت سے کیا۔

ابومعشر کا قول ہے کہ ۲۳ھ کے ذوالحجہ کی چار راتیں باقی تھیں کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ شہید ہوئے اور آپ کی خلافت دس سال چھ ماہ چار دن رہی' اور حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کی بیعت ہوئی۔

ابن جریر کا قول ہے کہ ہشام بن محمد کے حوالہ سے میرے پاس بیان کیا گیا ہے کہ ۲۳ھ کے ذوالحجہ کی تین راتیں باقی تھیں کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ شہید ہوئے اور ان کی خلافت دس سال چھ ماہ چار دن رہی' اور سیف نے خلید بن فروہ اور مجالد کے حوالے سے بیان کیا ہے کہ ۳/محرم کو حضرت عثمان رضی اللہ عنہ خلیفہ بنے اور آپ نے باہر آ کر لوگوں کو عصر کی نماز پڑھائی اور علی بن محمد المدائنی نے عن شریک عن الاعمش یا جابر الجعفی عن عوف بن مالک الاشجعی عامر بن محمد سے اس کی قوم کے اشیاخ سے روایت کی ہے اور عثمان بن عبدالرحمٰن نے زہری سے روایت کی ہے کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ بدھ کے روز زخمی ہوئے جب کہ ذوالحجہ کی سات راتیں باقی تھیں' مگر پہلا قول زیادہ مشہور ہے۔ واللہ سبحانہ وتعالیٰ اعلم

آپ کا حلیہ:

قد دراز' سر کے اگلے حصے کے بال اڑے ہوئے' آنکھوں کی سفیدی بہت سفید اور سیاہی بہت سیاہ' گندم گوں اور بعض کا قول ہے کہ آپ بہت سفید رنگ تھے جس پر سرخی غالب تھی' دانت سفید اور خوب صورت تھے آپ داڑھی کو زرد رنگ دیتے تھے اور مہندی کے ساتھ اپنے سر کو کنگھی کرتے تھے۔

جس روز آپ کی وفات ہوئی متعدد اقوال کی بنا پر جن کی تعداد دس ہے آپ کی عمر کے بارے میں اختلاف کیا گیا ہے' ابن جریر کا قول ہے کہ زید بن احزم نے ہم سے بیان کیا کہ ابوقتیبہ نے عن جریر بن حازم عن ایوب عن نافع عن ابن عمر ہم سے بیان کیا کہ حضرت عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ ۵۵ سال کی عمر میں شہید ہوئے اور الدراوردی نے اسے عن عبداللہ عن نافع عن ابن عمر روایت کیا ہے اور عبدالرزاق نے بھی ابن جریر سے بحوالہ زہری یہی بیان کیا ہے اور احمد نے اسے عن علی بن زید عن سالم بن عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما روایت

Courtesy of www.pdfbooksfree.pk

حضرت عمرؓ یکم محرم کو شہید ہوئے۔ دیکھیئے شیعہ عالم فروغ کاظمی کی کتاب تفسیر اسلام

حضرت عمر کی وفات

۲۶ ذی الحجہ ۲۳ھ مطابق ۶۴۴ء کو حضرت عمر ابو لولو فیروز کے دو دھارے خنجر سے زخمی ہوئے اور تین دن بعد یکم محرم ۲۴ھ کو ان کی وفات واقع ہوئی۔

ازواج

سا... پ کی پہلی بیوی کا
نام زینب ... یکہ بنت جرول
خزاعی تھیں ... سے تھا لیکن ان
دونوں بیو... رت عمر نے عاصم
بن ثابت ... وہ بھی طلاق کی
زد میں آگ... عمر کی ایک بیوی
ام حکیم تھیں ... الدین اور نسب
کے بارے...

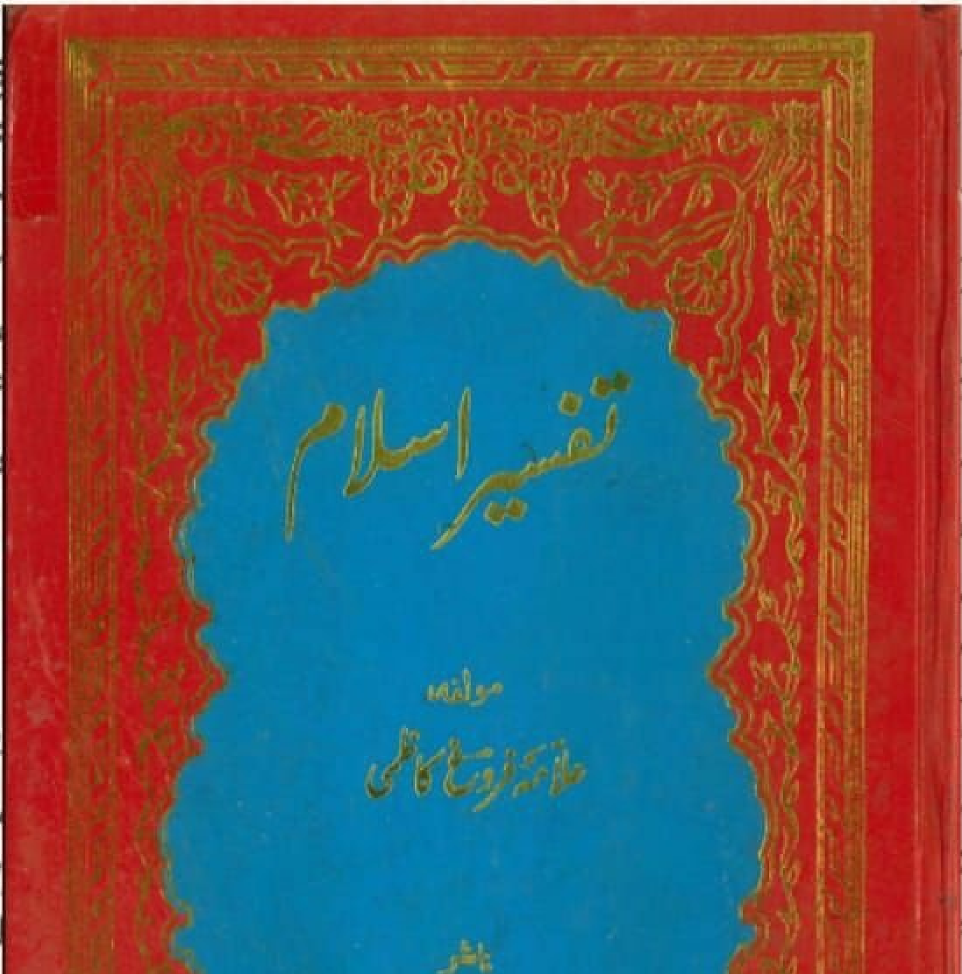

اولاد

آپ ... ر و ممتاز ہیں جو
اپنے سابقہ ... خاص وجوہ کی
بنا پر آنحض... یں پھر رجوع
کرلیا تھا۔ ... عون تھیں۔ باقی
مختلف بیو... عاصم، ابو شحمہ،
عبدالرحمٰن...

عبدا... ح پہلوانی کے
شوقین ... ھ چکے ہیں۔

موسوعة الشيخ المفيد

٧

مسار الشيعة

في مختصر تواريخ الشريعة

تأليف

الإمام الشيخ المفيد

محمد بن محمد بن النعمان بن المعلم

أبي عبد الله العكبري البغدادي

(٣٣٦-٤١٣هـ)

أقراص [شعير كانت قوتهم وآثروهم على أنفسهم وأوصلوا][1] الصيام.

وفي اليوم الخامس والعشرين منه نزلت في أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام[2] «هل أتى على الانسان»[3].

وفي اليوم السادس والعشرين [سنة (٢٣) ثلاث وعشرين][4] من الهجرة طعن عمر بن الخطاب[5].

وفي اليوم السابع والعشرين منه سنة (٢١٢) مأتين واثنتي عشرة[6] من الهجرة كان مولد سيدنا أبي الحسن علي بن محمد العسكري عليهما السلام[7].

وفي التاسع والعشرين منه سنة (٢٣) ثلاث وعشرين من الهجرة قبض عمر بن الخطاب.

* * *

---

(١) في «ب وج» كانت قوتهم من الشعير، وآثروهم على أنفسهم، وواصلا الصيام.

(٢) زاد في «ب» سورة.

(٣) سورة (٧٦).

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من «ب».

(٥) روى الطبري في تاريخه ٤: ١٩٣ عن اسماعيل بن محمد بن سعد قال: طعن عمر يوم الأربعاء لأربع ليال بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين ودفن يوم الأحد صباح هلال المحرم.

(٦) في «ب وج» اثنتي عشرة ومأتين.

(٧) أقول: ذكر المصنف قدس سره في كتاب الانساب من المقنعة: ٧٤ (كانت ولادته عليه السلام في المنتصف من ذي الحجة).

وذكر ايضاً في ارشاده: ٣٢٧، (الانساب) انّه ولد عليه السلام كان مولده بصربا مدينة الرسول للنصف من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة ومائتين.

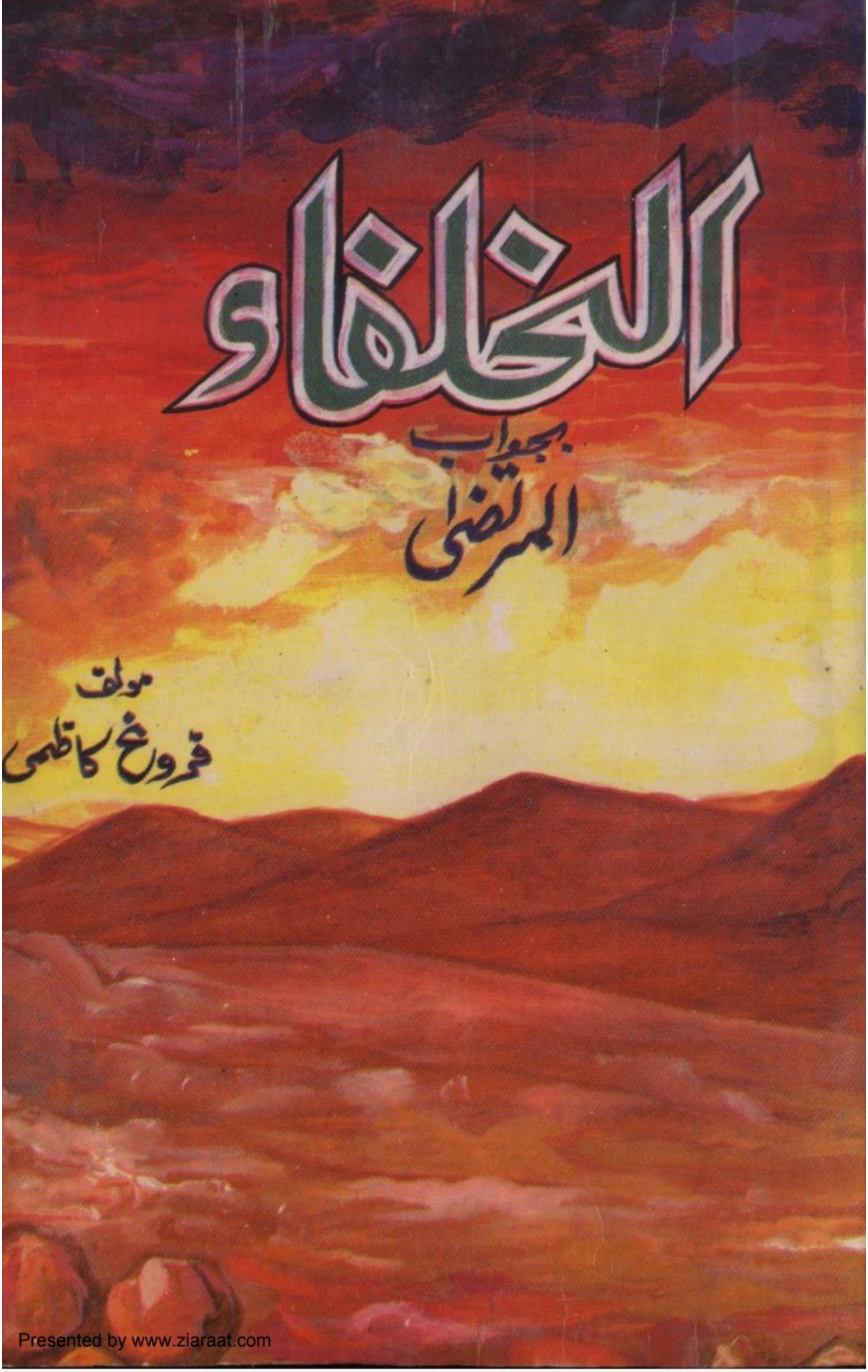

Presented by www.ziaraat.com

حضرت عمرؓ یکم محرم کو شہید ہوئے دیکھیں شیعہ عالم فروغ کاظمی کی کتاب الخلفاء بجواب مرتضیٰ

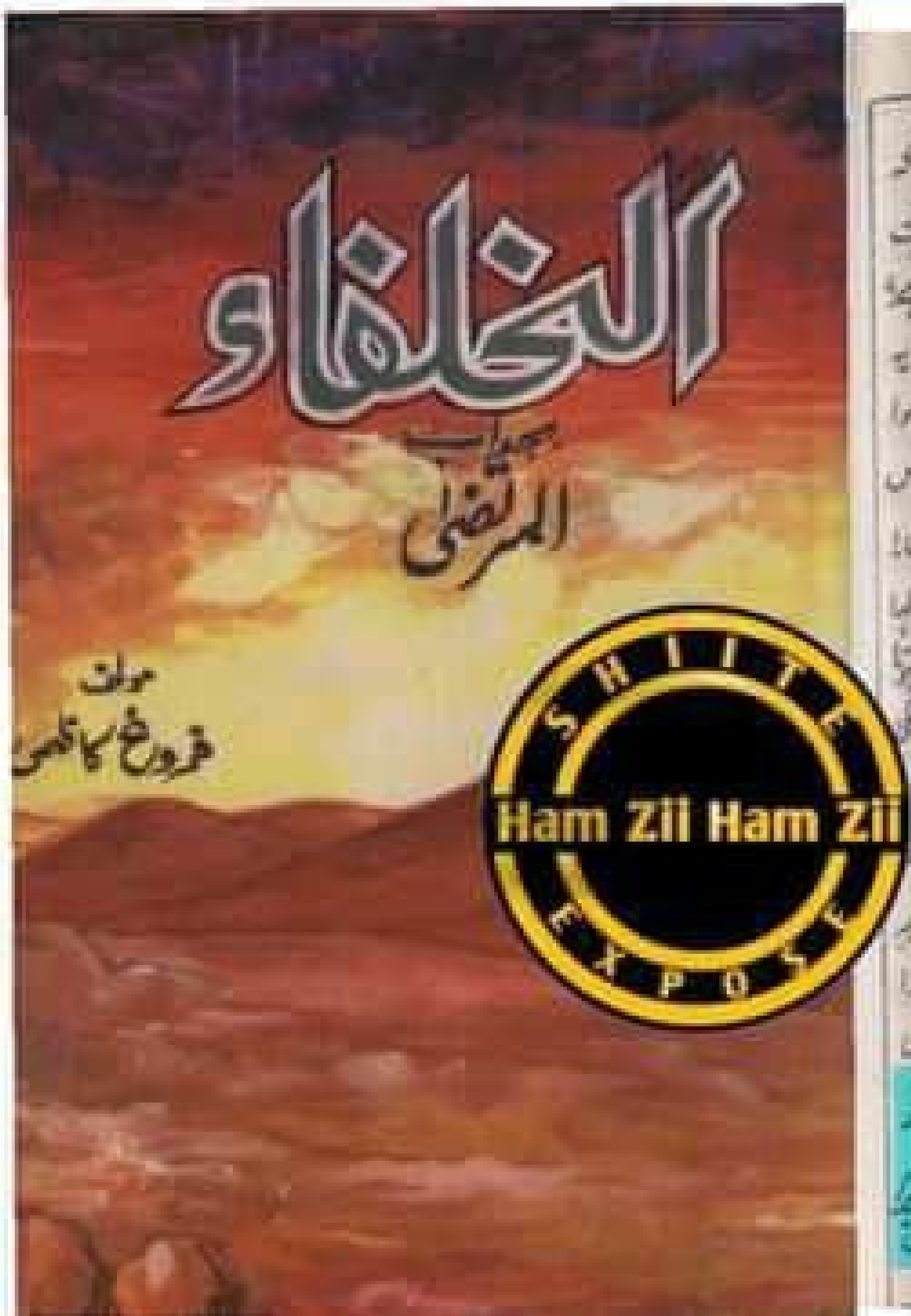

حضرت عمرؓ کی خدمت میں حاضر ہوا اور ان سے اس امر کی شکایت کی کہ میرے آقا نے مجھ پر زیادہ ٹیکس لگا رکھا ہے آپ اسے کم کرا دیں۔ حضرت عمرؓ نے پوچھا ٹیکس کتنا ہے؟ کہا دو درہم روزانہ۔ پوچھا تیرا پیشہ کیا ہے؟ کہا نجاری، نقاشی اور آہن گری۔ فرمایا ان صنعتوں کے مقابلہ میں یہ ٹیکس زیادہ نہیں ہے۔ اس پر فیروز دل ہی دل میں سخت ناراض ہوا اور چلا آیا۔ اس کے بعد ایک دن حضرت عمرؓ نے اسے پھر طلب کیا اور اس سے کہا کہ میں نے سنا ہے کہ تم ہوائی چکی بنا لیتے ہو؟ اس نے کہا ہاں! بولے مجھے بھی ایک ایسی چکی بنا دو جو ہوا سے چلتی رہے۔ اس نے کہا میں آپ کے لیے ایسی چکی بنا دوں گا جس کا چرچا مغرب تا مشرق ہر جگہ رہتا رہے۔ یہ کہہ کر وہ چلا گیا تو حضرت عمرؓ نے لوگوں سے کہا کہ یہ غلام مجھے قتل کی دھمکی دے گیا ہے۔

دوسرے دن صبح کی نماز کے وقت مسجد میں ابو لولو نے اپنے تیز دھار دو دھاری خنجر سے حضرت عمرؓ پر چھ وار کیے جن میں سے ایک کاری وار زیر ناف لگا جس نے گردوں اور آنتوں کا پوست درقم کر کے رکھ دیا۔ فوراً طبیب کو بلایا گیا اس نے آپ کو نبیذ پلائی جو زخم کے راستے سے باہر نکل پڑی اور لوگوں کو یقین ہو گیا کہ اب جانبر نہیں ہو سکتے۔ یہ واقعہ ۲۶ ذوالحجہ ۲۳ ہجری مطابق ۶۴۴ء کا ہے۔ تیسرے دن بعد یکم محرم ۲۴ھ کو حضرت عمرؓ دنیا سے رخصت ہوئے۔ آپ کی مدت خلافت دس برس چھ ماہ اور چار روز [illegible]

سیدنا حضرت عمر فاروقؓ

ہمہ صفت خلیفہ راشد
مثالی نظامِ حکومت

زیر نظر مضمون مصر سے تعلق رکھنے والی ایک عظیم شخصیت ''شیخ عمر تلمسانی'' کی معروف کتاب ''شہید المحراب عمر بن الخطاب'' سے ماخوذ ہے۔ اس کتاب میں انہوں نے حضرت عمر فاروقؓ کی شخصیت اور خدمات پر تربیتِ افراد اور تنظیمِ معاشرہ کے تناظر میں گفتگو کی ہے۔ انہوں نے حضرت عمر فاروقؓ کی شخصیت کو روایتی انداز اور محض تاریخ و سوانح کے طور پر پیش نہیں کیا بلکہ قارئین کے لئے دعوتِ عمل اور خیر و بھلائی کی طرف رغبت دلانے کے لئے تحریکی انداز اختیار کیا ہے۔ ہم نے اس کتاب کے صرف انہی حصوں کو موضوع بنایا ہے جن کا تعلق ''اندازِ حکمرانی اور مثالی حکومت'' سے ہے۔ یکم محرم الحرام، حضرت عمر فاروقؓ کا یوم شہادت ہے۔ اسی مناسبت سے یہ خوبصورت مضمون نذر قارئین کیا جا رہا ہے۔

حکمران مختلف میدانوں میں کارہائے نمایاں سرانجام دیتے ہیں مگر بعض پہلوؤں سے وہ کمزور بلکہ ناکام نظر آتے ہیں۔ حکمرانی کے جملہ اوصاف حمیدہ اور ہر میدان میں کامیابی اگر کسی ایک حاکم میں دیکھنا مقصود ہو تو پھر وہ شخصیت حضرت عمرؓ بن خطاب ہی کی ہے۔ حضرت عمرؓ کی فضیلت روزِ روشن کی طرح عیاں ہے جس کا انکار کسی کے بس میں نہیں۔ جس ماحول اور معاشرے میں حضرت عمرؓ نے خلافت کی ذمہ داریاں ادا کیں اس کو پیش نظر رکھتے ہوئے حضرت عمرؓ کی فتوحات اور کامیابیاں اتنی عظیم ہیں کہ انسان انہیں دیکھ کر حیران رہ جاتا ہے۔ کوئی دوسرا حکمران اتنی عظیم الشان فتوحات حاصل کرتا تو غرور سے پاگل ہو جاتا مگر ہم جانتے ہیں کہ حضرت عمرؓ کے طرزِ عمل اور سوچ میں ذرا برابر تغیر نہ آیا۔ انصاف پسند مورخین کے نزدیک حضرت عمرؓ منفرد مقام کے حامل ہیں۔ غیر مسلم تاریخ دان بھی اگر انصاف اور دیانتداری سے قلم اٹھائیں تو اس عظیم شخصیت کی عظمت کو قبول کیے بغیر کوئی چارہ نہیں پاتے۔

منصب خلافت کی اہمیت

حضرت عمرؓ پر اللہ کا یہ خصوصی فضل تھا کہ آپؓ خلافت کی ذمہ داریوں اور نزاکتوں سے بخوبی واقف تھے۔ اس کا حق ادا کرنے میں حد درجہ محتاط اور باریک بین تھے۔ اس معاملے میں وہ سمجھتے تھے کہ ان کا مقام عمرؓ بن خطاب کی حیثیت سے نہیں بلکہ خلیفہ رسول ہونے کی حیثیت سے ہے۔ آپ کے نزدیک اپنی ذات کا کوئی مقام اور وزن نہیں تھا بلکہ اس منصب خلافت کا وزن تھا جس کے لئے امت نے آپ کے ہاتھ پر بیعت کی تھی۔ خلیفہ اللہ کی زمین میں اس کا نائب اور اس کا سایہ ہوتا ہے اور اللہ تعالیٰ سلطان عادل کے ذریعے سے وہ کام کروا دیتا ہے جو سلطان عادل کی غیر موجودگی میں قرآن بھی سرانجام نہیں دے سکتا۔ اللہ کی نیابت کے لئے فکر و عمل کی پاکیزگی،

ارسلان احمد اصمعی قادری

كتاب الطبقات الكبير

لمحمد بن سعد بن منيع الزهري

ت ٢٣٠ هـ

الجزء الثالث

الطبقة الأولى

في البدريين من المهاجرين والأنصار

تحقيق

الدكتور علي محمد عمر

الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة

عبد الله بن أبى طلحة عن أنس بن مالك قال : أرسل عمر بن الخطّاب إلى أبى طلحة الأنصارىّ قُبَيل أن يموتَ بساعة فقال : يا أبا طلحة كُنْ فى خمسين من قومك من الأنصار مع هؤلاء النفر أصحاب الشورى فإنّهم فيما أحْسِبُ سيجتمعون فى بيت أحدهم ، فقُم على ذلك الباب بأصحابك فلا تَتْرُكْ أحدًا يَدْخُلْ عليهم ولا تتركهم يَمْضى اليومُ الثالث حتى يُؤمّروا أحدَهم ، اللّهمّ أنت خليفتى عليهم .

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدّثنى مالك بن أبى الرّجال قال : حدّثنى إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة قال : وافَى أبو طلحة فى أصحابه ساعةَ قُبِرَ عُمر فلَزِمَ أصحابَ الشّورى ، فلمّا جعلوا أمرهم إلى ابن عوف يَخْتارُ لهم منهم لَزِمَ أبو طلحة بابَ ابن عوف فى أصحابه حتى بايع عثمانَ بن عفّان .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى قال : أخبرنا همّام بن يحيَى قال : أخبرنا قتادة أنّ عمر بن الخطاب طُعن يوم الأربعاء ومات يوم الخميس ، رحمه الله .

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدّثنى أبو بكر بن إسماعيل بن محمّد بن سعد عن أبيه قال : طُعن عمر بن الخطّاب يوم الأربعاء لأربع ليالٍ بقين من ذى الحجّة سنة ثلاث وعشرين ودُفن يوم الأحد صَباحَ هلالِ المحرّم سنة أربع وعشرين ، فكانت ولايته عشر سنين وخمسة أشهر وإحدى وعشرين ليلة من مُتوفَّى أبى بكر الصّدّيق على رأس اثنتين وعشرين سنة وتسعة أشهر وثلاثة عشر يومًا من الهجرة ، وبُويع لعثمان بن عفّان يوم الاثنين لثلاث ليالٍ مضين من المحرّم . قال فذكرتُ ذلك لعثمان بن محمّد الأخنسى فقال : ما أراك إلا قد وَهِلت ، توفّى عمر لأربع ليالٍ بقين من ذى الحجّة وبويع لعثمان يوم الاثنين لليلة بقيت من ذى الحجّة فاستَقْبَلَ بخلافته المحرّم سنة أربع وعشرين .

قال : أخبرنا يحيَى بن عبّاد قال : أخبرنا شعبة قال : أخبرنى أبو إسحاق عن عامر بن سعد عن جَرير [١] أنّه سمع معاوية يقول : توفّى عمر وهو ابن ثلاث وستين .

(١) جَرير : تحرفت فى ل وطبعتى إحسان وعطا إلى « حريز » وصوابه من ث ، والمزى ج ١٤ ص ٢٣ والمراد به جرير بن عبد الله البجلى .

Presented by: Rana Jabir Abbas

طبقات ابنِ سعد

حصہ سوم

خلفائے راشدین اور صحابہ کرام رضی اللہ عنہم

علم طبقات وتراجم کی قدیم ترین کتاب ''طبقات ابن سعد'' کا وہ حصہ جس میں خلفائے راشدین' بدریئین اور اجلائے صحابہ کرام رضی اللہ عنہم کے احوال' انساب اور ان کے دینی کارنامے درج ہیں۔

مصنف
محمد بن سعدؒ (المتوفی ۲۳۰ھ)

ترجمہ
علامہ عبداللہ العمادی مرحوم

نفیس اکیڈمی
اردو بازار، کراچی

Presented by: Rana Jabir Abbas

ابوبکر و عمر ؓ کی قبر کی شکل بیان کی۔ یہ قبریں عائشہ ؓ کے گھر میں ایک کوٹھری میں ہیں۔

حضرت ابوطلحہ ؓ کا حضرت ابن عوف ؓ کے گھر کا پہرہ:

انس بن مالک ؓ سے مروی ہے کہ عمر بن الخطاب ؓ نے اپنی وفات سے ایک گھنٹہ قبل ابوطلحہ انصاری کو بلا بھیجا اور فرمایا: ابوطلحہ! تم اپنی قوم کے پچاس انصار کے ہمراہ اصحاب شوریٰ کی اس جماعت کے ساتھ ہو جاؤ' میں خیال کرتا ہوں وہ اپنے میں سے کسی ایک کے گھر میں جمع ہوں گے' تم اپنے ساتھیوں کے ہمراہ اس دروازے پر کھڑا ہو جانا اور کسی کو ان کے پاس نہ جانے دینا' تم انہیں بھی نہ چھوڑنا تا آنکہ تیسرا دن گزر جائے اور وہ اپنے میں سے کسی کو امیر بنالیں' اے اللہ تو ہی ان پر میرا خلیفہ ہے۔

اسحاق بن عبداللہ بن ابی طلحہ سے مروی ہے کہ ابوطلحہ مع اپنے ساتھیوں کے عمرؓ کے دفن کے وقت پہنچے پھر وہ اصحاب شوریٰ کے ساتھ ہو گئے۔ جب ان لوگوں نے اپنا معاملہ ابن عوف کے سپرد کر دیا کہ وہ انہی میں سے کسی کو منتخب کر لیں' تو ابوطلحہ مع اپنے ساتھیوں کے ابن عوف کے دروازے پر رہنے لگے' یہاں تک کہ انہوں نے عثمان بن عفان ؓ سے بیعت کر لی۔

قتادہ سے مروی ہے کہ عمر بن الخطاب ؓ چہارشنبہ کو زخمی کیے گئے اور جمعہ کو ان کی وفات ہوئی۔

حضرت عمر ؓ کی مدت خلافت:

ابوبکر بن اسماعیل بن محمد بن سعد نے اپنے والد سے روایت کی کہ عمر بن الخطاب ؓ کو ۲۶ رذی الحجہ ۲۳ھ یوم چارشنبہ کو خنجر مارا گیا اور یکم محرم ۲۴ھ کی صبح کو یکشنبے کے دن دفن کیے گئے' ان کی خلافت دس سال پانچ مہینے اور اکیس روز رہی۔ ہجرت سے عمر ؓ کی وفات تک بائیس سال نو مہینے اور تیرہ دن کا زمانہ گزرا۔ ۳ رمحرم یوم دوشنبہ کو عثمان بن عفان ؓ سے بیعت کی گئی۔ میں نے یہ روایت عثمان ابن محمد الاخنسی سے بیان کی تو انہوں نے کہا سوائے اس کے میں نہیں سمجھتا کہ تم سے غلطی ہوئی۔ عمر ؓ کی وفات ۲۶ رذی الحجہ کو ہوئی اور عثمان ؓ سے ۲۹ رذی الحجہ یوم دوشنبہ کو بیعت کی گئی۔ انہوں نے اپنی خلافت محرم ۲۴ھ سے شروع کی۔

حضرت عمر ؓ کی عمر کے متعلق مختلف اقوال:

جریر سے مروی ہے کہ انہوں نے معاویہ ؓ کو کہتے سنا کہ عمر ؓ کی وفات اس وقت ہوئی جب وہ تریسٹھ سال کے تھے۔

ابی اسحاق سے مروی ہے کہ عمر ؓ کی وفات اس وقت ہوئی جب وہ تریسٹھ سال کے تھے۔ محمد بن عمرو نے کہا کہ یہ حدیث ہمارے نزدیک مدینے میں مشہور نہیں ہے۔

زید بن اسلم نے اپنے والد سے روایت کی کہ عمر ؓ کی وفات ہوئی تو وہ ساٹھ سال کے تھے۔ محمد بن عمرو نے کہا کہ ہمارے نزدیک یہ تمام اقوال سے زیادہ ثابت ہے' حالانکہ اس کے سوا بھی روایت کی گئی ہے۔

ابن عمر ؓ سے مروی ہے کہ عمر ؓ کی وفات ہوئی تو وہ پچاس سال سے زائد کے تھے۔ زہری سے مروی ہے کہ عمر ؓ کی وفات ہوئی تو وہ پچپن سالؐ کے تھے۔

محمد بن سعد نے کہا کہ مجھے ثابت بن عبداللہ سے بھی اسی کے مثل روایت معلوم ہوئی ہے۔

ذخائر العرب

٣٠

تاريخ الطبري

تاريخ الرسل والملوك

لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري

٢٢٤ – ٣١٠ هـ

الجزء الرابع

تحقيق

محمد أبو الفضل إبراهيم

دار المعارف بمصر

خان
KHAN

وما بي حِذارُ الموتِ إني لَميِّتٌ ولكنْ حِذارُ الذنبِ يتبعُهُ الذنبُ

قال : فقيل له : يا أميرَ المؤمنين لو دعوتَ الطبيب ! قال : فدعي طبيب من بني الحارث بن كعب ، فسقاه نبيذاً فخرج النبيذ مشكَلاً ، قال : فاسقوه لبناً ، قال : فخرج اللبن محضاً ، فقيل له : يا أمير المؤمنين ، اعهد ، قال : قد فرغت .

قال : ثم توفي ليلة الأربعاء لثلاث ليالٍ بقين من ذي الحجة سنة ثلاثٍ وعشرين .

قال : فخرجوا به بكْرة يوم الأربعاء ، فدفن في بيت عائشة مع النبيّ صلى الله عليه وسلم وأبي بكر . قال : وتقدّم صُهيب فصلّى عليه ، وتقدّم ٢٧٢٦/١
قبل ذلك رجُلان من أصحاب رسول(١) الله صلى الله عليه وسلم : عليّ وعثمان ، قال : فتقدّم واحد من عند رأسه ، والآخر من عند رجليه ؛ فقال عبد الرحمن : لا إله إلا الله ، ما أحرصكما على الإمرة ! أما علمتما أنّ أمير المؤمنين قال : لِيُصَلّ بالناس صهيب ! فتقدّم صهيب فصلّى عليه . قال : ونزل في قبره الخمسة .

• • •

قال أبو جعفر : وقد قيل إنّ وفاته كانت في غرّة المحرّم سنة أربع وعشرين .

• ذكر من قال ذلك :

حدّثني الحارث ، قال : حدثنا محمد بن سعد ، قال : أخبرنا محمد ابن عمر ، قال : حدّثني أبو بكر بن إسماعيل بن محمد بن سعد ، عن أبيه قال : طُعِن عمر رضي الله تعالى عنه يوم الأربعاء لأربع ليالٍ بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين ، ودفن يوم الأحد صباح هلال المحرّم سنة أربع وعشرين ؛ فكانت ولايته عشر سنين وخمسة أشهر وإحدى وعشرين ليلةً ، من متوفّى أبي بكر ، على رأس اثنتين وعشرين سنة وتسعة أشهر وثلاثة عشر يوماً من الهجرة . وبويع لعثمان بن عفان يوم الاثنين لثلاث مضين من المحرّم .

قال : فذكرت ذلك لعثمان الأخنسي ، فقال : ما أراك إلا وهلت(٢) ؛ توفي

---

(١) س : « النبي » . (٢) وهلت ووهمت ، كلاهما بمعنى .

ذخائر العرب

٣٠

تاريخ الطبري

تاريخ الرسل والملوك

لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري

٢٢٤ – ٣١٠ هـ

الجزء الرابع

تحقيق

محمد أبو الفضل إبراهيم

خان KHAN

دار المعارف بمصر

عمر رضي الله تعالى عنه لأربع ليال بقين من ذي الحجة ، وبويع لعثمان بن ١/٢٧٢٧ عفان ليلة بقيت من ذي الحجة ، فاستقبل بخلافته المحرم سنة أربع وعشرين .

وحدثني أحمد بن ثابت الرازي ، قال : حدثنا محدث ، عن إسحاق ابن عيسى ، عن أبي معشر ، قال : قتل عمر يوم الأربعاء لأربع ليال بقين من ذي الحجة تمام سنة ثلاث وعشرين ، وكانت خلافته عشر سنين وستة أشهر وأربعة أيام ؛ ثم بويع عثمان بن عفان .

قال أبو جعفر : وأما المدائني ، فإنه قال فيما حدثني عمر عنه ، عن شريك ، عن الأعمش – أو عن جابر الجعفي – عن عوف بن مالك الأشجعي وعامر بن أبي محمد ، عن أشياخ من قومه ؛ وعثمان بن عبد الرحمن ، عن ابني شهاب الزهري ، قالوا : طعن عمر يوم الأربعاء لسبع بقين من ذي الحجة. قال : وقال غيرهم : لست بقين من ذي الحجة .

وأما سيف ، فإنه قال فيما كتب إلي به السري يذكر أن شعيباً حدثه عنه ، عن خليد بن ذفرة ومجالد ، قال : استخلف عثمان لثلاث مضين من المحرم سنة أربع وعشرين ، فخرج فصلى بالناس العصر ؛ وزاد : ووفد فاستن به .

كتب إلي السري ، عن شعيب ، عن سيف ، عن عمرو ، عن الشعبي ، قال : اجتمع أهل الشورى على عثمان ؛ لثلاث مضين من المحرم ؛ وقد ١/٢٧٢٨ دخل وقت العصر ، وقد أذن مؤذن صهيب ، واجتمعوا بين الأذان والإقامة ؛ فخرج فصلى بالناس ، وزاد الناس مائة ؛ ووفد أهل الأمصار ، وصنع فيهم . وهو أول من صنع ذلك .

وحدثت عن هشام بن محمد ، قال : قتل عمر لثلاث ليال بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين ، وكانت خلافته عشر سنين وستة أشهر وأربعة أيام .

• • •

Ataunnabi.com

أبو الفداء
الحافظ ابن كثير
الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤هـ

البداية والنهاية

الجزء السابع

١٤١٣هـ - ١٩٩٢م

مكتبة المعارف
بيروت

Ataunnabi.com

وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد بن أبي وقاص ، ولم يذكر سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوى فيهم ، لكونه من قبيله ، خشية أن يراعى في الامارة بسببه ، وأوصى من يستخلف بعده بالناس خيراً على طبقاتهم ومراتبهم ، ومات رضى الله عنه بعد ثلاث ، ودفن في يوم الأحد مستهل المحرم من سنة أربع وعشرين ، بالحجرة النبوية ، إلى جانب الصديق ، عن إذن أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها في ذلك ، وفي ذلك اليوم [illegible]

قال الواقدي رحمه الله: حدثني أبو بكر بن إسماعيل بن محمد بن سعد عن أبيه قال : طعن عمر يوم الأربعاء لأربع ليال بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين ، ودفن يوم الأحد صباح هلال المحرم سنة أربع وعشرين ، فكانت ولايته عشر سنين وخمسة أشهر وأحداً وعشرين يوماً ، وبويع لعثمان يوم الاثنين لثلاث مضين من المحرم . قال : فذكرت ذلك لعثمان الأخنسي فقال : ما أراك إلا وهلت . توفى عمر لأربع ليال بقين من ذي الحجة وبويع لعثمان لليلة بقيت من ذي الحجة فاستقبل بخلافته المحرم سنة أربع وعشرين . وقال أبو معشر : قتل عمر لأربع بقين من ذي الحجة تمام سنة ثلاث وعشرين وكانت خلافته عشر سنين وستة أشهر وأربعة أيام وبويع عثمان ابن عفان .

وقال ابن جرير : حدثت عن هشام بن محمد قال : قتل عمر لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين فكانت خلافته عشر سنين وستة أشهر وأربعة أيام . وقال سيف عن خليد بن وفرة ومجالد قالا : استخلف عثمان لثلاث من المحرم فخرج فصلى بالناس صلاة العصر . وقال على بن محمد المدائني عن شريك عن الأعمش - أو جابر الجعفي - عن عوف بن مالك الأشجعي وعامر بن أبي محمد عن أشياخ من قومه ، وعثمان بن عبد الرحمن عن الزهري قال : طعن عمر يوم الأربعاء لسبع بقين من ذي الحجة والقول الأول هو الأشهر والله سبحانه وتعالى أعلم .

صفته رضي الله عنه

كان رجلا طوالا أصلع أعسر أيسر أحور العينين ، آدم اللون ، وقيل كان أبيض شديد البياض تعلوه حمرة ، أشنب الأسنان ، وكان يصفر لحيته ، ويرجل رأسه بالحناء .

واختلف في مقدار سنه يوم مات رضى الله عنه على أقوال عدتها - عشرة - فقال ابن جرير : حدثنا زيد بن أخزم ثنا أبو قتيبة عن جرير بن حازم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : قتل عمر ابن الخطاب وهو ابن خمس وخمسين سنة ، ورواه الدراوردي عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر . وقاله عبد الرزاق عن ابن جريج عن الزهري ، ورواه أحمد عن هشيم عن على بن زيد عن سالم بن عبدالله ابن عمر ، وعن نافع رواية أخرى ست وخمسون سنة . قال ابن جرير : وقال آخرون : كان عمره

تاريخ ابن خلدون

المسمّى

ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر

تأليف

عبد الرحمن بن خلدون

٧٣٢-٨٠٨هـ - ١٣٣٢-١٤٠٦م

ضبط المتن ووضع الحواشي والفهارس

الأستاذ خليل شحادة

مراجعة الدكتور

سهيل زكار

طبعة مُتكَمِّلة ومُقارنة مع عِدّة نسخ ومخطوطات ومُذيلة بحواشي وشروح وتمتاز بفهارس للموضوعات والأعلام والأماكن الجغرافية

الجزء الثاني

دار الفكر

للطباعة والنشر والتوزيع

على أنقى من الراحة . ثم دعى أبا طلحة الأنصاري فقال : قم على باب هؤلاء ولا تدع أحدا يدخل إليهم حتى يقضوا أمرهم . ثم قال : يا عبدالله بن عمر اخرج فانظر من قتلني ؟ قال يا أمير المؤمنين : قتلك أبو لؤلؤة غلام المغيرة . قال : الحمد لله الذي لم يجعل منيّتي بيد رجل سجد لله سجدة واحدة . ثم بعث إلى عائشة يستأذنها في دفنه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فأذنت له . ثم قال : يا عبدالله إنْ اختلف القوم فكن مع الأكثر ، فان تساووا فكن مع الذين فيهم عبد الرحمن بن عوف .

ثم أذن للناس فدخل المهاجرون والانصار فقال لهم : أهذا عن ملأ منكم ؟ فقالوا : معاذ الله . وجاء علي وابن عباس فقعدوا عند رأسه ، وجاء الطبيب فسقاه نبيذا فخرج متغيّرا ثم لبنا فخرج كذلك ، فقال له : اعهد . قال : قد فعلت . ولم يزل يذكر الله إلى أن توفي ليلة الاربعاء لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين ، وصلّى عليه صهيب وذلك لعشر سنين وستة أشهر من خلافته .

وجاء أبو طلحة الأنصاري ومعه المقداد بن الاسود ، وقد كان أمرهما عمر أن يجمعا هؤلاء الرهط الستة في مكان ويلزماهم أن يقدّموا للناس من يختاروه[1] منهم وإن اختلفوا كان الاتباع للاكثر وإن تساووا حكّموا عبدالله بن عمر أو اتبعوا عبد الرحمن بن عوف ، ويؤجلوهم في ذلك ثلاثا يصلي فيهم بالناس صهيب ويحضر عبدالله بن عمر معهم مشيرا ليس له شيء من الأمر وطلحة شريكهم ان قدم في الثلاث ليال .

فجمعهم أبو طلحة والمقداد في بيت المسوّر بن مخرمة وقيل في بيت عائشة ، وجاء عمرو بن العاص والمغيرة بن شعبة فجلسا بالباب فحصبهما سعد وأقامهما وقال : تريدان أن تقولا حضرنا وكنا في أهل الشورى . ثم دار بينهما الكلام وتنافسوا في الأمر ، فقال : عبد الرحمن أيكم يخرج منها نفسه ويجتهد فيوليها أفضلكم وأنا أفعل ذلك ؟ فرضي القوم وسكت علي . فقال : ما تقول على شريطة أن تؤثر الحق ولا تتبع الهوى ولا تخصّ ذا رحم ولا تألوا الامّة نصحا وتعطينا العهد بذلك . قال : وتعطوني أنتم مواثيقكم على أن تكونوا معي على من خالف وترضوا من اخترت وتواثقوا . ثم قال لعليّ : أنت أحق من حضر بقرابتك وسوابقك وحسن أثرك في الدين ولم تبعد في نفسك فمن ترى أحق فيه بعدك من هؤلاء ؟ قال : عثمان . وخلا بعثمان فقال له مثل ذلك فقال : عليّ .

(١) الصواب يختارونه لانه لم يتقدم الفعل ما يحذف النون .

تاریخ الامم والملوک

تاریخ طبری

جلد سوم

تصنیف: علامہ ابی جعفر محمد بن جریر الطبری المتوفی ۳۱۰ھ

خلافتِ راشدہ حصہ اول (۱۱ھ تا ۲۳ھ)

ترجمہ: سید محمد ابراہیم (ایم۔اے) ندوی

حبیب الرحمٰن صدیقی فاضل دیوبند

نفیس اکیڈمی اردو بازار کراچی

حضرت زہری ؒ کا قول:

مدائنی حضرت شہاب زہری ؒ کے حوالے سے بیان کرتے ہیں کہ حضرت عمر ؓ ۲۳/ ذوالحجہ کو زخمی ہوئے اور ایک دوسری روایت کے مطابق یہ حادثہ ۲۶/ ذوالحجہ کو پیش آیا۔

سیف کی روایت:

سیف کی روایت ہے کہ حضرت عثمان بن عفان ؓ ۳/ محرم ۲۴ھ کو خلیفہ مقرر ہوئے اور انھوں نے (خلافت کے بعد) مسلمانوں کو عصر کی نماز پڑھائی۔

مجلس شوریٰ کا اجتماع:

حضرت شعبی ؒ فرماتے ہیں کہ اہل شوریٰ حضرت عثمان ؓ کے پاس ۳/ محرم الحرام کو اکٹھے ہوئے اس وقت نماز عصر کا وقت ہو گیا تھا اور حضرت صہیب ؓ کے موذن نے اذان دے دی تھی۔ یہ لوگ اذان اور اقامت کے درمیانی عرصہ میں اکٹھے ہوئے تھے۔ پھر آپ نے نکل کر نماز عصر پڑھائی اس وقت اسلامی شہروں کے وفد آئے ہوئے تھے۔

ہشام بن محمد کی روایت:

ہشام بن محمد کی روایت ہے کہ حضرت عمر ؓ ۲۷/ ذوالحجہ ۲۳ھ کو شہید ہوئے۔ ان کی مدت خلافت دس سال چھ مہینے اور چار دن رہی۔

نام و نسب:

مؤرخین نے متفقہ طور پر آپ کا نسب نامہ اسی طرح بیان کیا ہے:

عمر بن الخطاب ؓ بن نفیل بن عبدالعزیٰ بن ریاح بن عبداللہ بن قرط بن زراح بن عدی بن کعب بن لوی آپ کی کنیت ابو حفص ہے اور آپ کی والدہ کا اسم مبارک اور نسب یہ ہے حنتمہ بنت ہاشم بن المغیرہ بن عبداللہ بن عمر بن مخزوم۔

فاروق ؓ کا لقب:

آپ فاروق کے لقب سے بھی مشہور تھے۔ بزرگان سلف کا اس میں اختلاف ہے۔ کس نے آپ کو یہ لقب دیا۔ بعض حضرات یہ کہتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے آپ کا یہ نام رکھا۔

حضرت عائشہ ؓ کا قول:

ذکوان کہتے ہیں: "میں نے حضرت عائشہ ؓ سے پوچھا (حضرت) عمر ؓ کا نام "فاروق" کس نے رکھا"۔ انہوں نے فرمایا: "نبی کریم ﷺ نے (یہ نام رکھا) بعض حضرات یہ کہتے ہیں کہ اہل کتاب نے آپ کا یہ نام تجویز کیا۔ اس کے بارے میں یہ روایت حضرت ابن شہاب زہری کی طرف منسوب ہے کہ اہل کتاب نے سب سے پہلے حضرت عمر ؓ کا نام فاروق رکھا مسلمان ان کے اس لقب کو پسند کرنے لگے تھے۔ رسول اللہ ﷺ کی طرف سے ہمیں یہ روایات نہیں ملی۔

حلیہ اور صفات:

حضرت زر بن حبیش فرماتے ہیں: "حضرت عمر ؓ عید کے دن یا حضرت زینب ؓ کے جنازہ میں جب نمودار ہوئے تو وہ

تاریخ طبری

تاریخ الامم والملوک

جلد سوم

تصنیف: علامہ ابی جعفر محمد بن جریر الطبری المتوفی ۳۱۰ھ

خلافتِ راشدہ حصہ اول (۱۱ھ تا ۲۳ھ)

ترجمہ: سید محمد ابراہیم (ایم اے) ندوی

حبیب الرحمٰن صدیقی فاضل دیوبند

نفیس اکیڈمی اردو بازار کراچی

خان KHAN

طبیب کی آمد:

لوگوں نے کہا: "اے امیر المومنین! آپ کسی طبیب کو بلوا لیجیے۔" چنانچہ بنو الحارث بن کعب رضی اللہ عنہ کا ایک طبیب بلوایا گیا۔ اس نے نبیذ پلوائی۔ وہ اسی طرح نکل گئی۔ پھر اس نے کہا: "انھیں دودھ پلواؤ" وہ بھی سفید رنگ کی حالت میں نکل گیا۔ پھر لوگوں نے کہا "اے امیر المومنین آپ وصیت کیجیے" آپ نے فرمایا: "میں اس سے فارغ ہو گیا ہوں"۔

وفات و تدفین:

آپ نے چہار شنبہ کی شب کو ۲۷/ ذوالحجہ ۲۳ھ کو وفات پائی اور چہار شنبہ کی صبح کو آپ کا جنازہ اٹھایا گیا اور حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کے گھر میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اور حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ کے مزارات کے پاس آپ کو دفن کیا گیا۔

حضرت صہیب رضی اللہ عنہ کی امامت:

حضرت صہیب رضی اللہ عنہ نے آگے بڑھ کر نماز جنازہ پڑھائی۔ کہا جاتا ہے کہ اس سے پہلے حضرت علی رضی اللہ عنہ اور حضرت عثمان رضی اللہ عنہ آگے بڑھے تھے۔ ان میں سے ایک نے سرہانے کی طرف سے پیش قدمی کی اور دوسرے نے پائیں طرف سے پیش قدمی کی۔ اس پر حضرت عبدالرحمٰن بن عوف رضی اللہ عنہ نے فرمایا: "لا الہ الا اللہ! تم دونوں خلافت کے لیے کتنے خواہش مند ہو! کیا تمہیں یہ بات معلوم نہیں ہے کہ حضرت امیر المومنین نے یہ کہا تھا کہ حضرت صہیب رضی اللہ عنہ نماز پڑھائیں گے"۔ اس پر حضرت صہیب رضی اللہ عنہ نے بڑھ کر نماز پڑھائی۔ آپ کی قبر میں پانچوں حضرات اترے۔

تاریخ وفات میں اختلاف:

بعض لوگ یہ کہتے ہیں کہ آپ کی وفات یکم محرم ۲۴ھ میں ہوئی۔

مدت خلافت:

اسمٰعیل بن محمد بن سعد کی روایت ہے کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ بروز چہار شنبہ ۲۶/ ذوالحجہ ۲۳ھ میں زخمی ہوئے اور بروز یکشنبہ یکم محرم ۲۴ھ کی صبح کو مدفون ہوئے۔ اس طرح آپ کی مدت خلافت دس سال پانچ مہینے اور اکیس دن رہی۔ حضرت عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ کی بیعت خلافت روز دوشنبہ ۳/ محرم ۲۴ھ کو ہوئی۔

راویوں کا اختلاف:

راوی کہتے ہیں: "میں نے یہ بات عثمان اخنسی کو بتائی تو وہ کہنے لگے "میرے خیال میں اس خبر میں سہو ہوا ہے۔ کیونکہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے ۲۶/ ذوالحجہ ۲۳ھ کو وفات پائی اور حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کی بیعت خلافت ۲۹/ ذوالحجہ کو ہوئی اور آپ نے اپنی خلافت کا آغاز یکم محرم ۲۴ھ سے کیا۔

ابو معشر کی روایت:

ابو معشر کی روایت ہے کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ بروز چہار شنبہ ۲۶/ ذوالحجہ ۲۳ھ کو شہید ہوئے۔ ان کی مدت خلافت دس سال چھ مہینے اور چار دن رہی۔ پھر حضرت عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ کی بیعت خلافت ہوئی۔

أسد الغابة
في
معرفة الصحابة

تأليف

عز الدين ابن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري

المتوفى سنة ٦٣٠هـ

تحقيق وتعليق

الشيخ علي محمد معوض — الشيخ عادل أحمد عبد الموجود

قدم له وقرظه

الأستاذ الدكتور محمد عبد المنعم البري — الدكتور عبد الفتاح أبو سنة

جامعة الأزهر — جامعة الأزهر

الدكتور جمعة طاهر النجار

جامعة الأزهر

المحتوى

عثمان - ليلى

الجزء الرابع

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

خان KHAN

المطّلع. فقال ابن عباس: والله إني لأرجو أن لا تراها إلا مقدار ما قال الله تعالى: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم/ ٧١] إن كنت. ما علمنا ـ لأمير المؤمنين، وأمين المؤمنين، وسيد المؤمنين، تقضي بكتاب الله، وتَقْسِمُ بالسَّوية. فأعجبه قولي، فاستوى جالساً فقال: أتشهد لي بهذا يا ابن عباس؟ قال: فكففت، فضرب على كتفي فقال: اشهد. فقلت: نعم، أنا أشهد.

ولما قضى عمر رضي الله عنه، صلى عليه صُهيب، وكبّر عليه أربعاً.

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حَبّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال: حدّثني أبي، أنبأنا علي بن إسحاق، أنبأنا عبد الله، أنبأنا عمر بن سعيد بن أبي حسين، عن ابن أبي مليكة: أنه سمع ابن عباس يقول: وضع عمر على سريره، فتَكَنَّفَهُ الناس يَدْعون ويصلّون قبل أن يُرْفَع، وأنا فيهم، فلم يَرُعْني، إلا رجل قد أخذ بمنكبي من ورائي، فالتفت فإذا هو علي بن أبي طالب، فترحم على عمر وقال: ما خلفت أحداً أحبُّ إليَّ ألقى الله بمثل عمله منك وأيم الله، إن كنت لأظن ليجعلنك الله مع صاحبيك، وذلك أني كنت أكثر أن أسمع رسول الله ﷺ يقول: ذهبت أنا وأبو بكر وعمر، ودخلت أنا وأبو بكر وعمر، وخرجت أنا وأبو بكر وعمر. وإن كنت أظن ليجعلنك الله معهما[1].

ولما توفي عمر صُلّي عليه في المسجد، وحُمِل على سرير رسول الله ﷺ، غسّله ابنه عبد الله، ونزل في قبره ابنه عبد الله، وعثمان بن عفان، وسعيد بن زيد، وعبد الرحمن بن عوف.

روى أبو بكر بن إسماعيل بن محمد بن سعد عن أبيه أنه قال: طعن عمر يوم الأربعاء لأربع ليال بقين من ذي الحجة، سنة ثلاث وعشرين، ودفن يوم الأحد صباح هلال المحرم سنة أربع وعشرين، وكانت خلافته عشر سنين، وخمسة أشهر، وأحداً وعشرين يوماً.

وقال عثمان بن محمد الأخنسي: هذا وهم، توفي عمر لأربع ليال بقين من ذي الحجة، وبويع عثمان يوم الاثنين لليلة بقيت من ذي الحجة.

وقال ابن قتيبة: ضربه أبو لؤلؤة يوم الاثنين لأربع بقين من ذي الحجة، ومكث ثلاثاً، وتوفي، فصلى عليه صُهَيب، وقبر مع رسول الله ﷺ وأبي بكر.

وكانت خلافته عشر سنين، وستة أشهر، وخمس ليال، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة، وقيل: كان عمره خمساً وخمسين سنة، والأول أصح ما قيل في عمر:

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٥/ ١٤ كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومسلم في الصحيح كتاب فضائل الصحابة باب فضائل عمر رضي الله عنه (٢) حديث رقم (٢٣٨٩/١٤)، وأحمد في المسند ١/ ١٢.

تاريخ مدينة دمشق

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها

تصنيف

الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي

المعروف بابن عساكر

٤٩٩ هـ - ٥٧١ هـ

دراسة وتحقيق

محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي

الجزء الرابع والأربعون

عمر بن الخطاب رضي الله عنه

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

خان
KHAN

أخبرنا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا أبو مُحَمَّد الكتاني، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، أنا أبو زُرْعة[١]، حدَّثني هشام قال: سمعت مالك بن أنس يقول:

وليَ عمَر عشر سنين، ففتح الله له الفتوح.

فسمعت أبا مُسْهر يقول: ولي عمَر سنة ثلاث عشرة، وتوفي سنة ثلاث وعشرين.

أخبرنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو الحسَن بن لؤلؤ، أنا مُحَمَّد بن الحسَين بن شهريار، نا أبو حفص الفَلاّس قال:

واستخلف أبو بكر عمرَ فملك عمر عشرَ سنين وستة أشهر وثمانِ ليالٍ، وطُعن لليالٍ بقين من ذي الحجّة، فمكث ثلاث ليالٍ، ثم مات رضي الله عنه يوم السبت لغرّة المحرم سنة أربع وعشرين، وكان رجلاً طوالاً، أصلع، آدم، أعسر[٢] يَسَراً، ومات حين شارف الستين، وقد اختلفوا في سنّه[٣].

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو القاسم بن الخلال، أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد الصيدلاني، نا يزداد بن عبد الرحمن، نا أبو سعيد الأشج، نا أبو إدريس عن ليث، عن معروف بن أبي معروف قال[٤]:

لما أصيب عمَر سمع صوت:

ليبك على الإسلام من كان باكياً ... فقد أوشكوا هلكى[٥] وما قدم العهدُ
وأدبرت الدنيا وأدبر خيرها ... وقد مَلّها من كان يؤمن بالوعد[٦] [٧]

(١) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ١/ ١٨١.

(٢) بالأصل وم وز: «أعسر يسر» وفي الاستيعاب والبداية والنهاية: أعسر أيسر.

(٣) قال ابن كثير في البداية والنهاية بتحقيقنا ٧/ ١٥٦ أنه اختلف في مقدار سنه يوم مات على أقوال عشرة، وذكرها وقال الواقدي أن أثبت الأقاويل عندنا وهو ابن ستين سنة. وانظر تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٨٣.

(٤) البيتان في تاريخ الخلفاء ص ١٧٠.

(٥) في تاريخ الخلفاء: صرعى.

(٦) في البيت إقواء.

(٧) كتب بعدها في «ز»: آخر الجزء الثلاثين بعد الخمسمئة من الفرع، وهو آخر المجلد الثالث والخمسين من النسخة الثانية، ونجز بحول الله وحسن عونه منتصف شهر جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وستمئة بمدينة دمشق حرسها الله على يدي العبد الفقير المذنب الحافظ الراجي عفو ربه محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يداس البرزالي الاشبيلي وفقه الله، وغفر ذنبه، وشرح صدره وجمع شمله.

كتاب المحن

تأليف

أبو العرب
محمد بن أحمد بن تميم التميمي
المتوفى سنة ٣٣٣ هـ

تحقيق

الدكتور يحيى وهيب الجبوري
الأستاذ بجامعة إربد الأهلية

الطبعة الثالثة ـ مزيدة ومنقحة
1427هـ ـ 2006 م
دار الغرب الإسلامي

قال: ورمى مُبَاحٌ عليه بُرْنُساً أو خَمِيصةً(1) سوداء، فلما رأى أنه قد طرحها عليه قتل نفسه، قال فلما فرغ الناس من صلاتهم ودخلوا على[1/8] عمر قال: من أصابني، قالوا قتلك أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة، قال ابن إسحاق: وكان من أهل نَهاوَنْد(2) وكان مجوسياً، فقال عمر: الحمد لله الذي لم يجعله مسلماً صلّى يوماً واحداً صلاة يخاصمني بها عند الله، قال: ثم أغمي عليه بعد، فأنبهناه لصلاة الصبح وقد أسفر، فقال: نعم، ولا حظّ في الإسلام لمن ترك الصلاة، قال: ثم قال: أدعوا لي رجلاً فلينظر، قال: فدُعيَ له رجل من العرب فسقاه النبيذ فأشكل عليه، ثم دعي له رجل من الأنصار فسقاه اللبن فخرج يصلد(3)، فقال: اعهد يا أمير المؤمنين، فقال عمر: صدقني أخو بني معاوية ولو قال غير ذلك كذبته.

قال ابن إسحاق: وحدثني نافع(4) عن ابن عمر قال: مات مِمَّنْ أصاب أبو لؤلؤة ثمانية نفر، منهم كُلَيب بن قيس وبقي سبعتهم.

قال ابن إسحاق: حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه [عن جده] عبد الله بن الزبير، قال: طعن عمر يوم الأربعاء لثلاث بقين من ذي الحجة، ثم بقي ثلاثة أيام، ثم مات ـ رحمه الله ـ.

قال ابن إسحاق: وحدثني إبراهيم بن كثير مولى آل الزبير عن عبد الله بن عامر ابن ربيعة قال: لما طُعِنَ عمرُ أتاه الناس فسمع لهم هَدَّة على الباب وهم يطلبون الدخول على عمر، قال: فقال الناس: يا أمير المؤمنين، استخلف علينا عثمان بن

---

(1) الخميصة: كساء أسود مربع له علمان، فإن لم يكن معلماً فليس بخميصة، قال الأعشى: (الصحاح: خمص)

إذا جُرِّدتْ يوماً حسبتَ خميصةً　　　عليها وجريالَ النضيرِ الدُّلامِصَا

قال الأصمعي: شبه شعرها بخميصة، والخميصة سوداء.

(2) نهاوند: مدينة عظيمة من قبلة همذان بينهما ثلاثة أيام، وكانت وقعة نهاوند سنة 19 هـ، أيام عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ، فتحها صلحاً حذيفة بن اليمان. (ياقوت: نهاوند).

(3) خرج يصلد: أي أبيض يبرق ويبص.

(4) نافع المدني أبو عبد الله من أئمة التابعين بالمدينة علاّمة في الفقه، راوية للحديث وهو ديلمي الأصل مجهول النسب، أصابه عبد الله بن عمر صغيراً في بعض مغازيه ونشأ في المدينة، توفي سنة 117هـ.

(تاريخ الإسلام 10/5؛ وفيات 150/2؛ تهذيب 412/10).

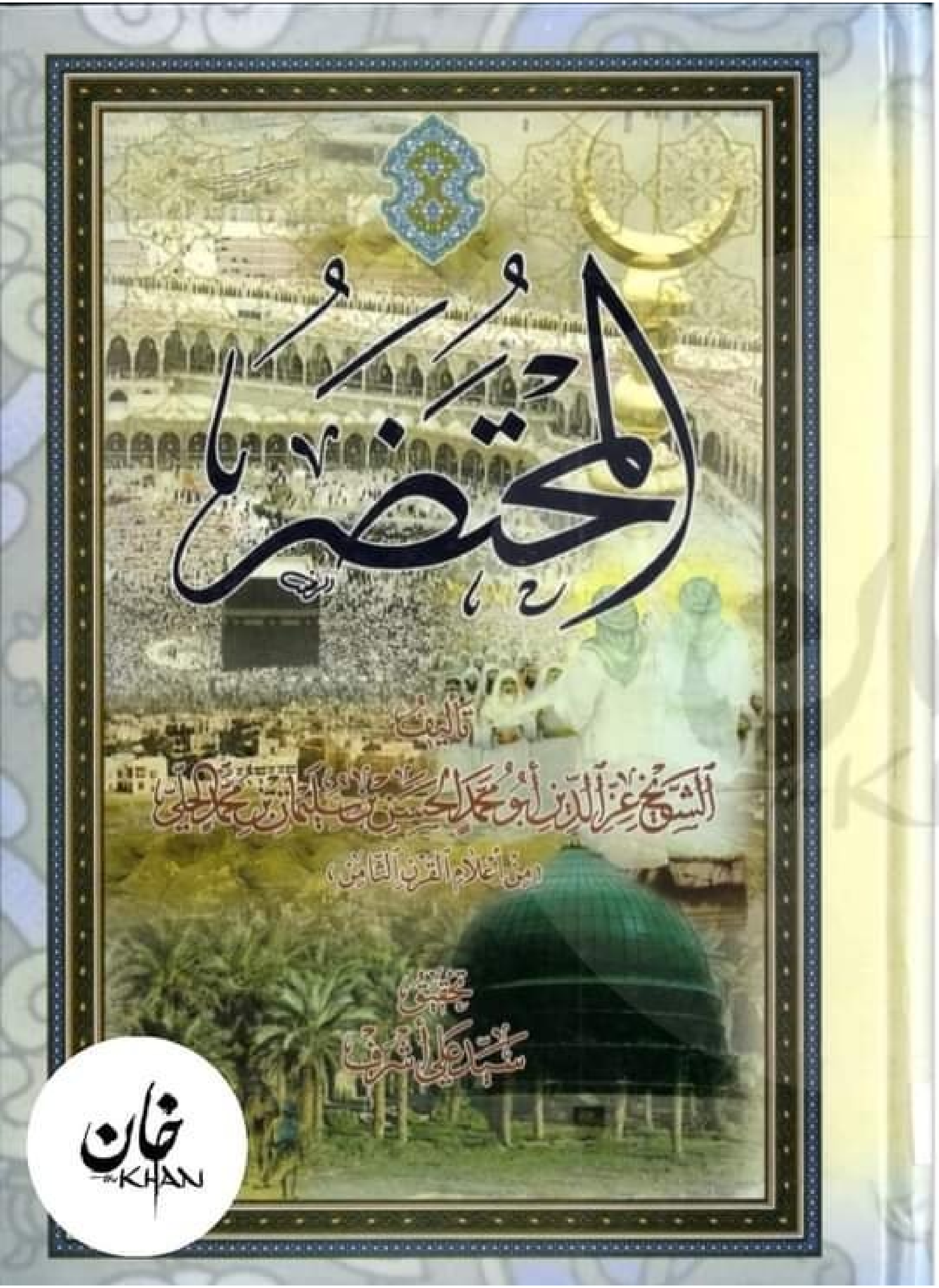

وممّا جاء في عمر بن الخطّاب من أنّه كان منافقاً

[ما روي في فضل يوم التاسع من ربيع الأول]

[١٢٦] ما نقله الشيخ الفاضل علي بن مظاهر الواسطي عن محمّد بن العلا الهمداني الواسطي ويحيى بن جريح البغدادي قال[1]:

---

(١) وقد روىٰ هذا الحديث مسنداً محمّد بن جرير الطبري من علماء الإماميّة في المائة الرابعة في الفصل المتعلّق بأمير المؤمنين عليه السلام من «دلائل الإمامة». ورواه مسنداً في «مصباح الأنوار» الشيخ هاشم بن محمّد من علماء الإماميّة في القرن السادس، وترجمه الحرّ العاملي في «أمل الآمل». والخونساري في «روضات الجنّات» ص ٧٦٨.

وقال المجلسي في مقدّمات «البحار»: يروىٰ من الأصول المعتبرة من الخاصّة والعامّة.

ونصّ سند «الدلائل» علىٰ ما في «الأنوار النعمانيّة» للجزائري ص ٤٠ ط إيران سنة ١٣١٦ قال: أخبرنا السيّد أبوالبركات بن محمّد الجرجاني هبة الله القمي، واسمه يحيى قال: حدّثنا أحمد بن إسحاق بن محمّد البغدادي قال: حدّثنا الفقيه الحسن بن الحسن السامري قال: كنت أنا ويحيى بن جريج البغدادي فقصدنا أحمد بن إسحاق القمّي صاحب الإمام أبي محمّد الحسن العسكري بمدينة قم، وساق الحديث كما هنا.

ونصّ سند «المصباح»: قال: أخبرنا أبو محمّد الحسن بن محمّد القمّي بالكوفة. قال: حدّثنا أبوبكر محمّد بن جعدويه القزويني، وكان شيخاً صالحاً زاهداً سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة صاعداً إلى الحجّ، قال: حدّثني محمّد بن علي القزويني، قال: حدّثنا الحسن بن الحسن الخالدي بمشهد أبي الحسن الرضا عليه السلام. قال: حدّثنا محمّد بن العلاء الهمداني الواسطي ويحيى بن محمّد بن جريج البغدادي، قالا: تنازعنا في أمر «أبي الخطاب» «محمّد بن أبي زينب» الكوفي واشتبه علينا أمره. فقصدنا جميعاً أبا علي أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعري القمّي صاحب أبي الحسن العسكري عليه السلام بمدينة قم. وساق الحديث كما هنا.

وحكىٰ الحديث شيخنا المجلسي في «البحار» ج٨ ص ٣١٤ وج ٢٠ ص ٣٣٠ عن كتاب «زوائد الفوائد» لولد الشريف النقيب رضي الدين علي بن طاووس. ثمّ قال رحمه الله: إنّا وجدنا فيما تصفّحنا من الكتب عدّة روايات موافقة له فاعتمدنا عليها.

ﺿ

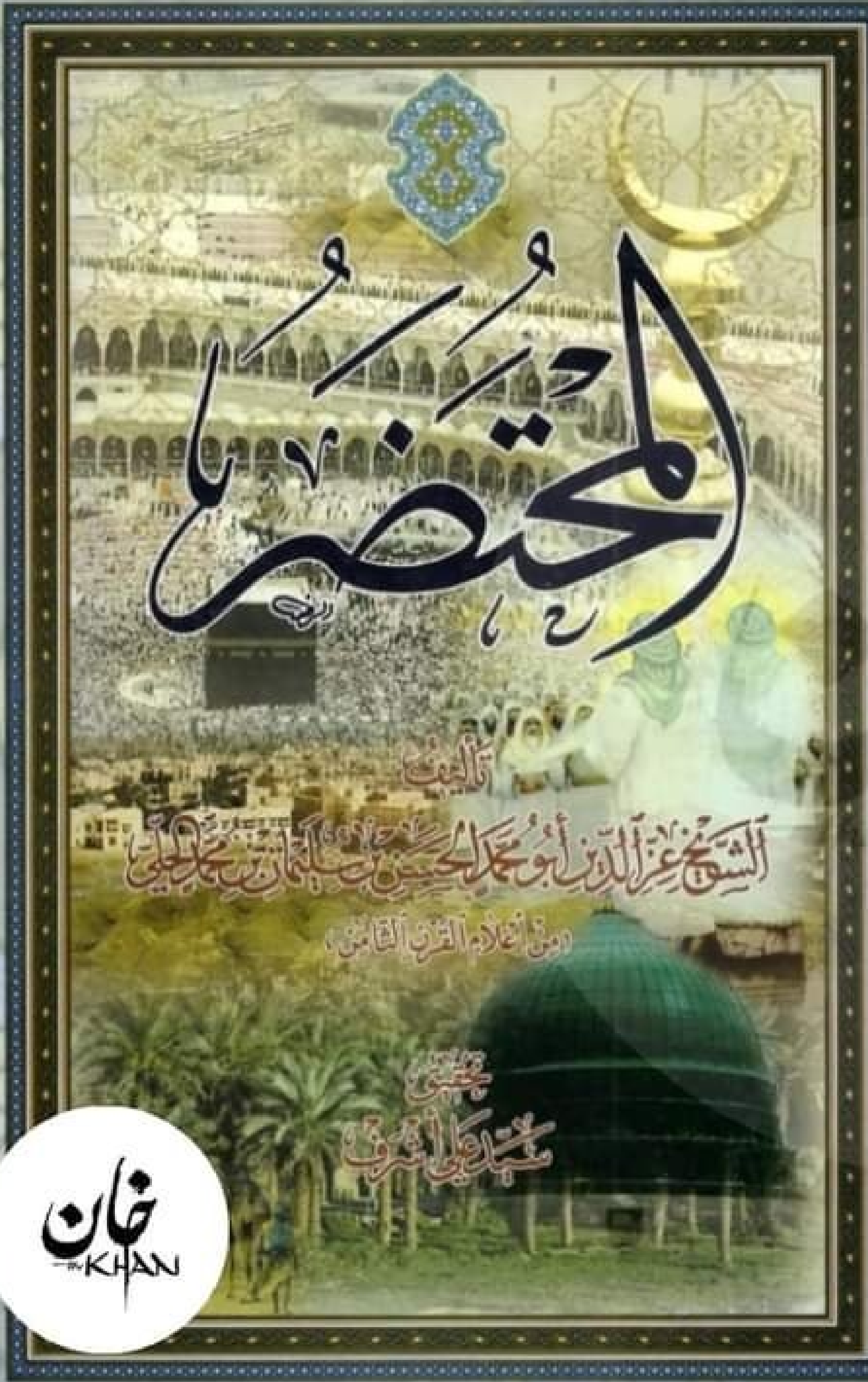

تنازعنا في أمر ابن الخطّاب فاشتبه علينا أمره فقصدنا جميعاً أحمد بن إسحاق القمي صاحب العسكر ﷺ بمدينة قم وقرعنا عليه الباب فخرجت إلينا من داره صبية عراقية، فسألناها عنه فقالت: هو مشغول بعياله؛ فإنّه يوم عيد.

فقلنا: سبحان الله! الأعياد عند الشيعة أربعة: الأضحى والفطر ويوم الغدير ويوم الجمعة.

قالت: فإنّ أحمد يروي عن سيّده أبي الحسن علي بن محمّد العسكري ﷺ أنّ هذا اليوم يوم عيد وهو أفضل الأعياد عند أهل البيت وعند مواليهم.

قلنا: فاستأذني لنا بالدخول عليه وعرّفيه بمكاننا.

فدخلت عليه وأخبرته بمكاننا، فخرج إلينا؛ وهو متّزر بمئزر له، محتضن لكسائه يمسح وجهه، فأنكرنا ذلك عليه، فقال: لا عليكما، فإنّي كنت اغتسلت للعيد.

قلنا: أو هذا يوم عيد؟ وكان ذلك اليوم التاسع من شهر ربيع الأوّل.

قال: نعم، ثمّ أدخلنا داره وأجلسنا علىٰ سرير له وقال: إنّي قصدت مولانا أباالحسن العسكري ﷺ مع جماعة من إخوتي بسرّ من رأىٰ كما قصدتماني، فأستأذنّا بالدخول عليه في هذا اليوم وهو اليوم التاسع من شهر ربيع الأول؛ وسيّدنا قد أوعز إلىٰ كلّ واحد من خدمه أن يلبس ماله من الثياب الجدد، وكان بين يديه مجمرة وهو يحرق العود بنفسه.

قلنا: بآبائنا أنت وأُمّهاتنا يابن رسول الله! هل تجدّد لأهل البيت فرح؟

فقال: وأيّ يوم أعظم حرمة عند أهل البيت من هذا اليوم، ولقد حدّثني أبي أنّ

⊃ تشهّياً وعبثاً حتّىٰ لو لم نجد لفتواهم مصدراً ظاهراً وثوقاً بتورّعهم عن شبهة البدعة التي لا تقال عثرتها. ولعلّ هناك أسرار لم تصل إلينا. وقد أفاد شيخ المحقّقين الشيخ أسدالله الكاظمي في «كشف القناع» ص ٢٣٠ الوجه في جملة من الأحكام التي إلتزم بها الشيعة ولم يعرف لها مستند ظاهر.

(الهامش من الطبعة السابقة).

ما ورد في تاريخ موت عمر

فأما تاريخ موته، فإنّ أبا لؤلؤة طعنه يوم الأربعاء، لأربع بقين من ذي الحجّة من سنة ثلاث وعشرين، ودُفِن يوم الأحد صباح هلال المحرّم سنة أربع وعشرين، وكانت ولايته عشر سنين وستّة أشهر، وهو ابن ثلاث وستين في أظهر الأقوال، وقد كان قال على المِنْبر يوم جُمعة، وقد ذكر رسول الله ﷺ وأبا بكر: إنّي قد رأيتُ رؤيا، أظنّها لحضور أجلي، رأيت كأنّ ديكاً نقرني نَقْرتين، فقصصتُها على أسماء بنت عُمَيس، فقالت: يقتلك رجلٌ من العَجَم، وإني فكرتُ فيمن أستخلف، ثم رأيتُ أنّ الله لم يكن ليضيّع دينَه وخلافته التي بعث بها رسوله[1].

وروى ابنُ شهاب، قال: كان عمر لا يأذن لصبيٍّ قد احتلم في دخول المدينة، حتى كتب المغيرة، وهو على الكوفة، يذكر له غلاماً صَنَعاً عنده، ويستأذنه في دخول المدينة، ويقول: إنّ عنده أعمالاً كثيرة فيها منافع للناس، إنّه حدّاد نقّاش نجّار. فأذِن له أن يرسل به إلى المدينة، وضربَ عليه المغيرة مائة دِرْهم في كلّ شهر، فجاء إلى عمر يوماً يشتكي إليه الخراج، فقال له عمر: ماذا تحسنُ من الأعمال؟ فعدّ له الأعمال التي يحسن، فقال له: ليس خراجُك بكثير في كُنْه عملك.

هذا هو الذي رواه أكثر الناس من قوله له، ومن الناس مَنْ يقول: إنّه جَهَر بكلام غليظ، واتفقوا كلُّهم على أنَّ العبد انصرف ساخطاً يتذمّر، فلبث أياماً ثم مرّ بعمر فدعاه، فقال: قد حُدّثت أنّك تقول: لو أشاء لصنعتُ رحاً تطحَنُ بالريح، فالتفت العبد عابساً ساخطاً إلى عمر، ومع عمر رهط من الناس، فقال: لأصنعنّ لك رحاً يتحدّث الناس بها، فلمّا ولّى أقبل عمر على الرّهط، فقال: ألا تسمعون إلى العبد! ما أظنّه إلا أوعدني آنفاً! فلبث ليالٍ، ثم اشتمل أبو لؤلؤة على خِنْجَرٍ ذي رأسين، نصابُه في وسَطه، فكمَن في زاوية من زوايا المسجد في غلَس السّحر، فلم يزل هنالك حتى جاء عمر يوقظ الناس لصلاة الفجر، كما كان يفعل، فلمّا دنا منه وثَبَ عليه، فطعنه ثلاثَ طعنات: إحداهنّ تحت السّرّة، قد خرقت الصّفاق - وهي التي قتلتْه - ثم انحاز إلى أهل المسجد، فطعن فيهم مَنْ يليه حتى طعن أحدَ عشر رجلاً سوى عمر، ثم انتحر بخِنْجره، فقال عمر حين أدركه النّزف: قولوا لعبد الرحمن بن عوف، فليصلّ بالناس، ثم غلبه النّزف فأغمِيَ عليه، فاحتُمل حتى أدخل بيته، ثم صلّى عبد الرحمن بالنّاس، قال ابن عباس: فلم أزلْ عند عمر وهو مغمّى عليه لم يزل في غَشْيةٍ واحدة، حتى أسفر، فلمّا أسفر أفاق، فنظر في وجوه مَنْ حوله، وقال: أصلّى الناس؟ فقيل: نعم، فقال: لا إسلام لمن تَرَكَ الصلاة، ثم دعا بوضوء فتوضّأ وصلّى، ثم قال: اخرج يابنَ عباس، فاسأل مَنْ قتلني؟ فجئت

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده ٥/ ١٥، وأخرجه المتقي الهندي في كنز العمال: ٥/ ٧١٥.

مكتبة الجوادين العامة
مؤسسة السيد هبة الدين الحسيني
الشهرستاني
تأسست سنة ١٣٦٠هـ - ١٩٤١م
مدينة الكاظمية - العراق

شرح نهج البلاغة

ابن أبي الحديد

تحقيق
محمد إبراهيم

المجلد السادس

١١ - ١٢